التربية الدينية الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

الاســـــم: .....

الفصـــــل: .....

المدرســـة: .....

تأليف وإعداد:
إدارة المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر

المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي، بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفيها الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، وسيستمر هذا التغيير تباعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثيرٍ من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعَّالة.

تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تتقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان: الأزهر الشريف، مؤسسة ديسكفري التعليمية، مؤسسة نهضة مصر، مؤسسة لونجمان مصر، منظمة اليونيسف، منظمة اليونسكو، خبراء التعليم في البنك الدولي، خبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية؛ لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تتقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة؛ لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب.. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطياف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلًا قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواكب مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المِحْوَرُ الثَّالِثُ

مُجْتَمَعِي

العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ – مَعْنَاهَا وَكَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا ٧-١٠
الدَّرْسُ الثَّانِي: اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفُ ١١-١٤
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: سُورَةُ الأَعْلَى ١٥-١٨
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: أَحْكَامُ القَلْقَلَةِ ١٩-٢١

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: ظُهُورُ الوَبَاءِ فِي المَدِينَةِ ٢٢-٢٥
الدَّرْسُ الثَّانِي: الصَّلَاةُ فِي المَدِينَةِ ٢٦-٢٩
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الغَنِيُّ الشَّاكِرُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه ٣٠-٣٢
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مُوسَى (عليه السلام) – مُوَاجَهَتُهُ فِرْعَوْنَ ٣٣-٣٦

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: صَوْمُ رَمَضَانَ – شُرُوطُ وُجُوبِهِ وَفَرَائِضُهُ وَسُنَنُهُ ٣٧-٣٩
الدَّرْسُ الثَّانِي: صَوْمُ رَمَضَانَ – الأَعْذَارُ المُبِيحَةُ للفِطْرِ
وَمُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ ٤٠-٤٢
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: زَكَاةُ الفِطْرِ ٤٣-٤٥

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ ٤٦-٤٧
مَشْرُوعُ المِحْوَرِ الثَّالِثِ ٤٨

المِحْوَرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تُجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: الإِنْسَانُ وَالبِيئَةُ(١) ٥٠-٥٣
الدَّرْسُ الثَّانِي: الإِنْسَانُ وَالبِيئَةُ(٢) ٥٤-٥٧
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الحَكِيمُ ٥٨-٦١
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: حَدِيثُ «احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ» ٦٢-٦٤
الدَّرْسُ الخَامِسُ: أَحْكَامُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ ٦٥-٦٧

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: غَزْوَةُ بَدْرٍ ٦٨-٧١
الدَّرْسُ الثَّانِي: غَزْوَةُ أُحُدٍ ٧٢-٧٥
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ (حُسْنُ مُعَامَلَةِ الأَسْرَى) ٧٦-٧٨
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: خُرُوجُ مُوسَى (عليه السلام) مِنْ مِصْرَ ٧٩-٨٣

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ: مَعْنَى الزَّكَاةِ ٨٤-٨٥
الدَّرْسُ الثَّانِي: أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ ٨٦-٨٨
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: مَصَارِفُ الزَّكَاةِ وَآدَابُهَا ٨٩-٩٢

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ ٩٣-٩٤
مَشْرُوعُ المِحْوَرِ الرَّابِعِ ٩٥

المِحْوَرُ الثَّالِثُ

مُجْتَمَعِي

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ – مَعْنَاهَا وَكَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا

أَرْشَدَنَا اللهُ (عَزَّوَجَلَّ) إِلَى طَرِيقِ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَقَالَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾

طه: ١٢٣

وَاتِّبَاعُ هُدَى اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَنْ طَرِيقِ فَهْمِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَسُنَّةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَامْتِثَالِ أَوَامِرِهِمَا، وَفِيهِمَا يَقُولُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): «تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا: كِتَابَ اللهِ وسُنَّةَ نبيِّهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)». مُوطَّأ مَالِك

وَقَدْ جَاءَ الأَمْرُ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ بِأَنْ نَأْخُذَ مَا جَاءَنَا عَنِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَقَالَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ﴾

الحَشْر: ٧

عَلَاقَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

لِكَيْ نَفْهَمَ مَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ مِنْ مَعَانٍ وَنَسْتَطِيعَ تَطْبِيقَهَا فِي حَيَاتِنَا؛ أَرْسَلَ لَنَا رَبُّنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حَتَّى يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ بِشَكْلٍ عَمَلِيٍّ مَا جَاءَ فِي القرآن الكريم مِنْ أَوَامِرَ وَنَوَاهٍ وَأَخْلَاقٍ؛ فَمَثَلًا جَاءَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ الأَمْرُ بِالصَّلَوَاتِ المَفْرُوضَةِ فِي قَوْلِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ... ﴾

البَقَرَة: ٤٣

لَكِنَّ القُرْآنَ الكَرِيمَ لَمْ يُفَسِّرْ كَيْفِيَّةَ أَدَاءِ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَوَضَّحَ كَيْفَ نُؤَدِّيهَا بِصُورَةٍ عَمَلِيَّةٍ، وفِي قَوْلِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

النِّسَاء: ١١٣

تَأْكِيدٌ لِمَنْزِلَةِ السُّنَّةِ، فَالكِتَابُ هُوَ القُرْآنُ الكَرِيمُ وَالحِكْمَةُ هِيَ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ، وَكِلَاهُمَا وَحْيٌ.

السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ

تُطْلَقُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عَلَى كُلِّ مَا صَدَرَ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ، وَقَدْ وَرَدَ عَنْهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) آلافُ الأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ، أَكْثَرُهَا فِي الأَخْلَاقِ وَالمُعَامَلَاتِ بَيْنَ النَّاسِ.

الأهداف

- يستنتج عَلاقة القرآن الكريم بالسُّنة النبوية الشريفة.
- يتعرف معنى السنة النبوية الشريفة.

الفَرْقُ بَيْنَ القَوْلِ وَالفِعْلِ وَالتَّقْرِيرِ فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ

القَـوْلُ:

هُوَ مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ (ﷺ) وَنَقَلَهُ عَنْهُ الصَّحَابَةُ الكِرَامُ (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ).

أَمْثِلَةٌ:

قَوْلُهُ (ﷺ): «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». رَوَاهُ البُخَارِيُّ

أَيْ عَلَيْنَا أَنْ نُؤَدِّيَ الصَّلَاةَ كَمَا قَامَ بِهَا النَّبِيُّ (ﷺ).

وَقَوْلُهُ (ﷺ): «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

أَيْ أَنَّ خَيْرَ مَا يَقُومُ بِهِ المُسْلِمُ أَلَّا يَتَدَخَّلَ فِي أَمْرٍ لَا يَخُصُّهُ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ.

الفِعْـلُ:

وَيُقْصَدُ بِهِ أَفْعَالُ النَّبِيِّ (ﷺ) الَّتِي نَقَلَهَا عَنْهُ الصَّحَابَةُ الكِرَامُ (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِم).

أَمْثِلَةٌ:

هَيْئَاتُ الوُضُوءِ كَمَا جَاءَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) أَنَّهُ (ﷺ) تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ تَمَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُمْنَى إلى المَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ اليُسْرَى إلى المَرْفِقِ ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ برَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ اليُمْنَى ثَلَاثًا، ثُمَّ اليُسْرَى ثَلَاثًا. (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

الأهداف

- يفرق بين أقوال النبي (ﷺ) وأفعاله وتقريراته.

التَّقْرِيرُ:

وَيُقْصَدُ بِهِ مُوَافَقَةُ النَّبِيِّ (ﷺ) عَلَى قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ قَامَ بِهِ أَحَدُ الصَّحَابَةِ فِي حَضْرَتِهِ الشَّرِيفَةِ، أَوْ عَلِمَ بِهِ (ﷺ) وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ.

أَمْثِلَةٌ:

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ (رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النبيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَنِ المُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: أَنَا، قَالَ: رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ

هُنَا أَقَرَّ النَّبِيُّ (ﷺ) قَوْلَ الصَّحَابِيِّ: «رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ» بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ.

كَيْفَ نَحْيَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)؟

نَحْيَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) حِينَ نَقْتَدِي بِمَا قَامَ بِهِ (ﷺ) فِي حَيَاتِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مُخْتَلِفِ المَوَاقِفِ الَّتِي تُوَاجِهُنَا فِي حَيَاتِنَا، كَمَا قَالَ اللهُ (سبحانه وتعالى):

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾

الأَحْزَاب: ٢١

وَجَعَلَ طَاعَةَ الرَّسُولِ (ﷺ) مِنْ طَاعَةِ اللهِ (عز وجل)، فَقَالَ:

﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾

النِّسَاء: ٨٠

وَجَعَلَ اتِّبَاعَهُ (ﷺ) سَبَبًا لِحُبِّ اللهِ (سبحانه وتعالى)، فَقَالَ:

﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

آلِ عِمْرَانَ: ٣١

الأهداف

- يستنتج كيفية تطبيق السنة النبوية الشريفة في حياته.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ كُلِّ مَا تُفِيدُنَا فِيهِ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ فِي حَيَاتِنَا:

أ تَطْبِيقُ تَعْلِيمَاتِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ. ( )

ب نَتَعَلَّمُ كَيْفَ نُعَامِلُ النَّاسَ بِطَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ. ( )

جـ نَتَّبِعُ أَخْلَاقَ وَسُلُوكِيَّاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (ﷺ). ( )

د تَوْجِيهُ سُلُوكِيَّاتِ الآخَرِينَ بِطَرِيقَةٍ إِيجَابِيَّةٍ. ( )

نشاط ٢ نَتَعَلَّمُ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الأَخْلَاقَ وَالمُعَامَلَاتِ، اقْرَأِ المَوَاقِفَ التَّالِيَةَ وَحَدِّدْ مَا إِذَا كَانَ «أحمد» قَدِ اتَّبَعَ سُنَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (ﷺ) أَمْ لَا:

	نَعَمْ	لَا
أ قَرَّرَ «أحمد» أَنْ يَتَوَضَّأَ بِشَكْلٍ مُخْتَلِفٍ عَمَّا تَعَلَّمَهُ فِي دَرْسِ الوُضُوءِ بِالمَدْرَسَةِ.	○	○
ب رَأَى «أحمد» وَالِدَهُ وَهُوَ يَكْتُبُ كَلِمَةَ السِّرِّ لِفَتْحِ هَاتِفِهِ، وَاسْتَخْدَمَهَا لَاحِقًا لِيَفْتَحَ هَاتِفَ أَبِيهِ وَيَلْعَبَ بِهِ.	○	○
جـ يَهْتَمُّ «أحمد» بِنَظَافَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ وَنَظَافَةِ مَكَانِهِ فِي الفَصْلِ.	○	○
د يَحْرِصُ «أحمد» عَلَى إِلْقَاءِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ حَوْلَهُ عِنْدَ مُقَابَلَتِهِمْ.	○	○
هـ اسْتَلَفَ «أحمد» الأَلْوَانَ مِنْ أَحَدِ زُمَلَائِهِ لَكِنَّهُ أَضَاعَ اللَّوْنَ الأَزْرَقَ بِدُونِ قَصْدٍ وَأَخْبَرَ زَمِيلَهُ بِالخَطَأِ الَّذِي ارْتَكَبَهُ، وَفِي اليَوْمِ التَّالِي أَعْطَاهُ اللَّوْنَ الأَزْرَقَ مِنْ عُلْبَةِ أَلْوَانِهِ.	○	○

نشاط ٣ تَيَمُّنًا بِصِفَاتِ النَّبِيِّ (ﷺ) وَأَخْلَاقِهِ، اشْتَرِكْ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ فِي تَصْمِيمِ لَوْحَةٍ بِعُنْوَانِ «حَقٌّ وَوَاجِبٌ» وَاكْتُبْ قَوَاعِدَ العَمَلِ بِالفِصْلِ لِتُسَاعِدَ جَمِيعَ زُمَلَائِكَ عَلَى فَهْمِ دُرُوسِهِمْ بِهِ:

.....

.....

.....

الأهداف

نشاط ١ : يحدد ما يمثل أهمية السنة النبوية الشريفة.

نشاط ٢ : يربط الأخلاق والمعاملات اليومية بالسنة النبوية الشريفة.

نشاط ٣ : يستنتج أثر تطبيق الحقوق و الواجبات تيمنًا بالسنة النبوية الشريفة.

الدَّرْسُ الثَّانِي

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفُ

مَعْنَى الرَّأْفَةِ:

أَنْ يَمْتَلِئَ قَلْبُ الإِنْسَانِ بِالرَّحْمَةِ؛ فَيَتَعَامَلَ بِرِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ فِي مُسَاعَدَةِ غَيْرِهِ وَدَفْعِ الأَذَى عَنْهُ.

الفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ:

الرَّحْمَةُ هِيَ رِقَّةٌ فِي القَلْبِ تَدْفَعُ الإِنْسَانَ للتَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِهِ بِلُطْفٍ وَإِحْسَانٍ، أَمَّا الرَّأْفَةُ فَهِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الرَّحْمَةِ وَأَكْثَرُ رِقَّةً مِنْهَا، وَتَزِيدُ عَلَيْهَا فِي أَنَّ التَّعَامُلَ بِرَأْفَةٍ يَهْدُفُ إِلَى رَفْعِ الأَلَمِ وَالمَشَقَّةِ.

أَمْثِلَةٌ:

حِينَ تَجِدُ هِرَّةً بِأَحَدِ الأَمَاكِنِ العَامَّةِ وَتَرَاهَا جَائِعَةً؛ إِنْ طَلَبْتَ مُسَاعَدَةَ الكَبِيرِ وَأَطْعَمْتُمُوهَا فَهَذِهِ هِيَ الرَّحْمَةُ.. وَإِنْ أَطْعَمْتُمُوهَا ثُمَّ حَرَصْتَ عَلَى وَضْعِ مَاءٍ وَطَعَامٍ كُلَّ يَوْمٍ لِبَقِيَّةِ هِرَرِ الشَّارِعِ فَهَذِهِ هِيَ الرَّأْفَةُ.

مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الرَّءُوفِ:

شَدِيدُ الرَّحْمَةِ، الَّذِي يُحِبُّ إِيصَالَ النِّعَمِ لِعِبَادِهِ دُونَ إِيلَامٍ، وَيَرْأَفُ بِحَالِهِمْ وَيُسَهِّلُ عَلَيْهِمُ الأَمْرَ، فَلَا يُحَمِّلُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمُ السُّوءَ، وَيَجْلِبُ لَهُمُ الخَيْرَ.

قَالَ اللهُ (ﷻ):

﴿ وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٥ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝٦ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا۟ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ ۚ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

النَّحْل: ٥ - ٧

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله (تعالى) الرءوف.
- يحدد الفرق بين الرحمة والرأفة.

مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) بِنَا:

١ إِنْعَامُ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَلَيْنَا بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

٢ إِلْقَاؤُهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) المَحَبَّةَ وَالرَّأْفَةَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ.

٣ حِفْظُهُ (عَزَّوَجَلَّ) لَنَا وَرِعَايَتُهُ المُسْتَمِرَّةُ لأُمُورِنَا.

٤ قُبُولُهُ (عَزَّوَجَلَّ) تَوْبَةَ المُخْطِئِ مَهْمَا عَظُمَ ذَنْبُهُ.

٥ تَوْفِيقُهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) لَنَا للعَمَلِ الصَّالِحِ الَّذِي يُرْضِيهِ وَيَنْفَعُنَا.

٦ فَرْضُهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَلَيْنَا عِبَادَاتٍ تَتَنَاسَبُ مَعَ طَاقَاتِنَا وَقُدْرَاتِنَا، وَلَمْ يَفْرِضْ عَلَيْنَا مَا يَلِيقُ بِعَظَمَتِهِ.

٧ إِعْطَاؤُهُ المَرْضَى الأَجْرَ الكَبِيرَ حَتَّى وَإِنْ قَلَّتْ عِبَادَتُهُمْ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):

«إِذَا مَرِضَ العَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا». صَحِيحُ البُخَارِيِّ

٨ تَسْخِيرُهُ (عَزَّوَجَلَّ) الأَرْضَ بِمَا فِيهَا مِنْ (نَبَاتَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ وبِحَارٍ وأَنْهَارٍ وجِبَالٍ) لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ.

قَالَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

الجَاثِيَة: ١٣

- يستنتج مظاهر رأفة الله (تعالى) بنا في الكون.

كَيْفَ تَصِيرُ رَءُوفًا؟

أَوَّلًا:

كَيْفَ تَكُونُ رَءُوفًا بِنَفْسِكَ؟

- عِنْدَمَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ بِطَرِيقَةٍ إِيجَابِيَّةٍ.
- عِنْدَمَا تُحَافِظُ عَلَى نَفْسِكَ وَلَا تُعَرِّضَهَا لِلمَخَاطِرِ.
- عِنْدَمَا تَتَقَبَّلُ خَطَأَكَ وَتُسَامِحَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ وَتَعْتَذِرَ عَنْهُ بِتَوَاضُعٍ.
- عِنْدَمَا تُقَدِّرُ نَفْسَكَ وَلَا تُحَمِّلَهَا أَكْثَرَ مِنْ طَاقَتِهَا.

ثَانِيًا:

كَيْفَ تَكُونُ رَءُوفًا بِمَنْ حَوْلَكَ؟

- عِنْدَمَا تُسَاعِدُ أُسْرَتَكَ فِي مَهَامِّ المَنْزِلِ رَأْفَةً وَتَخْفِيفًا عَنْهُمْ.
- عِنْدَمَا تَكُونُ مَسْئُولًا عَنْ مُقْتَنَيَاتِكَ وَمَهَامِّكَ الشَّخْصِيَّةِ.
- عِنْدَمَا تَتَحَدَّثُ مَعَ مَنْ حَوْلَكَ بِرَأْفَةٍ وَاحْتِرَامٍ.
- عِنْدَمَا تَحْتَرِمُ ضَعْفَ الآخَرِينَ وَتَقْبَلَ اخْتِلَافَهُمْ.
- عِنْدَمَا تَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتَعْطِفُ عَلَى الكَبِيرِ.
- عِنْدَمَا تُحْسِنُ الظَّنَّ بِمَنْ حَوْلَكَ.
- عِنْدَمَا تَتَقَبَّلُ أَخْطَاءَ الآخَرِينَ وَتُسَامِحَ عِنْدَ المَقْدِرَةِ.
- عِنْدَمَا تَرْأَفُ بِالحَيَوَانَاتِ وَلَا تُحَمِّلَهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا أَوْ تَلْعَبُ مَعَهَا بِمَا يُؤْذِيهَا.

مَرَّ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ، فَقَالَ:

«اتَّقُوا اللهَ فِي هَذِهِ البَهَائِمِ المُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً». سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ

قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ: أَيْ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ.

الأهداف

- يُطبِّق معنى الرأفة في سلوكياته.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ الرَّأْفَةُ هِيَ أَعْلَى دَرَجَاتِ الرَّحْمَةِ. ( )

.....

ب مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللهِ (ﷻ) بِنَا أَنَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ المُخْطِئِ. ( )

.....

جـ لِتَكُونَ رَءُوفًا بِمَنْ حَوْلَكَ عَلَيْكَ أَلَّا تَتَقَبَّلَ أَخْطَاءَ الآخَرِينَ. ( )

.....

د مِنْ رَأْفَةِ اللهِ (ﷻ) بِالمَرْضَى أَنَّهُ يُعْطِيهِمُ الأَجْرَ الكَبِيرَ حَتَّى وَإِنْ قَلَّتْ عِبَادَتُهُمْ. ( )

.....

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

أ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ؟

الرَّحْمَةُ هِيَ ..... وَالرَّأْفَةُ هِيَ ..... .

ب مَا مَعْنَى اسْمِ اللهِ (ﷻ) الرَّءُوفِ؟

..... .

جـ مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللهِ (ﷻ) بِنَا أَنْ أَنْعَمَ عَلَيْنَا ..... مِنْ دُونِ .....

أَوْ ..... .

نشاط ٣ اكْتُبْ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِ هَذِهِ الدَّائِرَةِ سُلُوكِيَّاتٍ تُنَفِّذُهَا لِتُسَاعِدَكَ عَلَى أَنْ تَكُونَ رَءُوفًا بِـ(نَفْسِكَ، أُسْرَتِكَ، أَصْدِقَائِكَ، مُجْتَمَعِكَ):

بِنَفْسِكَ

.....

.....

بِأُسْرَتِكَ

.....

.....

بِأَصْدِقَائِكَ

.....

.....

بِمُجْتَمَعِكَ

.....

.....

الأهداف

نشاط ١ : يتذكر معنى اسم الله (تعالى) الرءوف.

نشاط ٢ : يقارن بين الرحمة والرأفة.

نشاط ٣ : يطبق معنى الرأفة في سلوكياته.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

سُورَةُ الأَعْلَى

سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ وَسُمِّيَتْ «الأَعْلَى» لأَنَّهَا افْتُتِحَتْ بِقَوْلِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى): ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَكَانَتْ مِنَ السُّوَرِ المُحَبَّبَةِ لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ) وَكَانَ يُصَلِّي بِهَا صَلَاةَ الجُمُعَةِ وَالعِيدَيْنِ؛ فَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ (رضي الله عنه) قَالَ:

«إِنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ يَقْرَأُ فِي العِيدَيْنِ وَالجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ فَيَقْرَأُ بِهِمَا».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَتَتَضَمَّنُ السُّورَةُ عَدَدًا مِنَ المَحَاوِرِ، هِيَ:

المِحْوَرُ الأَوَّلُ: مِنْ صِفَاتِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ۝٥﴾

الأَعْلَى: ١ - ٥

يَصِفُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) قُدْرَتَهُ فِي خَلْقِ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ حَوْلَنَا، فَيُبَيِّنُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) أَنَّهُ قَدْ أَتْقَنَ خَلْقَهَا وَقَدَّرَ رِزْقَهَا، وَهَدَى كُلَّ خَلْقٍ إِلَى مَا يُنَاسِبُهُ، وَأَنْبَتَ العُشْبَ الأَخْضَرَ فَجَعَلَهُ -بَعْدَ ذَلِكَ- هَشِيمًا جَافًّا مُتَغَيِّرًا إِلَى السَّوَادِ بَعْدَ اخْضِرَارِهِ.

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى: نَزِّهْ رَبَّكَ ذَاكِرًا اسْمَهُ بِلِسَانِكَ.

فَسَوَّىٰ: أَتْقَنَ خَلْقَهُ.

المَرْعَىٰ: العُشْبُ الأَخْضَرُ.

غُثَآءً: هَشِيمًا جَافًّا .

أَحْوَىٰ: أَصْبَحَ لَوْنُهُ أَسْوَدَ.

الأهداف

- يتعرف سورة الأعلى ومحاورها.

المِحْوَرُ الثَّانِي: خِطَابُ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) لِرَسُولِهِ الكَرِيمِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قَالَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ۝٩ ﴾

الأَعْلَى: ٦ - ٩

سَنُقْرِئُكَ -أَيُّهَا الرَّسُولُ الكَرِيمُ- القُرْآنَ عَلَى لِسَانِ أَمِينٍ وَحْيِنَا جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَسَنَجْعَلُكَ حَافِظًا وَوَاعِيًا بِمَا سَيَقْرُؤُهُ جِبْرِيلُ عَلَيْكَ؛ بِحَيْثُ لَا تَنْسَاهُ فِي وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ وَهَذِهِ بِشَارَةٌ عَظِيمَةٌ؛ إِنَّهُ (سُبْحَانَهُ) يَعْلَمُ الجَهْرَ مِنَ القَوْلِ وَالعَمَلِ وَمَا يَخْفَى مِنْهُمَا، وَنُيَسِّرُكَ لليُسْرَى فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ، وَمِنْ ذَلِكَ تَسْهِيلُ تَلَقِّي أَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ وَجَعْلُ دِينِكَ يُسْرًا لَا عُسْرَ فِيهِ؛ فَعِظْ قَوْمَكَ يَا مُحَمَّدُ بِالقُرْآنِ وَخَاصَّةً وَقْتَ الاسْتِعْدَادِ لَهَا وَالانْتِفَاعِ بِهَا، وَالتَّذْكِيرُ وَاجِبٌ وَإِنْ لَمْ يَنْفَعْ، فَالتَّوْفِيقُ بِيَدِ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) وَحْدَهُ، وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا البَلَاغُ.

الجَهْرَ: الظَّاهِر.

وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ: نُيَسِّرُ لَكَ جَمِيعَ أُمُورِكَ.

الذِّكْرَى: التَّذْكِرَةُ.

الأهداف

- يفسر معاني آيات سورة الأعلى.

المِحْوَرُ الثَّالِثُ: حَقِيقَةُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَعَلَاقَتُهُمَا بِالجَزَاءِ

قَالَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ ﴾

الأَعْلَى: ١٠-١٩

الَّذِي سَيَنْتَفِعُ بِتَذْكِرَةِ رَسُولِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) هُوَ الحَرِيصُ عَلَى الهِدَايَةِ، الَّذِي يَخْشَى البُعْدَ عَنِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ، وَسَيَتَجَنَّبُ التَّذْكِرَةَ مَنِ اخْتَارَ الاسْتِمْتَاعَ بِالدُّنْيَا دُونَ إِرْضَاءِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) فَيَتَمَادَى فِي الظُّلْمِ وَرَفْضِ الإِيمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ اخْتِيَارٍ يَخْتَارُهُ الإِنْسَانُ لَهُ عَوَاقِبُ، فَكُلُّ مَنِ اخْتَارَ أَنْ يَسْعَى لِتَطْهِيرِ نَفْسِهِ مِنَ الشِّرْكِ وَالمَعْصِيَةِ فَقَدْ فَازَ بِالخَيْرِ لِنَفْسِهِ، وَإِنَّ مِنَ الاخْتِيَارَاتِ غَيْرِ السَّلِيمَةِ الَّتِي قَدْ يَقَعُ فِيهَا الإِنْسَانُ هُوَ اخْتِيَارُ المُتَعِ العَاجِلَةِ الَّتِي تَنْفَعُهُ فِي الدُّنْيَا دُونَ الاهْتِمَامِ بِعَوَاقِبِ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِي الآخِرَةِ، وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ خُتِمَتِ السُّورَةُ بِأَنَّ هَذِهِ المَعَانِي مَوْجُودَةٌ فِي جَمِيعِ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ لأَنَّهَا مِنْ أَهَمِّ المَعَانِي فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ.

ٱلْأَشْقَى: الكَافِرُ.

أَفْلَحَ: فَازَ.

تَزَكَّىٰ: طَهَّرَ نَفْسَهُ مِنَ المَعَاصِي.

تُؤْثِرُونَ: تُفَضِّلُونَ.

- عِنْدَ الإِعْجَابِ بِخَلْقِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) نَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ.
- عِنْدَمَا نَتَذَكَّرُ إِحْدَى نِعَمِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَيْنَا نَقُولُ: الحَمْدُ للهِ وَالشُّكْرُ للهِ.
- عِنْدَمَا نَنْبَهِرُ بِأَيِّ شَيْءٍ مِنْ صُنْعِ الإِنْسَانِ نَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ.

الأهداف

- يقارن في هذه الآيات بين اختيار الإنسان وعواقب اختياره.

نشاط ١ صِلْ كُلَّ آيَةٍ بِمَعْنَاهَا:

أ	ب
١ ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ﴾	مَنْ يَتَحَلَّى بِالخُلُقِ الحَمِيدِ وَيَبْتَعِدُ عَنِ الخُلُقِ الخَبِيثِ، فَهُمُ الَّذِينَ كَتَبَ لَهُمُ اللهُ (ﷻ) السَّعَادَةَ وَالنَّجَاحَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.
٢ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾	اللهُ (ﷻ) يَعْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ يُظْهِرُهُ النَّاسُ أَوْ يُخْفُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ.
٣ ﴿وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ﴾	اللهُ (ﷻ) هُوَ خَالِقُ كُلِّ مَا فِي الكَوْنِ، وَقَدْ خَلَقَهُ فِي أَفْضَلِ صُورَةٍ.
٤ ﴿إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ﴾	اللهُ (ﷻ) سَوْفَ يَجْعَلُ أُمُورَكَ كُلَّهَا سَهْلَةً وَمُيَسَّرَةً.

نشاط ٢ مَاذَا سَتَقُولُ عِنْدَمَا؟

أ تَرَى أَكْبَرَ بُرْجٍ فِي العَالَمِ. (.....)

ب تَشْعُرُ بِالامْتِنَانِ عِنْدَ تَنَاوُلِ طَعَامِكَ المُفَضَّلِ. (.....)

جـ تُشَاهِدُ فِيلْمًا وَثَائِقِيًّا عَنْ عَالَمِ الحَيَوَانِ. (.....)

نشاط ٣ نَفِّذْ أَحَدَ السُّلُوكِيَّاتِ الآتِيَةِ وَاكْتُبْ شُعُورَكَ بَعْدَ الانْتِهَاءِ:

السُّلُوكُ	الشُّعُورُ
أ سَاعَدْتَ زَمِيلَكَ عَلَى فَهْمِ مَا فَاتَهُ مِنْ دُرُوسٍ.	.....
ب أَطْعَمْتَ هِرَّةً جَائِعَةً.	.....
جـ أَزَلْتَ صَخْرَةً عَنِ الطَّرِيقِ لِتُسَاعِدَ زَمِيلَكَ الجَالِسَ عَلَى المَقْعَدِ المُتَحَرِّكِ.	.....
د ذَاكَرْتَ دُرُوسَكَ فِي مَوْعِدِهَا.	.....

الأهداف

نشاط ١: يتذكر معاني سورة الأعلى.

نشاط ٢: يتذكر اسم الله الأعلى في المواقف المختلفة.

نشاط ٣: يستنتج أثر الفعل الطيب على نفسه.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

أَحْكَامُ القَلْقَلَةِ

تَعْرِيفُ القَلْقَلَةِ

هِيَ اهْتِزَازُ صَوْتِ الحَرْفِ السَّاكِنِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ؛ بِحَيْثُ يَصْدُرُ عَنْ هَذَا الاهْتِزَازِ نَبْرَةٌ قَوِيَّةٌ للحَرْفِ.

أَحْرُفُ القَلْقَلَةِ

خَمْسَةٌ، هِيَ: «القَافُ، الطَّاءُ، البَاءُ، الجِيمُ، الدَّالُ » وَقَدْ جُمِعَتْ فِي لَفْظِ «قُطْب جَد» وَهَذِهِ الأَحْرُفُ يَجِبُ قَلْقَلَتُهَا عِنْدَ السُّكُونِ أَوِ التَّشْدِيدِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ.

أَحْرُفُ القَلْقَلَةِ ← ق، ط، ب، ج، د

مَخَارِجُهَا

لأَحْرُفِ القَلْقَلَةِ مَخْرَجَانِ اثْنَانِ، هُمَا:

- **اللِّسَانُ**، وَيَخْرُجُ مِنْهُ: «القَافُ، الطَّاءُ، الجِيمُ، الدَّالُ».
- **الشَّفَتَانِ**، وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا: البَاءُ.

كَيْفِيَّةُ تَطْبِيقِهَا فِي أَثْنَاءِ التِّلَاوَةِ

تُقَلْقَلُ أَحْرُفُ القَلْقَلَةِ إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَةً فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا، فَعِنْدَ نُطْقِ هَذِهِ الأَحْرُفِ المَجْمُوعَةِ فِي «قُطْب جَد» حِينَ تَكُونُ سَاكِنَةً دُونَ قَلْقَلَةٍ تُصْبِحُ غَيْرَ وَاضِحَةٍ؛ لِذَا نُضِيفُ إِلَيْهَا القَلْقَلَةَ لِتُعْطِيَهَا صَوْتًا قَوِيًّا يُظْهِرُهَا لَكِيْ تَسْتَطِيعَ نُطْقَ هَذِهِ الأَحْرُفِ بِطَرِيقَةِ القَلْقَلَةِ ضَعْ حَرْفَ (أ) قَبْلَ كُلِّ حَرْفٍ عِنْدَ النُّطْقِ وَأَظْهِرْ أَيَّ حَرْفٍ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ وَتَدَرَّبْ عَلَيْهَا، فَهَذَا سَيُسَاعِدُكَ عَلَى نُطْقِهَا صَحِيحَةً:

الأهداف

- يتعرف أحكام القلقلة.
- يتمرَّس على كيفية نطق القلقلة.

أَنْـوَاعُ القَلْقَلَةِ

١ القَلْقَلَةُ الكُبْرَى

هِيَ القَلْقَلَةُ القَوِيَّةُ الَّتِي يَكُونُ صَوْتُهَا قَوِيًّا، وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ مُشَدَّدًا أَوْ سَاكِنًا.

أَمْثِلَةٌ:

- (الْحَقُّ - الْحَجُّ - الجُبُّ - الفَلَقُ - كَسَبَ - أَحَد - وَقَب).
- قَالَ (تَعَالَى): ﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ﴾ النَّبَأ: ٣٩
- وَتَظْهَرُ القَلْقَلَةُ بِوُضُوحٍ فِي سُورَةِ الفَلَقِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾

الفَلَق: ١ - ٥

٢ القَلْقَلَةُ الصُّغْرَى

هِيَ القَلْقَلَةُ الخَفِيفَةُ الَّتِي يَكُونُ صَوْتُهَا خَفِيفًا، وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ سَاكِنًا.

أَمْثِلَةٌ:

- (يَبْدَأُ - بَطْشَ - أَدْرَاكَ - تَجْرِي - يُقْسِمُ - يُطْعِم - يَقْضِي).
- قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ﴾ الأَعْلَى: ١٧

الأهداف

- يحدد أنواع القلقلة.

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ الكَلِمَةُ الَّتِي تَجْمَعُ أَحْرُفَ القَلْقَلَةِ:

١- يَنْمُو ٢- يَرْمُلُونَ ٣- قُطْبُ جَدٍ

ب مَخَارِجُ أَحْرُفِ القَلْقَلَةِ:

١- الحَلْقُ وَالجَوْفُ ٢- اللِّسَانُ وَالشَّفَتَانِ ٣- الفَمُ

جـ أَنْوَاعُ القَلْقَلَةِ:

١- خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ ٢- ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ ٣- نَوْعَانِ

نشاط ٢ صِلْ نَوْعَ القَلْقَلَةِ بِمِثَالِهِ الصَّحِيحِ:

القَلْقَلَةُ الكُبْرَى

القَلْقَلَةُ الصُّغْرَى

كَسْبْ الفَلَق أَدْرَاكَ يُقْسِمُ الْحَجُّ

نشاط ٣ أَكْمِلْ:

أ القَلْقَلَةُ هِيَ ..... صَوْتِ الحَرْفِ ..... عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ؛ بِحَيْثُ يَصْدُرُ عَنْ هَذَا ..... نَبْرَةٌ ..... للحَرْفِ.

ب القَلْقَلَةُ الكُبْرَى هِيَ القَلْقَلَةُ ..... الَّتِي يَكُونُ صَوْتُهَا .....، وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ مُشَدَّدًا أَوْ غَيْرَ مُشَدَّدٍ.

جـ القَلْقَلَةُ الصُّغْرَى هِيَ القَلْقَلَةُ ..... الَّتِي يَكُونُ صَوْتُهَا ..... وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ سَاكِنًا.

الأهداف

نشاط ١ : يميز أحرُف القلقلة ومخارجها.

نشاطا ٢ ٣ : يميز أنواع القلقلة وكيفية نُطقها.

الـــدَّرْسُ الأَوَّلُ

ظُهُورُ الوَبَاءِ فِي المَدِينَةِ

بَعْدَ وُصُولِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) إِلَى المَدِينَةِ سَعَى لِتَأْمِينِ حُدُودِهَا بِعَقْدِ مُعَاهَدَاتٍ مَعَ القَبَائِلِ المُجَاوِرَةِ؛ لِعِلْمِهِ بِإِصْرَارِ قُرَيْشٍ عَلَى مُوَاصَلَةِ العَدَاءِ وَنَشْرِ الفِتْنَةِ لِمُحَارَبَتِهِ (ﷺ).

وَفِي أَثْنَاءِ اهْتِمَامِهِ (ﷺ) بِتَأْمِينِ المَدِينَةِ كَانَ فِيهَا وَبَاءٌ قَدْ أَصَابَ أَهْلَهَا، فَأُصِيبَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ.. فَمَا هَذَا الوَبَاءُ؟ وَكَيْفَ تَعَامَلَ مَعَهُ (ﷺ)؟

انْتِشَارُ وَبَاءِ «الحُمَّى» بِالمَدِينَةِ

انْتَشَرَ بِالمَدِينَةِ وَبَاءُ «الحُمَّى» وَهُوَ ارْتِفَاعٌ كَبِيرٌ فِي دَرَجَةِ حَرَارَةِ الجِسْمِ يُصِيبُهُ بِالتَّعَبِ الشَّدِيدِ، فَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ حَتَّى مَرِضَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) وَغَيْرُهُمَا مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)، وَأَثَّرَتْ هَذِهِ الحُمَّى عَلَى أَجْسَادِهِمْ فَأَرْهَقَتْهُمْ وَضَعُفَتْ صِحَّتُهُمِ وَهُوَ مَا جَعَلَهُمْ يُصَلُّونَ وَهُمْ جَالِسُونَ.

كَيْفَ عَلَّمَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) أَصْحَابَهُ التَّعَامُلَ مَعَ الوَبَاءِ؟

١ الأَخْذُ بِأَسْبَابِ الوِقَايَةِ بِالابْتِعَادِ عَنْ مَنَاطِقِ الوَبَاءِ:

قَالَ (ﷺ):

«فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهَا».

وَهَذَا مَا نُطْلِقُ عَلَيْهِ الآنَ (الحَجْرَ الصِّحِّيَّ).

الأهداف

- يتعرف وباء «الحُمى» الذي أصاب المدينة.

٢ الأَخْذَ بِأَسْبَابِ الشِّفَاءِ بِالانْتِظَامِ فِي تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ:

قَالَ (ﷺ):

«تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ».

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ وَأَحْمَدُ وَغَيْرُهُمَا)

٣ الدُّعَاءُ لِلنَّفْسِ بِالشِّفَاءِ وَالعَافِيَةِ:

وَقَدْ كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ (ﷺ) حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ**»، وَكَانَ يَقُولُ لِعَمِّهِ العَبَّاسِ (رضي الله عنه): «**يَا عَمِّ، أَكْثِرِ الدُّعَاءَ بِالعَافِيَةِ**».

وَيُعَلِّمُنَا (ﷺ) هُنَا أَنَّ الاسْتِعَانَةَ بِاللهِ (عز وجل) بِالدُّعَاءِ فِي كُلِّ وَقْتٍ، فَالدُّعَاءُ يُسَاعِدُنَا فِي الصَّبْرِ عَلَى المَرَضِ وَالشِّفَاءِ مِنْهُ إِلَى جَانِبِ تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ، فَاسْتَجَابَ اللهُ (جل جلاله) لِدُعَاءِ رَسُولِهِ (ﷺ) فَأَذْهَبَ الوَبَاءَ عَنِ المَدِينَةِ وَطَهَّرَ هَوَاءَهَا وَأَرْضَهَا مِنَ المَرَضِ.

٤ الدُّعَاءُ لِلبِلَادِ وَالعِبَادِ بِالحِفْظِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ:

تَأَلَّمَ (ﷺ) لأَلَمِ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ أَصَابَهُمْ هَذَا الوَبَاءُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ وَدَعَا لَهُمْ وَلِلمَدِينَةِ وَقَالَ:

«**اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ صَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا**».

صَحِيحُ البُخَارِيِّ

صَحِّحْهَا: أَيْ أَعِدْ إِلَيْهَا صِحَّتَهَا

الأهداف

- يذكر كيف تعامل رسول الله (ﷺ) مع السيدة عائشة والصحابة (رضي الله عنهم) في أثناء إصابتهم.

الوَبَاءُ رَحْمَةٌ للمُؤْمِنِينَ

عَلَّمَنَا (ﷺ) أَلَّا نَتَسَرَّعَ بِالحُكْمِ عَلَى أَحْدَاثِ حَيَاتِنَا بِأَنْ نَقُولَ إِنَّ الوَبَاءَ غَضَبٌ مِنَ اللهِ (ﷻ)، فَقَدْ يَكُونُ كَفَّارَةً للذُّنُوبِ وَرِفْعَةً للدَّرَجَاتِ. قَالَ (ﷺ):

«مَا يُصِيبُ المُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ، وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

يُظْهِرُ لَنَا الحَدِيثُ الشَّرِيفُ أَنَّ كُلَّ مَا يَتَعَرَّضُ لَهُ المُؤْمِنُ مِنْ أَذًى أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ يَأْخُذُ بِهِ أَجْرًا وَيَغْفِرُ اللهُ (ﷻ) بِهِ ذُنُوبَهُ، وَاللهُ (جَلَّ جَلَالُهُ) هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، قَالَ (ﷻ):

﴿إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾﴾

البَقَرَة: ١٤٣

فَكُلُّ مَنْ أُصِيبَ بِالوَبَاءِ وَصَبَرَ عَلَيْهِ وَسَعَى للشِّفَاءِ بِالدُّعَاءِ وَتَنَاوُلِ الدَّوَاءِ لَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ؛ رَحْمَةً مِنَ اللهِ (ﷻ) لِصَبْرِهِ، وَإِضَافَةً إِلَى هَذَا فَإِنَّ أَزْمِنَةَ الشِّدَّةِ تَكُونُ فِيهَا أَخْلَاقُ التَّكَافُلِ وَالإِحْسَانِ وَالبِرِّ.

مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّ مِنْ وَاجِبَاتِنَا تِجَاهَ ظُهُورِ أَيِّ وَبَاءٍ:

١ الأَخْذَ بِأَسْبَابِ الوِقَايَةِ بِالابْتِعَادِ عَنْ مَنَاطِقِ الوَبَاءِ.
٢ الأَخْذَ بِأَسْبَابِ الشِّفَاءِ بِالانْتِظَامِ فِي تَنَاوُلِ الدَّوَاءِ.
٣ الدُّعَاءَ للنَّفْسِ بِالشِّفَاءِ وَالعَافِيَةِ.
٤ الدُّعَاءَ للبِلَادِ وَالعِبَادِ بِالحِفْظِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَوَبَاءٍ.

- يدلل على أهمية الصبر والدعاء في وقت الشدائد والأوبئة .

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ الوَبَاءُ الَّذِي ظَهَرَ فِي المَدِينَةِ:

(الطَّاعُونُ - الحُمَّى - الإِنْفَلْوَنْزَا)

ب مِمَّنْ أُصِيبُوا بِـالوَبَاءِ مِنَ الصَّحَابَةِ:

(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ - عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ﷺ)

جـ مِنْ وَصَايَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(ﷺ) لأَصْحَابِهِ للوِقَايَةِ مِنَ الوَبَاءِ:

(الابْتِعَادُ عَنْ مَنَاطِقِ الوَبَاءِ - البَقَاءُ فِي مَنَاطِقِ الوَبَاءِ - السَّفَرُ فِي وَقْتِ الوَبَاءِ)

نشاط ٢ تَخَيَّلْ أَنَّكَ فِي أَثْنَاءِ إِجَازَةِ الصَّيْفِ كُنْتَ ضِمْنَ فَرِيقِ التَّوْعِيَةِ عَنْ وَبَاءِ الكُورُونَا، مَا النَّصَائِحُ الَّتِي سَتَقُولُهَا لِتَوْعِيَتِهِمْ عَنْ كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ الوَبَاءِ؟

أ .....

ب .....

جـ .....

نشاط ٣ عَلِمْتَ أَنَّ أَحَدَ أَقْرِبَائِكَ أُصِيبَ بِوَبَاءٍ مِثْلَ الكُورُونَا، فَكَيْفَ سَتَتَعَامَلُ مَعَهُ لِتُسَاعِدَهُ عَلَى تَجَاوُزِ هَذِهِ الفَتْرَةِ؟

.....

.....

.....

.....

الأهداف

نشاط ١: يذكر أحداث ظهور الوباء في المدينة.

نشاط ٢: يستنتج خطوات التوعية عن الوباء، مُسترشدًا بوصايا رسول الله (ﷺ).

نشاط ٣: يطبق كيف سيتعامل مع من أصابهم الوباء ممن حوله.

الـــدَّرْسُ الثَّانِي

الصَّلَاةُ فِي المَدِينَةِ

بَعْدَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) للمَدِينَةِ، وَبَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّتِ الأَوْضَاعُ حَدَثَ أَمْرَانِ مِنْ أَهَمِّ وَأَبْرَزِ الأَحْدَاثِ الأَسَاسِيَّةِ المُرْتَبِطَةِ بِالصَّلَاةِ ارْتِبَاطًا شَدِيدًا وَهُمَا "الأَذَانُ وَتَحْوِيلُ القِبْلَةِ".

أَوَّلًا الأَذَانُ

كَانَ المُسْلِمُونَ -فِي بَادِئِ الأَمْرِ- يَذْهَبُونَ إِلَى المَسْجِدِ مِنْ دُونِ نِدَاءٍ للصَّلَاةِ، وَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُهَا، وَحِينَ زَادَ عَدَدُ المُسْلِمِينَ أَصْبَحَ هُنَاكَ احْتِيَاجٌ لِطَرِيقَةٍ لِإِعْلَامِهِمْ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ.

اخْتِيَارُ الأَذَانِ

تَشَاوَرَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) كَعَادَتِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ حَتَّى يَخْتَارُوا طَرِيقَةً مُنَاسِبَةً لِإِعْلَامِ النَّاسِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ وَتَجْمِيعِهِمْ لِإِقَامَتِهَا، فَمِنْهُمْ مَنِ اقْتَرَحَ الجَرَسَ وَمِنْهُمْ مَنِ اقْتَرَحَ البُوقَ (وَهُوَ أَدَاةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي تَضْخِيمِ الصَّوْتِ) وَمِنْهُمْ مَنِ اقْتَرَحَ أَنْ يَمُرَّ أَحَدُهُمْ بَيْنَ النَّاسِ وَيُنَادِي فَيَقُولُ «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ»؛ لِيُذَكِّرَ المُسْلِمِينَ بِوَقْتِهَا وَلَكِنَّ ذَلِكَ كَانَ صَعْبًا عَلَى النَّاسِ، فَاخْتَارُوا أَنْ يَكُونَ إِعْلَامُهُمْ مِنْ خِلَالِ الجَرَسِ رَغْمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) لَمْ يَكُنْ مُسْتَرِيحًا لِذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ (رضي الله عنه) إِلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) يُخْبِرُهُ بِرُؤْيَا رَآهَا فِي مَنَامِهِ.

جَرَسٌ

بُوقٌ

الأهداف

- يتعرف كيفية اختيار رسول الله (ﷺ) للأذان.

أَوَّلُ أَذَانٍ للصَّلَاةِ

ذَهَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ (رضي الله عنه) إِلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) وَقَالَ لَهُ إِنَّهُ رَأَى فِي مَنَامِهِ رَجُلًا أَخْبَرَهُ بِأَنْ يُنَادِيَ عَلَى النَّاسِ للصَّلَاةِ بِهَذَا النِّدَاءِ:

«اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَر اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ.. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إلا الله.. أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّه أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللَّه.. حَيَّ على الصَّلَاة حَيَّ على الصَّلَاة.. حَيَّ عَلَى الْفَلَاح حَيَّ على الْفَلَاح.. اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَر.. لَا إِلَهَ إِلَّا الله».

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) إِنَّهَا رُؤْيَا حَقٌّ، ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُبَلِّغَ بِهَا بِلَالًا (رضي الله عنه) لِجَمَالِ صَوْتِهِ فَأَبْلَغَهُ، فَكَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ (رضي الله عنه) أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ)؛ فَاخْتِيَارُ الصَّوْتِ الجَمِيلِ لِنِدَاءِ الصَّلَاةِ مِنْ سُنَنِ الأَذَانِ لِيَأْتِيَ المُسْلِمُونَ للصَّلَاةِ بِقُلُوبٍ خَاشِعَةٍ، وَمِنْ وَقْتِهَا أَصْبَحَ هَذَا النِّدَاءُ هُوَ الوَسِيلَةَ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا الإِعْلَانُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ (سُنَنُ ابْنِ مَاجَةَ).

الأهداف

- يحدد صيغة الأذان.
- يذكر أن رسول الله (ﷺ) اختار بلالًا (رضي الله عنه) ليكون المؤذن؛ لجمال صوته.

ثانيًا تَحْوِيلُ القِبْلَةِ

مَعْنَى القِبْلَةِ

هِيَ الاتِّجَاهُ الثَّابِتُ الَّذِي نَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ بِأَجْسَادِنَا عِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ.

اتِّجَاهُ القِبْلَةِ للمَسْجِدِ الأَقْصَى

فِي بِدَايَةِ فَرْضِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ كَانَتِ القِبْلَةُ بِاتِّجَاهِ المَسْجِدِ الأَقْصَى، وَذَلِكَ لأَنَّ الكَعْبَةَ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَانَ المُشْرِكُونَ قَدْ وَضَعُوا حَوْلَهَا مِئَاتِ الأَصْنَامِ حَتَّى صَارَ لِكُلِّ قَبِيلَةٍ صَنَمٌ تَعْبُدُهُ عِنْدَ الكَعْبَةِ، فَأَرَادَ اللهُ (ﷻ) فِي بِدَايَةِ فَرْضِ الصَّلَاةِ أَنْ يَصْرِفَ النَّاسَ عَنِ التَّوَجُّهِ للكَعْبَةِ المَلِيئَةِ بِالأَصْنَامِ.

اسْتِجَابَةُ اللهِ (ﷻ) لِرَغْبَةِ رَسُولِهِ (ﷺ)

كَانَ لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ) رَغْبَةٌ فِي أَنْ تَكُونَ القِبْلَةُ إِلَى الكَعْبَةِ، فَاسْتَجَابَ اللهُ (ﷻ) لِرَغْبَتِهِ بِتَحْوِيلِهَا إِلَى الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي العَامِ الثَّانِي بَعْدَ الهِجْرَةِ وَنَزَلَ قَوْلُهُ (ﷻ) :

﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ...﴾

البَقَرَة: ١٤٤

وَقَدْ سَارَعَ الصَّحَابَةُ (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ) إِلَى الاسْتِجَابَةِ للوَحْيِ دُونَ تَأَخُّرٍ أَوْ شَكٍّ..

فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) قَالَ:

«بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنٌ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

إِلَى الشَّام: أَيْ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى

الأهداف

- يعلل أسباب أن القِبلة كانت في اتجاه المسجد الأقصى، ثم تحولت إلى الكعبة المُشرَّفة.
- يتذكر كيفية اختيار الأذان.
- يتذكر أسباب تحويل القِبلة.

نشاط ١ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ تَرْتِيبًا صَحِيحًا مِنْ (١) إِلَى (٤):

- [ ] تَحْوِيلُ القِبْلَةِ إِلَى الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ.
- [ ] مُشَاوَرَةُ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لأَصْحَابِهِ فِي اخْتِيَارِ طَرِيقَةِ إِعْلَامِ المُسْلِمِينَ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ.
- [ ] أَمَرَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) بِلَالًا (رضي الله عنه) بِالأَذَانِ لِنِدَاءِ النَّاسِ للصَّلَاةِ.
- [ ] ذَهَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ (رضي الله عنه) إِلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا بِالأَذَانِ.

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ كَانَتِ القِبْلَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَحَوَّلَ إِلَى الكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ بِمَكَّةَ مُتَوَجِّهَةً إِلَى:

(المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ - المَسْجِدِ الأَقْصَى - المَسْجِدِ الحَرَامِ).

ب أَصْبَحَ هُنَاكَ احْتِيَاجٌ لِطَرِيقَةٍ لإِعْلَامِ النَّاسِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ لِـ:

(زِيَادَةِ عَدَدِ المُسْلِمِينَ - تَحْوِيلِ القِبْلَةِ - غِيَابِ النَّاسِ عَنِ المَسْجِدِ).

جـ الَّذِي ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لِيُخْبِرَهُ بِرُؤْيَا رَآهَا فِي مَنَامِهِ:

(أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه - عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنه - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه).

نشاط ٣ صَمِّمْ جَدْوَلًا بِخُطُوَاتِ الاسْتِعْدَادِ للصَّلَاةِ تُسَاعِدُكَ عَلَى الانْتِظَامِ فِيهَا:

خُطُوَاتُ الاسْتِعْدَادِ للصَّلَاةِ بِدَايَةً مِنْ سَمَاعِ الأَذَانِ حَتَّى إِقَامَتِهَا:

١ ---------- ٢ ---------- ٣ ----------

جَدْوَلُ تَنْظِيمِ الصَّلَاةِ

مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ	السَّبْت	الأَحَد	الإِثْنَيْن	الثُّلَاثَاء	الأَرْبِعَاء	الخَمِيس	الجُمُعَة
أَذَانُ الفَجْرِ							
أَذَانُ الظُّهْرِ							
أَذَانُ العَصْرِ							
أَذَانُ المَغْرِبِ							
أَذَانُ العِشَاءِ							

الأهداف

نشاط ١: يحدد كيفية اختيار الأذان.

نشاط ٢: يستنتج أسباب تحويل القِبلة.

نشاط ٣: يدلل على خطوات الاستعداد للصلاة .

الـــدَّرْسُ الثَّالِثُ

الغَنِيُّ الشَّاكِرُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه

مَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه)؟

هُوَ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ (رضي الله عنهم)، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الإِسْلَامِ عَبْدَ عَمْرٍو، لَكِنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) أَسْمَاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بَعْدَ إِسْلَامِهِ.

كَيْفَ أَسْلَمَ؟

كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه) مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى الإِسْلَامِ، فَكَانَ ثَامِنَ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ الإِسْلَامَ وَقَدْ أَسْلَمَ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَكَانَ عُمُرُهُ ثَلَاثِينَ عَامًا، ثُمَّ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ بَعْدَ اشْتِدَادِ الإِيذَاءِ مِنْ قُرَيْشٍ.

قِصَّتُهُ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى المَدِينَةِ

أَوَّلُ مَا فَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) فِي المَدِينَةِ أَنَّهُ آخَى بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَقَدْ وَصَلَ المُهَاجِرُونَ إِلَى المَدِينَةِ لِيَبْدَءُوا حَيَاتَهُمْ مِنْ جَدِيدٍ دُونَ بَيْتٍ أَوْ أَمْوَالٍ لأَنَّهَا أُخِذَتْ مِنْهُمْ غَصْبًا وَهُمْ يُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ، فَآخَى (ﷺ) بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ مِنَ الأَنْصَارِ (رضي الله عنهما).

الأهداف

- يتعرف مَن عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه).

وَكَانَ سَعْدٌ رَجُلًا كَرِيمًا فَقَالَ: إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ لَكَ نِصْفَ مَالِي وَأُعْطِيكَ نِصْفَ دَارِي، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَدَارِكَ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى السُّوقِ، فَدَلَّهُ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَلَيْهِ. (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

اعْتِمَادُهُ عَلَى نَفْسِهِ (رضي الله عنه)

اعْتَمَدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه) عَلَى نَفْسِهِ وَقَرَّرَ أَنْ يَسْعَى للعَمَلِ، فَذَهَبَ إِلَى السُّوقِ وَبَدَأَ يُتَاجِرُ فِي اللَّبَنِ وَالسَّمْنِ، فَاشْتَرَى وَبَاعَ وَرَبِحَ إِلَى أَنْ صَارَ مِنْ أَكْثَرِ المُسْلِمِينَ مَالًا وَظَلَّ هَكَذَا فَتْرَةً حَتَّى كَوَّنَ ثَرْوَةً.

كَرَمُهُ وَعَطَاؤُهُ

عَلَى قَدْرِ مَا أَغْنَاهُ (عز وجل) كَانَ يُعْطِي وَيُنْفِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ (سبحانه وتعالى)؛ فَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ الصَّحَابَةِ كَرَمًا وَإِنْفَاقًا وَتَوَاضُعًا، فَقَدْ بَاعَ أَرْضًا بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ وَأَنْفَقَ مَالَهَا عَلَى فُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ وَعَلَى قَوْمِهِ وَعَلَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ. (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)، حَتَّى لُقِّبَ بِالغَنِيِّ الشَّاكِرِ.

وَفَاتُـــهُ

عَاشَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ عَامًا، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) جَمِيعَ الغَزَوَاتِ وَتَحَمَّلَ مَعَهُ فَتْرَةَ الإِيذَاءِ فِي مَكَّةَ، وَشَهِدَ لَهُ (صلى الله عليه وسلم) بِأَنَّهُ مِنَ العَشَرَةِ المُبَشَّرِينَ بِالجَنَّةِ.(سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)، ثُمَّ تُوُفِّيَ بِالمَدِينَةِ عَامَ وَاحِدٍ وَثَلَاثِينَ هِجْرِيًّا وَدُفِنَ فِي البَقِيعِ، وَأَوْصَى قَبْلَ مَوْتِهِ بِالتَّصَدُّقِ بِكَثِيرٍ مِن مَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ (سبحانه وتعالى).

الأهداف

- يحدد كيف اعتمد عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) على نفسه.
- يستنتج مدى عطاء وإنفاق وكرم عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه).

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَبْلَ الإِسْلَامِ عَبْدَ عَمْرٍو. ( )

.....

ب آخَى (ﷺ) بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ مِنَ الأَنْصَارِ. ( )

.....

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

أ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه) مِن ..... الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى الإِسْلَامِ، فَكَانَ ..... مُسْلِمٍ يَدْخُلُ الإِسْلَامَ.

ب عِنْدَمَا آخَى (ﷺ) بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا)

قَالَ سَعْدٌ: إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ مَالًا فَأَقْسِمُ لَكَ ..... وَ.....،

فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي ..... وَ.....

وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى ..... .

نشاط ٣ اكْتُبْ بَعْضَ مَسْئُولِيَّاتِكَ اليَوْمِيَّةِ وَاذْكُرْ كَيْفَ سَتَعْمَلُ بِجِدِّيَّةٍ اقْتِدَاءً بِالصَّحَابِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف (رضي الله عنه) :

.....

.....

.....

الأهداف

نشاط ١ : يتذكر مَن عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه).

نشاط ٢ : يحلل موقف عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) مع سعد بن الربيع (رضي الله عنه).

نشاط ٣ : يطبق صفات و أفعال عبد الرحمن بن عوف (رضي الله عنه) في حياته الشخصية .

الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

مُوسَى (عليه السلام) - مُوَاجَهَتُهُ فِرْعَوْنَ

بَعْدَمَا تَلَقَّى مُوسَى (عليه السلام) كَلِمَاتِ رَبِّهِ وَرَأَى مِنْ آيَاتِهِ (سبحانه وتعالى) مَا اطْمَأَنَّ لَهُ فُؤَادُهُ بِأَرْضِ سَيْنَاءَ، تَوَجَّهَ مَعَ أَخِيهِ - هَارُونَ - إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنِ مِصْرَ وَمَلِكِهَا وَمُدَّعِي الأُلُوهِيَّةِ عَلَى أَرْضِهَا.

مُوَاجَهَةٌ غَيْرُ مُتَوَقَّعَةٍ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ

وَاجَهَ رَسُولَا رَبِّ العَالَمِينَ -مُوسَى وَهَارُونُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ- فِرْعَوْنَ فِي ثَبَاتٍ وَيَقِينٍ مِنَ اللهِ (سبحانه وتعالى) الَّذِي قَالَ لَهُمَا:

﴿ ... لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴾

طه: ٤٦

لَكِنْ رُبَّمَا ذُهِلَ فِرْعَوْنُ مِنْ رُؤْيَةِ مُوسَى (عليه السلام) فِي قَصْرِهِ بَعْدَ تِلْكَ السَّنَوَاتِ كُلِّهَا وَلَرُبَّمَا كَانَ فِرْعَوْنُ أَكْثَرَ ذُهُولًا حِينَ عَرَفَ أَنَّ مُوسَى وَهَارُونَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) يَحْمِلَانِ لَهُ رِسَالَةً مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ؛ رَغْبَةً فِي هِدَايَتِهِ وَتَحْرِيرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ سَطْوَتِهِ وَجَبَرُوتِهِ:

﴿ ... إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾

الشُّعَرَاء: ١٦، ١٧

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ اسْتَكْبَرَ وَتَسَاءَلَ سَاخِرًا:

﴿ ... وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

الشُّعَرَاء: ٢٣

فَأَجَابَهُ مُوسَى (عليه السلام) بِدَلِيلٍ مَنْطِقِيٍّ لَا يُنْكِرُهُ عَاقِلٌ:

﴿ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ ... ﴾

الشُّعَرَاء: ٢٤

الأهداف

- يتعرف معية الله (سبحانه وتعالى) وحفظه.
- يدلل على آيات قدرة الله (عز وجل) وعجز فرعون.

اسْتِكْبَارُ فِرْعَوْنَ عَنِ الحَقِّ

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ أَبَى أَنْ يَسْتَجِيبَ للحَقِّ الَّذِي بَيَّنَهُ لَهُ مُوسَى بِوُضُوحٍ، وَاتَّهَمَهُ بِالجُنُونِ (حَاشَاهُ عليه السلام):

﴿ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ﴾

الشُّعَرَاء: ٢٧

إِلَّا أَنَّ مُوسَى (عليه السلام) لَمْ يَلْتَفِتْ لادِّعَاءِ فِرْعَوْنَ وَتَابَعَ تَعْرِيفَهُ بِرَبِّ العَالَمِينَ:

﴿ قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴾

الشُّعَرَاء: ٢٨

فَاسْتَشَاطَ فِرْعَوْنُ غَضَبًا مِنْ إِصْرَارِهِ وَقُوَّةِ حُجَّتِهِ؛ فَتَحَوَّلَ مِنَ السُّخْرِيَةِ وَالطَّعْنِ فِيهِ (عليه السلام) إِلَى التَّهْدِيدِ وَالوَعِيدِ بِالعِقَابِ إِنْ لَمْ يَتْرُكْ مُوسَى عِبَادَةَ اللهِ (سبحانه وتعالى):

﴿ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ﴾

الشُّعَرَاء: ٢٩

أَثَرُ تَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى (عليه السلام)

لَمْ يَخْشَ مُوسَى (عليه السلام) مِنْ تَهْدِيدِ فِرْعَوْنَ لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُثْبِتَ لَهُ أَنَّهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ (سبحانه وتعالى) حَقًّا؛ فَانْتَقَلَ (عليه السلام) مِنَ الدَّلِيلِ العَقْلِيِّ إِلَى الدَّلِيلِ الحِسِّيِّ الَّذِي يَرَاهُ الجَمِيعُ وَلَا يَقْبَلُ العِنَادَ وَالإِنْكَارَ، قَالَ اللهُ (سبحانه وتعالى):

﴿ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴾

الشُّعَرَاء: ٣٢

الأهداف

- يفهم أنواع الحُجج المختلفة.

فَارْتَعَبَ فِرْعَوْنُ رُعْبًا شَدِيدًا مِنْ رُؤْيَةِ هَذَا الثُّعْبَانِ العَظِيمِ، وَرُبَّمَا دُهِشَ مِنْ يَدِ مُوسَى (عليه السلام) الَّتِي صَارَتْ مُنِيرَةً مُتَلَأْلِئَةً كَالكَوَاكِبِ، وَرَغْمَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَادَى فِرْعَوْنُ فِي عِنَادِهِ وَكِبْرِهِ وَادَّعَى أَنَّ مُوسَى سَاحِرٌ حَاشَاهُ (عليه السلام)، ثُمَّ طَلَبَ مِنْ أَتْبَاعِهِ أَنْ يُشِيرُوا عَلَيْهِ فِي هَذَا الأَمْرِ، وَلَوْ كَانَ فِرْعَوْنُ إِلَهًا حَقًّا لَمَا تَحَيَّرَ أَوِ احْتَاجَ لِمَشُورَةِ أَحَدٍ، قَالَ اللهُ (سبحانه وتعالى):

﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴾

الشعراء: ٣٤، ٣٥

رَأْيُ المَـلَأِ

أَشَارَ أَتْبَاعُ فِرْعَوْنَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَجْمَعَ السَّحَرَةَ المَهَرَةَ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ البِلَادِ؛ لِتُقَامَ مُوَاجَهَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ (عليه السلام) فَتَنْكَشِفَ الحَقِيقَةُ أَمَامَ الجَمِيعِ.

وَحُدِّدَ مَوْعِدُ اللِّقَاءِ العَظِيمِ، يَوْمُ الزِّينَةِ، وَهُوَ يَوْمٌ اعْتَادَ فِيهِ المِصْرِيُّونَ الاجْتِمَاعَ وَالاحْتِفَالَ كُلَّ عَامٍ، لَكِنَّهُ سَيَكُونُ احْتِفَالًا مُخْتَلِفًا هَذِهِ المَرَّةَ؛ فَسَيَشْهَدُ مُنَافَسَةً كُبْرَى عَلَى مَسْمَعٍ وَمَرْأًى مِنَ الجَمِيعِ، يَظْهَرُ بَعْدَهَا الحَقُّ وَيُهْزَمُ فِي حِينِهَا البَاطِلُ.

الأهداف

- يستخرج مواطن تكبر فرعون عن الحق ويستنتج عواقب هذا الكِبر.

نشاط ١ رَتِّبْ تَتَابُعَ أَحْدَاثِ قِصَّةِ مُوسَى (عليه السلام) كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

- [ ] اجْتِمَاعُ سَحَرَةِ فِرْعَوْنَ يَوْمَ الزِّينَةِ.
- [ ] ذَهَابُ مُوسَى وَهَارُونَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) إِلَى قَصْرِ فِرْعَوْنَ.
- [ ] تَلَقِّي مُوسَى (عليه السلام) الوَحْيَ مِنْ رَبِّهِ بِأَرْضِ سَيْنَاءَ.
- [ ] مُوَاجَهَةُ مُوسَى (عليه السلام) فِرْعَوْنَ.

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ اسْتَجَابَ فِرْعَوْنُ للمَنْطِقِ وَلِحُجَجِ مُوسَى (عليه السلام). ( )

ب الإِلَهُ الحَقُّ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخَافَ أَوْ يُدْهَشَ أَوْ يَعْجَزَ عَنْ فِعْلِ أَيِّ شَيْءٍ. ( )

جـ آمَنَ أَتْبَاعُ فِرْعَوْنَ بِدَعْوَةِ مُوسَى (عليه السلام). ( )

د المُتَكَبِّرُ لَا يُذْعِنُ للحَقِّ عَادَةً. ( )

نشاط ٣ اذْكُرْ مُعْجِزَتَي مُوسَى (عليه السلام) لِفِرْعَوْنَ:

أ .....

ب .....

نشاط ٤ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ اللهِ (سبحانه وتعالى):

أ .....

ب .....

الأهداف

نشاط ١ : يرتب أحداث هذا الجزء من قصة موسى (عليه السلام).

نشاط ٢ : يستنتج التأثير السلبي لصفة الكبر في الإنسان ويحدد بعض الصفات اللازمة للإله الحق.

نشاط ٣ : يحدد معجزتين من معجزات موسى (عليه السلام).

نشاط ٤ : يستنبط صفتين من صفات الله (سبحانه وتعالى).

الـــدَّرْسُ الأَوَّلُ

صَوْمُ رَمَضَانَ - شُرُوطُ وُجُوبِهِ وَفَرَائِضُهُ وَسُنَنُهُ

شَهْرُ رَمَضَانَ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ؛ فَقَدْ أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ الكَرِيمُ، وَفُرِضَ فِيهِ الصَّوْمُ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ ﴾

البَقَرَة: ١٨٥

وَصَوْمُ رَمَضَانَ أَحَدُ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ الخَمْسَةِ كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

«بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

وَقَدْ شَرَعَ اللهُ (ﷻ) الصَّوْمَ مُنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾

البَقَرَة: ١٨٣

مَعْنَى الصَّوْمِ

الصَّوْمُ هُوَ: الامْتِنَاعُ

صَوْمُ رَمَضَانَ هُوَ: الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ -وَغَيْرِهِمَا مِنَ المُفْطِرَاتِ- مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى غُرُوبِهَا؛ عِبَادَةً للهِ (ﷻ).

شُرُوطُ وُجُوبِ الصَّوْمِ

الصَّوْمُ وَاجِبٌ عَلَى:

- **المُسْلِمِ:** الَّذِي صَدَّقَ بِاللهِ (ﷻ) وَرَسُولِهِ (ﷺ).
- **العَاقِلِ:** وَهُوَ سَلِيمُ العَقْلِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ الإِدْرَاكَ بِشَكْلٍ طَبِيعِيٍّ.
- **البَالِغِ:** الَّذِي وَصَلَ لِمَرْحَلَةٍ عُمُرِيَّةٍ اكْتَمَلَ فِيهَا العَقْلُ وَنَضِجَ الجَسَدُ.
- **القَادِرِ:** الَّذِي يَسْتَطِيعُ أَدَاءَ فَرِيضَةِ الصَّوْمِ دُونَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِ أَيُّ ضَرَرٍ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ ... فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾

البَقَرَة: ١٨٤

الأهداف

- يتعرف معنى الصوم.
- يحدد شروط وجوب الصوم.

فَرَائِضُ الصَّوْمِ

هِيَ الأَفْعَالُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَقُومَ بِهَا الصَّائِمُ؛ حَتَّى يَكُونَ صَوْمُهُ صَحِيحًا وَهِيَ:

- **النِّيَّةُ:** قَصْدُ الصَّوْمِ وَالعَزْمُ عَلَى فِعْلِهِ، وَمَحَلُّهَا القَلْبُ.
- **الامْتِنَاعُ عَنِ المُفْطِرَاتِ:** كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى غُرُوبِهَا؛ لِقَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ ... وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ... ﴾

البَقَرَة: ١٨٧

سُنَنُ الصَّوْمِ

هِيَ الأَفْعَالُ الَّتِي يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُومَ بِهَا الصَّائِمُ وَلَا يُؤَثِّرُ عَدَمُ فِعْلِهَا عَلَى صِحَّةِ صَوْمِهِ، وَمِنْهَا:

- **تَعْجِيلُ الفِطْرِ:** بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ دُخُولِ وَقْتِ المَغْرِبِ؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ». رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

- **تَأْخِيرُ السَّحُورِ:** عِنْدَ الاسْتِطَاعَةِ حَتَّى يَكُونَ قَرِيبًا مِنْ أَذَانِ الفَجْرِ كَمَا قَالَ (ﷺ):

«لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا أَخَّرُوا السَّحُورَ». رَوَاهُ أَحْمَدُ

فَضَائِلُ الصَّوْمِ

الصَّوْمُ عِبَادَةٌ لَهَا فَضْلٌ كَبِيرٌ وَثَوَابٌ عَظِيمٌ وَلَمْ يُطْلِعْنَا اللهُ (ﷻ) عَلَى قَدْرِهِ مِنْ فَرْطِ عِظَمِهِ، كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ القُدْسِيِّ:

«كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ...». رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ

مِنْ هَذِهِ الفَضَائِلِ:

- أَنَّهُ عِبَادَةٌ خَاصَّةٌ بَيْنَ العَبْدِ وَرَبِّهِ؛ فَلَا أَحَدَ يَطَّلِعُ عَلَى مُوَاصَلَةِ العَبْدِ لِصَوْمِهِ إِلَّا اللهُ (ﷻ).
- تَهْذِيبُ النَّفْسِ عَنْ طَرِيقِ تَحَكُّمِ الإِنْسَانِ فِي رَغَبَاتِهِ؛ مِنْ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَغَيْرِهِمَا طَوَالَ فَتْرَةِ الصَّوْمِ.
- الصَّوْمُ يَشْفَعُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ.
- الصَّوْمُ مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي وَعَدَ اللهُ (ﷻ) صَاحِبَهَا بِالمَغْفِرَةِ.
- أَنَّهُ يُذَكِّرُ الصَّائِمِينَ بِالإِحْسَانِ وَالبِرِّ بِالمُحْتَاجِينَ.

الأهداف

- يتعرف فرائض الصوم وبعض سننه.
- يفهم بعض فضائل الصوم.

نشاط ١ أَكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ:

(المُفْطِرَاتِ – عِبَادَةً – الامْتِنَاعُ – رَمَضَانَ)

صَوْمُ أ ..... هُوَ ب ..... عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ جـ ..... مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى غُرُوبِهَا؛ د ..... للهِ (سبحانه وتعالى).

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ مِنْ فَرَائِضِ الصَّوْمِ النِّيَّةُ. ( )

ب مِنْ سُنَنِ الصَّوْمِ الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. ( )

جـ فَرَائِضُ الصَّوْمِ هِيَ الأَفْعَالُ الَّتِي يَصِحُّ بِهَا. ( )

د تَأْخِيرُ الفِطْرِ مِنْ مُسْتَحَبَّاتِ الصَّوْمِ. ( )

نشاط ٣ حَدِّدْ شَرْطَيْنِ مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ الصَّوْمِ:

أ .....

ب .....

نشاط ٤ اسْتَنْتِجْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُسَاعِدَكَ عِبَادَةُ الصَّوْمِ فِي تَعَلُّمِ الصَّبْرِ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِكَ فِي هِوَايَتِكَ المُفَضَّلَةِ:

.....

.....

.....

الأهداف

نشاط ١ : يتعرف معنى الصوم.

نشاط ٢ : يحدد شروط وجوب الصوم.

نشاط ٣ : يتعرف فرائض الصوم وبعض سُننه الشريفة.

نشاط ٤ : يطبق بعض فضائل الصوم في حياته.

الـــدَّرْسُ الثَّانِي

صَوْمُ رَمَضَانَ - الأَعْذَارُ المُبِيحَةُ للفِطْرِ وَمُفْسِدَاتُ الصَّوْمِ

مِنْ رَحْمَةِ اللهِ (ﷻ) أَنْ فَرَضَ الصَّوْمَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَى أَدَائِهِ، وَأَبَاحَ الفِطْرَ لِمَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ؛ لأَعْذَارٍ مُحَدَّدَةٍ وَضَّحَهَا اللهُ (ﷻ)، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿ ... وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۚ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ... ﴾

البَقَرَة: ١٨٥

الأَعْذَارُ المُبِيحَةُ للفِطْرِ

١ **المَرَضُ:** يُمْكِنُ للمَرِيضِ أَنْ يُفْطِرَ فِي رَمَضَانَ إِذَا كَانَ صَوْمُهُ سَيُؤَدِّي إِلَى:

- تَأَخُّرِ الشِّفَاءِ.
- شِدَّةِ المَرَضِ.
- الهَلَاكِ.

٢ **السَّفَرُ:** لِمَسَافَةٍ لَا تَقِلُّ عَنْ ٨٣,٥ كِيلُومِتْرٍ.

٣ **العَجْزُ عَنِ الصَّوْمِ:** للضَّعْفِ وَكِبَرِ السِّنِّ؛ لِقَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ ... وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ... ﴾

البَقَرَة: ١٨٤

يُطِيقُونَهُ: أَيْ لَا يَسْتَطِيعُونَ صَوْمَهُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ كَبِيرَةٍ

٤ **الحَامِلُ وَالمُرْضِعُ:** يُمْكِنُهُمَا أَنْ تُفْطِرَا فِي رَمَضَانَ إِذَا كَانَ فِي صَوْمِ كُلٍّ مِنْهُمَا ضَرَرٌ عَلَيْهَا أَوْ عَلَى طِفْلِهَا.

مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

كُلُّ مَا يَقُومُ بِهِ الصَّائِمُ -فِي نَهَارِ رَمَضَانَ- وَيُبْطِلُ صِحَّةَ صَوْمِهِ، مِثْل:

- كُلِّ مَا وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ عَمْدًا؛ كَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالدَّوَاءِ وَغَيْرِهَا.
- القَيْءِ العَمْدِ؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«... وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَامِدًا فَلْيَقْضِ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ

الأهداف

- يتعرف بعض الأعذار المُبيحة للفِطر.
- يتعرف ما يُفسد الصوم وما لا يُفسده.

قَضَاءُ أَيَّامِ رَمَضَانَ الفَائِتَةِ

لِأَنَّ صَوْمَ رَمَضَانَ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَوَافَرَتْ فِيهِ شُرُوطُ وُجُوبِهِ، فَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا لِعُذْرٍ أَوْ لِفَسَادِ صَوْمٍ وَجَبَ عَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ اليَوْمِ فِي غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ لِقَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

البَقَرَة:١٨٥

مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

هُنَاكَ أُمُورٌ إِذَا قَامَ بِهَا الصَّائِمُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ لَا تُبْطِلُ صَوْمَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءُ يَوْمِهِ، وَمِنْهَا:

- الأَكْلُ وَالشُّرْبُ نَاسِيًا وَعَلَيْهِ أَنْ يُتِمَّ صَوْمَهُ؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

> **«إِنَّ اللهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ».** رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

- اسْتِخْدَامُ فُرْشَاةِ وَمَعْجُونِ الأَسْنَانِ؛ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَى الجَوْفِ.
- المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ فِي الوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ مُبَالَغَةٍ؛ حَتَّى لَا يَصِلَ المَاءُ إِلَى الجَوْفِ.
- القَيْءُ غَيْرُ المُتَعَمَّدِ.

مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ لَكِنْ يُؤَثِّرُ عَلَى ثَوَابِهِ

إِذَا ارْتَكَبَ الصَّائِمُ المَعَاصِي فِي نَهَارِ رَمَضَانَ كَالسُّخْرِيَةِ وَالغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَإِيذَاءِ الآخَرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُفْسِدُ صَوْمَهُ، لَكِنْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَلِّلَ مِنْ ثَوَابِ الصَّوْمِ الَّذِي يُحَصِّلُهُ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

> **«رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الجُوعُ ...».** سُنَنُ ابْنِ مَاجَةَ

لِذَا فَالأَفْضَلُ لِلصَّائِمِ أَنْ يَتَعَوَّدَ عَلَى اجْتِنَابِ المَعَاصِي فِي رَمَضَانَ، كَمَا يَمْتَنِعُ عَنِ المُفْطِرَاتِ فِي نَهَارِهِ.

الأهداف

- يفهم أهمية قضاء أيام رمضان الفائتة.

نشاط ١ اخْتَرْ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ ثَلَاثَةَ أَعْذَارٍ مُبِيحَةٍ للفِطْرِ:

(السَّفَرُ - عَدَمُ الرَّغْبَةِ فِي الصَّوْمِ - المَرَضُ - كِبَرُ السِّنِّ)

أ .....

ب .....

جـ .....

نشاط ٢ صِلْ بَيْنَ مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ وَمَا لَا يُفْسِدُهُ:

المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ فِي الوُضُوءِ.

الأَكْلُ وَالشُّرْبُ مُتَعَمِّدًا.

القَيْءُ العَمْدُ.

مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

مَا لَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ

الأَكْلُ وَالشُّرْبُ نَاسِيًا.

اسْتِخْدَامُ فُرْشَاةِ وَمَعْجُونِ الأَسْنَانِ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ شَيْءٌ إِلَى الجَوْفِ.

نشاط ٣ أَجْرِ بَحْثًا يُوَضِّحُ فَوَائِدَ الصَّوْمِ عَلَى صِحَّةِ الإِنْسَانِ:

.....

.....

.....

.....

الأهداف

نشاط ١ : يحدد ثلاثة أعذار مبيحة للفطر. **نشاط ٢ :** يحدد ما يفسد وما لا يفسد الصوم.

نشاط ٣ : يذكر الإجراء الذي يجب القيام به عند إفطار الصائم ليوم من رمضان لعُذر أو لفساد صوم.

الـــدَّرْسُ الثَّالِثُ

زَكَاةُ الفِطْرِ

يَحْتَفِلُ الصَّائِمُونَ بِإِتْمَامِ عِبَادَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِاسْتِقْبَالِ عِيدِ الفِطْرِ المُبَارَكِ، وَكَيْ يَفْرَحَ جَمِيعُ المُسْلِمِينَ بِيَوْمِ العِيدِ شَرَّعَ اللهُ (ﷻ) زَكَاةَ الفِطْرِ حَتَّى تُغْنِيَ غَيْرَ القَادِرِينَ مِنَ الفُقَرَاءِ عَنِ السُّؤَالِ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ، كَمَا قَالَ (ﷺ) :

«أَغْنُوهُمْ عَنْ طَوَافِ هَذَا الْيَوْمِ». أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ

كَما أَنَّهَا تُكَفِّرُ ذُنُوبَ الصَّائِمِينَ فِي أَثْنَاءِ الشَّهْرِ الكَرِيمِ.

مَعْنَاهَا

هِيَ أَحَدُ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ الوَاجِبَةِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمْتَلِكُ مَا يَكْفِيهِ مِنْ طَعَامِ لَيْلَةِ العِيدِ وَيَوْمِهِ، وَيَجُوزُ دَفْعُهَا بِدَايَةً مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى قَبْلَ صَلَاةِ العِيدِ؛ لِمَا رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) :

«فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) زَكَاةَ الفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى العَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالصَّغِيرِ وَالكَبِيرِ مِنَ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ». رَوَاهُ البُخَارِيُّ

قَدْرُهَا

★ يُقَدَّرُ الصَّاعُ بِحَوَالَيْ ٢,٠٣٥ كجم تَقْرِيبًا.

تُخْرَجُ بِقَدْرِ صَاعٍ مِنَ الطَّعَامِ الأَسَاسِيِّ للنَّاسِ فِي بَلَدِهِمْ؛ كَالتَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ أَوِ الأَرُزِّ أَوْ غَيْرِهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ تُخْرَجَ نُقُودًا بِمَا يُوَازِي قِيمَةَ هَذَا الطَّعَامِ.

وَيَخْتَلِفُ قَدْرُهَا مِنْ شَخْصٍ لآخَرَ وَفْقَ قُدْرَتِهِ المَادِّيَّةِ، فَمَنْ كَانَ:

١ **مُعْسِرًا:** أَيْ أَنَّ قُدْرَتَهُ المَادِّيَّةَ مَحْدُودَةٌ، يُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَ الزَّكَاةَ عَلَى القَمْحِ أَوْ مَا يُسَاوِي قِيمَتُهُ نُقُودًا.

٢ **مُتَوَسِّطَ الحَالِ:** يُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَ الزَّكَاةَ عَلَى الأَرُزِّ -وَهُوَ أَغْلَى قَلِيلًا مِنَ القَمْحِ- أَوْ مَا يُسَاوِي قِيمَتُهُ نُقُودًا.

٣ **مُوسِرًا:** أَيْ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، فَيُمْكِنُ أَنْ يُخْرِجَهَا عَلَى الزَّبِيبِ -مَثَلًا- أَوْ مَا يُسَاوِي قِيمَتُهُ نُقُودًا.

الأهداف

★ يتعرف معنى زكاة الفطر وقدرها ومصارفها.

مَصَارِفُهَا

تُدْفَعُ زَكَاةُ الفِطْرِ لِمَصَارِفِ الزَّكَاةِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي الآيَةِ الكَرِيمَةِ:

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

التَّوْبَة: ٦٠

وَمِنْهُمْ:

١ **الفَقِيرُ:** وَهُوَ مَنْ لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الأَسَاسِيَّةَ.

٢ **المِسْكِينُ:** وَهُوَ مَنْ لَدَيْهِ مَا لَا يَكْفِيهِ مِنَ المَالِ.

٣ **العَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ:** المُشْتَغِلُونَ فِي جَمْعِ الزَّكَاةِ.

٤ **الغَارِمُونَ:** وَهُمْ أَصْحَابُ الدُّيُونِ الَّتِي حَانَ وَقْتُ أَدَائِهَا.

٥ **ابْنُ السَّبِيلِ:** وَهُوَ المُغْتَرِبُ عَنْ وَطَنِهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ العَوْدَةَ إِلَيْهِ.

وَيُمْكِنُ أَنْ تُدْفَعَ لِنَوْعٍ وَاحِدٍ مِنْ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ أَوْ تُقَسَّمَ عَلَى عَدَدٍ مِنْهَا.

الأهداف

- يتعرف معنى زكاة الفطر ومصارفها.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ زَكَاةُ الفِطْرِ تُغْنِي الفُقَرَاءَ عَنِ السُّؤَالِ يَوْمَ العِيدِ. ( )

ب زَكَاةُ الفِطْرِ لَيْسَتْ وَاجِبَةً عَلَى المُسْلِمِينَ. ( )

جـ تُخْرَجُ زَكَاةُ الفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ العِيدِ. ( )

نشاط ٢ أَكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ:

(الطَّعَامِ - نُقُودًا - التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ أَوِ الأَرُزِّ أَوْ غَيْرِهَا - صَاعٍ)

تُخْرَجُ زَكَاةُ الفِطْرِ بِقَدْرِ أ ..... مِنَ ب .....

الأَسَاسِيِّ لِلنَّاسِ فِي بَلَدِهِمْ كَـ جـ ..... وَيُمْكِنُ أَنْ تُخْرَجَ

د ..... بِمَا يُوَازِي قِيمَةَ هَذَا الطَّعَامِ.

نشاط ٣ اذْكُرْ أَرْبَعَةَ مَصَارِفَ لِزَكَاةِ الفِطْرِ مَعَ تَعْرِيفِ كُلٍّ مِنْهَا:

أ .....

ب .....

جـ .....

د .....

الأهداف

نشاط ١ : يحدد إحدى الحكم الربانية من تشريع زكاة الفطر على المسلمين وميقات إخراجها.

نشاط ٢ : يحدد قدر زكاة الفطر وصور إخراجها.

نشاط ٣ : يستنتج كيف يمكن لزكاة الفطر أن تساعد على حسن التعايش بين أفراد المجتمع الواحد.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ

نشاط ١ أَكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ: — العَقِيدَةُ

الرَّحْمَة – خَفِيفًا - الأَخْلَاقِ- قَوِيًّا- الجُمُعَة -قَوْلٍ - السُّوء- المُخْطِئِ - فِعْلٍ- العِيدَيْنِ - تَقْرِيرٍ - سَاكِنًا - المُعَامَلَاتِ - مُشَدَّدًا - ذَنْبُهُ

أ تُطْلَقُ السُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ عَلَى كُلِّ مَا تَمَّ نَقْلُهُ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِنْ ..... أَوْ ..... أَوْ ..... أَغْلَبُهَا فِي ..... وَ ..... بَيْنَ النَّاسِ.

ب مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللهِ (ﷻ) بِنَا قَبُولُهُ (ﷻ) تَوْبَةَ ..... مَهْمَا عَظُمَ ..... .

ج سُورَةُ «الأَعْلَى» كَانَتْ مِنَ السُّوَرِ المُحَبَّبَةِ لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ)، وَكَانَ يُصَلِّي بِهَا صَلَاةَ ..... وَ ..... .

د القَلْقَلَةُ الكُبْرَى يَكُونُ صَوْتُهَا ..... وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ فِي آخِرِ الكَلِمَةِ ..... أَوْ ..... ، أَمَّا القَلْقَلَةُ الصُّغْرَى فَيَكُونُ صَوْتُهَا ..... وَتُطَبَّقُ إِذَا جَاءَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ سَاكِنًا.

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ: — السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

أ عَلَّمَ الرَّسُولُ (ﷺ) أَصْحَابَهُ التَّعَامُلَ مَعَ الأَوْبِئَةِ وَالأَخْذَ بِأَسْبَابِ الوِقَايَةِ بِالابْتِعَادِ عَنْ مَنَاطِقِ الوَبَاءِ وَالدُّعَاءِ لِلنَّفْسِ بِالشِّفَاءِ وَالعَافِيَةِ. ◇

ب كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه) مِنَ السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ سَارَعُوا إِلَى الإِسْلَامِ، فَكَانَ تَاسِعَ مُسْلِمٍ. ◇

ج أَصْبَحَتِ الكَعْبَةُ الشَّرِيفَةُ قِبْلَةَ المُسْلِمِينَ فِي أَنْحَاءِ العَالَمِ بِدَايَةً مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ. ◇

د اسْتَكْبَرَ فِرْعَوْنُ مِنْ دَعْوَةِ مُوسَى (عليه السلام) لِعِبَادَةِ اللهِ (ﷻ) الوَاحِدِ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ. ◇

نشاط ٣ صِلِ الجُمَلَ بِالعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب): — العِبَادَاتُ

أ	ب
١ النِّيَّةُ	فَرَائِضُ الصَّوْمِ
٢ تَأْخِيرُ السَّحُورِ لِيَكُونَ قَرِيبًا مِنْ أَذَانِ الفَجْرِ	
٣ تَعْجِيلُ الفِطْرِ بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِ المَغْرِبِ	سُنَنُ الصَّوْمِ
٤ الامْتِنَاعُ عَنِ المُفْطِرَاتِ	

الأهداف

- يتدرب ويعمق فَهم ما تم دراسته في المحور الثالث.

النَّمُوذَجُ الثَّانِي

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ: العَقِيدَةُ

أ أَرْسَلَ اللهُ (ﷻ) سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا (ﷺ) حَتَّى يُبَيِّنَ لِلنَّاسِ بِشَكْلٍ عَمَلِيٍّ مَا جَاءَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ مِنْ أَوَامِرَ وَنَوَاهٍ وَأَخْلَاقٍ.

ب مِنْ مَظَاهِرِ رَأْفَةِ اللهِ (ﷻ) بِنَا إِلْقَاؤُهُ المَحَبَّةَ وَالرَّأْفَةَ فِي قُلُوبِ أَحِبَّائِنَا.

ج التَّقْرِيرُ هُوَ مُوَافَقَةُ النَّبِيِّ (ﷺ) عَلَى قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ قَامَ بِهِ أَحَدُ الصَّحَابَةِ أَوْ عَلِمَ بِهِ وَلَمْ يَعْتَرِضْ عَلَيْهِ.

د أَحْرُفُ القَلْقَلَةِ سِتَّةٌ، هِيَ: «القَافُ، الجِيمُ، الطَّاءُ، الرَّاءُ، الدَّالُ، البَاءُ».

نشاط ٢ رَتِّبْ أَحْدَاثَ بِدَايَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الرَّسُولِ (ﷺ) فِي (المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ): السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

أ تَشَاوَرَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) لِإِعْلَامِ النَّاسِ بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَمِنْهُمْ مَنِ اقْتَرَحَ الجَرَسَ أَوِ البُوقَ أَوْ أَنْ يُنَادِيَ أَحَدُهُمْ: «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ».

ب رَأَى فِي مَنَامِهِ رَجُلًا يُنَادِي عَلَى النَّاسِ لِلصَّلَاةِ بِهَذَا النِّدَاءِ: "اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ.. اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ.

ج فِي البِدَايَةِ كَانَ المُسْلِمُونَ يَذْهَبُونَ إِلَى المَسْجِدِ دُونَ نِدَاءٍ لِلصَّلَاةِ.

د وَمِنْ وَقْتِهَا أَصْبَحَ هَذَا النِّدَاءُ (الأَذَانُ) هُوَ الوَسِيلَةَ الَّتِي يَتِمُّ بِهَا الإِعْلَانُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

هـ ثُمَّ أَخْبَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ (رضي الله عنه) الرَّسُولَ الكَرِيمَ (ﷺ) بِرُؤْيَا رَآهَا فِي مَنَامِهِ.

و فَكَانَ بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ (رضي الله عنه) أَوَّلَ مُؤَذِّنٍ لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ).

نشاط ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ: العِبَادَاتُ

أ مَا يُفْسِدُ الصَّوْمَ فِي نَهَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ
(القَيْءُ العَمْدُ- اسْتِخْدَامُ فُرْشَاةِ الأَسْنَانِ وَالمَعْجُونِ- المَضْمَضَةُ وَالاسْتِنْشَاقُ).

ب مِنَ الأَعْذَارِ المُبِيحَةِ لِلفِطْرِ
(عَدَمُ الرَّغْبَةِ فِي الصَّوْمِ- السَّفَرُ- المُذَاكَرَةُ).

ج زَكَاةُ الفِطْرِ وَاجِبَةٌ عَلَى المُسْلِمِينَ وَتُقَدَّرُ بِصَاعٍ مِنَ الطَّعَامِ الأَسَاسِيِّ؛
(لِإِطْعَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِأَكْمَلِهِ- لِإِطْعَامِ لَيْلَةِ العِيدِ وَيَوْمِهِ- لِإِطْعَامِ أُسْبُوعَيْنِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ).

د مِنْ سُنَنِ الصَّوْمِ
(النِّيَّةُ- تَعْجِيلُ الفِطْرِ بَعْدَ سَمَاعِ الأَذَانِ- الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ).

هـ يُعَدُّ السَّفَرُ مِنَ الأَعْذَارِ المُبِيحَةِ لِلفِطْرِ لِمَسَافَةٍ لَا تَقِلُّ عَنْ
(٨٣,٥ كِيلُومِتْرٍ- ٥٨,٣ كِيلُومِتْرٍ- ٣٥,٨ كِيلُومِتْرٍ).

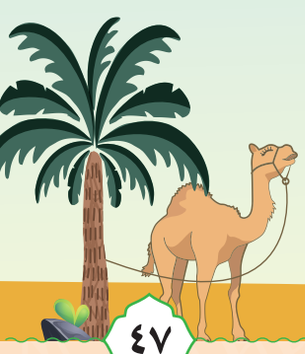

الأهداف

- يتدرب ويعمق فَهم ما تم دراسته في المحور الثالث.

مَشْرُوعُ المِحْوَرِ الثَّالِثِ

تَصْمِيمُ كُتَيِّبٍ عُنْوَانُهُ "عُظَمَاءُ حَوْلَ الرَّسُولِ (ﷺ)، مَعَ رَبْطِ الشَّخْصِيَّاتِ بِالقِيَمِ الَّتِي تَمَّ دِرَاسَتُهَا وَهِيَ: الإِتْقَانُ وَالعَدْلُ وَالشَّجَاعَةُ

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالـمَشْرُوعِ: اخْتَرْ أَفْرَادَ الـمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي القِيَامِ بِالـمَشْرُوعِ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى - مَرْحَلَةُ البَحْثِ وَجَمْعِ المَعْلُومَاتِ

نشاط ١

- اسْتِخْرَاجُ الشَّخْصِيَّاتِ مِنَ الدُّرُوسِ الخَاصَّةِ بِالمِحْوَرِ وَهُمَا دَرْسَا «الرَّسُولُ (ﷺ) فِي المَدِينَةِ» وَدَرْسُ «عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه)».
- اسْتِخْرَاجُ مَا يَدُلُّ عَلَى المَهَارَاتِ الحَيَاتِيَّةِ (إِدَارَةِ الذَّاتِ وَالصُّمُودِ) وَقِيمَتَي الإِتْقَانِ وَالعَدْلِ اللَّتَيْنِ تَدْعَمَانِ المَهَارَاتِ الحَيَاتِيَّةَ (التَّوَاصُل) وَقِيمَةِ الشَّجَاعَةِ.

نشاط ٢

- مُنَاقَشَةُ أَهَمِّيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي المُجْتَمَعِ.
- مُنَاقَشَةُ عَوَاقِبِ عَدَمِ تَطْبِيقِ هَذِهِ القِيَمِ فِي المُجْتَمَعِ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ - مَرْحَلَةُ تَدْعِيمِ المَعْلُومَاتِ بِالأَمْثِلَةِ المُصَوَّرَةِ وَالمَكْتُوبَةِ

نشاط ٣

مَعْرِفَةُ الشَّخْصِيَّاتِ البَارِزَةِ وَأَثَرِهَا عَلَى رَفْعِ رَايَةِ الإِسْلَامِ فِي تِلْكَ الفَتْرَةِ.. دَعِّمْ بَحْثَكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحِيٍّ/بِأَدِلَّةٍ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْسِيقِ وَالتَّنْفِيذِ

نشاط ٤

تَقْسِيمُ المَهَامِّ عَلَى المَجْمُوعَاتِ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ العَرْضِ

نشاط ٥

دَعْوَةُ الفُصُولِ الأُخْرَى -مِنَ المَرْحَلَةِ العُمُرِيَّةِ نَفْسِهَا- لِعَرْضِ بَحْثِ عُظَمَاءَ حَوْلَ الرَّسُولِ (ﷺ) وَالقِيَمِ وَالدُّرُوسِ المُسْتَفَادَةِ.

الأهداف

- يوضح مدى أهمية معرفة الشخصيات العظيمة الذين أسهموا في رفع راية الإسلام عاليًا، وكذلك تطبيق قِيَم تدعم المهارات الحياتية (إدارة الذات والصمود) وقيمتي الإتقان والعدل اللتين تدعمان المهارات الحياتية (التواصل) وقيمة الشجاعة من خلال ما درسه التلاميذ في (السُّنة النبوية الشريفة).

المِحْوَرُ الرَّابِعُ

مَسْئُولِيَّاتِي تُجَاهَ نَفْسِي وَعَالَمِي

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الإِنْسَانُ وَالبِيئَةُ (١)

يَسَّرَ اللهُ (ﷻ) للإِنْسَانِ حَيَاتَهُ فِي الأَرْضِ فَخَلَقَ لَهُ بِيئَةً كَامِلَةً، فِيهَا كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ: مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ وَهُوَاءٍ وَدَوَابَّ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ..... ﴾

البَقَرَة: ٢٩

وَفِي هَذِهِ البِيئَةِ المُلَائِمَةِ لِحَيَاةِ الإِنْسَانِ تَتَيَسَّرُ مَعِيشَتُهُ، وَيَسْتَطِيعُ عِبَادَةَ اللهِ (تَعَالَى) وَمَحَبَّتَهُ وَالعَمَلَ عَلَى إِعْمَارِ الأَرْضِ.

عَلَاقَةُ الإِنْسَانِ بِالبِيئَةِ

تَتَّضِحُ عَلَاقَةُ الإِنْسَانِ بِالبِيئَةِ فِيمَا يَلِي:

- تَسْخِيرُ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ فِي البِيئَةِ.
- تَسْخِيرُ كُلِّ مَا فِي البِيئَةِ لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ.
- تَسْخِيرُ البِيئَةِ دَلِيلٌ لِلإِنْسَانِ عَلَى عَظَمَةِ الخَالِقِ (ﷻ).
- تَسْخِيرُ الإِنْسَانِ لِحِمَايَةِ البِيئَةِ وَالحِفَاظِ عَلَيْهَا.

تَسْخِيرُ جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ فِي البِيئَةِ

هُنَاكَ ارْتِبَاطٌ وَأُلْفَةٌ بَيْنَ الإِنْسَانِ وَكُلِّ مَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ كَائِنَاتٍ، فَكُلُّهَا مِنْ خَلْقِ اللهِ (ﷻ) وَصُنْعِهِ وَالكُلُّ يُسَبِّحُ لَهُ (ﷻ)، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ..... ﴾

الإِسْرَاء: ٤٤

الأهداف

- يتعرف علاقة الإنسان بالبيئة من حوله.

لِذَلِكَ فَالمُسْلِمُ يَحْتَرِمُ كُلَّ مَا حَوْلَهُ وَيَرَى أَنَّ اللهَ (ﷻ) خَلَقَهُ لِيُؤَدِّيَ دَوْرًا فِي الحِفَاظِ عَلَى هَذَا الخَلْقِ العَظِيمِ.

تَسْخِيرُ كُلِّ مَا فِي البِيئَةِ لِخِدْمَةِ الإِنْسَانِ

وَدَوْرُ كُلِّ مَا فِي البِيئَةِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ أَنْ تَخْدِمَ الإِنْسَانَ وَتُيَسِّرَ حَيَاتَهُ فِيهَا، فَاللهُ (ﷻ) سَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لِيَنْتَفِعَ بِهِ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

الجَاثِيَة: ١٣

فَالهَوَاءُ بِمَا فِيهِ مِنْ أُكْسِجِينٍ لِضَمَانِ حَيَاةِ الإِنْسَانِ، وَالتُّرْبَةُ وَمَا فِيهَا مِنْ مَعَادِنَ لِنَفْعِ البَشَرِيَّةِ، وَالبَحْرُ بِمَا فِيهِ مِنْ ثَرَوَاتٍ غَنِيَّةٍ؛ هَذَا كُلُّهُ مُسَخَّرٌ للإِنْسَانِ.

تَسْخِيرُ البِيئَةِ دَلِيلٌ للإِنْسَانِ عَلَى عَظَمَةِ الخَالِقِ (ﷻ)

كَمَا يَسْتَدِلُّ الإِنْسَانُ عَلَى عَظَمَةِ اللهِ (ﷻ) وَطَلَاقَةِ قُدْرَتِهِ بِالنَّظَرِ وَالتَّدَبُّرِ فِيمَا حَوْلَهُ مِنْ كَائِنَاتٍ وَمَخْلُوقَاتٍ، قَالَ (ﷻ):

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلْءَافَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ..... ﴾

فُصِّلَت: ٥٣

قَالَ (ﷻ):

﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾
وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ ﴾

الغَاشِيَة: ١٧-٢٠

الأهداف

- يحدد أهمية البيئة في الحياة ودور الإنسان في الأرض.

تَسْخِيرُ الإِنْسَانِ لِحِمَايَةِ البِيئَةِ وَالحِفَاظِ عَلَيْهَا

وَللإِنْسَانِ دَوْرٌ أَيْضًا فِي هَذِهِ الحَيَاةِ، فَقَدْ مَيَّزَهُ اللهُ (ﷻ) عَنْ بَقِيَّةِ المَخْلُوقَاتِ بِالعَقْلِ وَجَعَلَهُ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ ..... إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ..... ﴾

البَقَرَة: ٣٠

وَالخِلَافَةُ تَعْنِي المَسْئُولِيَّةَ وَالتَّكْلِيفَ بِالحِفَاظِ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَتَنْمِيَةِ بِيئَتِهِ الَّتِي خُلِقَتْ لِخِدْمَتِهِ، وَأَمَرَهُ (ﷻ) بِعِمَارَةِ الأَرْضِ لَا بِتَخْرِيبِهَا، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ..... ﴾

هُود: ٦١

لِذَلِكَ يَرَى المُسْلِمُ أَنَّ فِي حِفَاظِهِ عَلَى بِيئَتِهِ وَتَنْمِيتِهَا طَاعَةً وَعِبَادَةً للهِ (ﷻ) الَّذِي أَمَرَهُ بِإِعْمَارِ الأَرْضِ وَنَهَاهُ عَنِ الإِفْسَادِ فِيهَا؛ كَإِيذَاءِ الحَيَوَانِ أَوْ تَلْوِيثِ الهَوَاءِ أَوْ إِهْلَاكِ النَّبَاتِ أَوِ الإِسْرَافِ فِي اسْتِخْدَامِ المَاءِ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴾

القَصَص: ٧٧

الأهداف

- يستدل من القرآن الكريم على ما يحث على مسئوليته تجاه البيئة.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ الإِنْسَانُ جُزْءٌ مِنَ البِيئَةِ. ( )

ب لِكُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ اللهُ (ﷻ) دَوْرٌ فِي الحَيَاةِ. ( )

جـ يَحِقُّ للإِنْسَانِ أَنْ يَتَعَدَّى عَلَى الحَيَوَانِ وَيُؤْذِيَهُ. ( )

د خِلَافَةُ الإِنْسَانِ فِي الأَرْضِ تَعْنِي أَنَّهُ مَسْئُولٌ عَنِ الحِفَاظِ عَلَيْهَا. ( )

نَشَاط ٢ اذْكُرْ آيَةً مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ تُؤَكِّدُ ضَرُورَةَ الاهْتِمَامِ بِالأَرْضِ:

.....

.....

.....

نَشَاط ٣

ذَهَبْتَ مَعَ زُمَلَائِكَ لِإِحْدَى الحَدَائِقِ وَأَلْقَى أَحَدُهُمْ عُلْبَةَ العَصِيرِ الفَارِغَةَ عَلَى الأَرْضِ، وَحِينَ نَصَحْتَهُ بِلُطْفٍ بِأَنَّهُ يَنْبَغِي أَلَّا نَرْمِيَ الأَشْيَاءَ فِيهِ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَجِدِ المَكَانَ المُخَصَّصَ لِإِلْقَاءِ القُمَامَةِ.

أ	ب	جـ
مَا رَأْيُكَ فِيمَا فَعَلَهُ زَمِيلُكَ؟	هَلْ تُؤَثِّرُ هَذِهِ العُلْبَةُ فِي الحَدِيقَةِ الكَبِيرَةِ؟	مَا التَّصَرُّفُ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يَفْعَلَهُ؟
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

الأهداف

نشاط ١: يستدل من القرآن الكريم على ضرورة الاهتمام بالبيئة.

نشاط ٢: يحدد الآية المناسبة في ضوء ما تعلمه من الدرس.

نشاط ٣: يحلل جوانب الموقف المختلفة في ضوء ما تعلمه من الدرس.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الإِنْسَانُ وَالبِيئَةُ (٢)

حِمَايَةُ البِيئَةِ فِي الإِسْلَامِ

اهْتَمَّ الإِسْلَامُ بِحِمَايَةِ البِيئَةِ وَرِعَايَتِهَا وَحَثَّ المُسْلِمَ عَلَى الحِفَاظِ عَلَيْهَا وَرِعَايَتِهَا أَيْضًا، وَرَسُولُنَا الكَرِيمُ (ﷺ) قُدْوَةٌ لَنَا حَيْثُ كَانَتْ حَيَاتُهُ (ﷺ) مِثَالًا لاحْتِرَامِ كُلِّ مَا خَلَقَ اللهُ (ﷻ) بِهَذَا الكَوْنِ، فَالرَّسُولُ (ﷺ) بَعَثَهُ اللهُ (ﷻ) رَحْمَةً للعَالَمِينَ؛ فَرَحْمَتُهُ شَمَلَتْ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ فِي البِيئَةِ مِنْ: إِنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ وَجَمَادٍ، كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾

الأَنْبِيَاء: ١٠٧

مَنْهَجُ الإِسْلَامِ فِي رِعَايَةِ البِيئَةِ

حَثَّ الإِسْلَامُ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ البِيئَةِ مِنْ عِدَّةِ جَوَانِبَ، مِنْهَا:

- تَرْشِيدُ الاسْتِهْلَاكِ لِمَوَارِدِ البِيئَةِ.
- الحِمَايَةُ مِنَ الإِيذَاءِ أَوِ الإِتْلَافِ.
- الإِحْسَانُ للحَيَوَانَاتِ - نُطْعِمُهَا وَلَا نُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا
- التَّنْمِيَةُ وَالإِعْمَارُ.

تَرْشِيدُ الاسْتِهْلَاكِ لِمَوَارِدِ البِيئَةِ

أَرْشَدَ النَّبِيُّ (ﷺ) الصَّحَابَةَ الكِرَامَ إِلَى كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ مَخْلُوقَاتِ اللهِ (ﷻ) المُخْتَلِفَةِ وَطَرَائِقِ الانْتِفَاعِ بِهَا بِدُونِ إِسْرَافٍ، فَمَثَلًا: نَهَى (ﷺ) عَنِ الإِسْرَافِ فِي اسْتِخْدَامِ المَاءِ وَلَوْ كَانَ للوُضُوءِ، فَقَدْ وَرَدَ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَقَالَ:

«مَا هَذَا السَّرَفُ يَا سَعْدُ؟،
قَالَ: أَفِي الوُضُوءِ سَرَفٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ».

رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ

الأهداف

- يتعرف علاقة النبي (ﷺ) بجميع المخلوقات في البيئة.

وَقَالَ (ﷻ): ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ الأَعْرَاف: ٣١ فَعَلَّمَنَا أَنْ نَسْتَخْدِمَ مِنَ النِّعْمَةِ قَدْرَ حَاجَتِنَا دُونَ إِسْرَافٍ حَتَّى لَوْ تَوَافَرَتْ هَذِهِ النِّعْمَةُ وَكَثُرَتْ؛ لِتَبْقَى لَنَا وَلِغَيْرِنَا.

الحِمَايَةُ مِنَ الإِيذَاءِ أَوِ الإِتْلَافِ

نَهَى (ﷺ) عَنْ إِيذَاءِ الحَيَوَانِ أَوْ قَطْعِ الأَشْجَارِ بِدُونِ فَائِدَةٍ أَوْ إِحْرَاقِ الزَّرْعِ بِغَيْرِ وَجْهِ حَقٍّ، حَتَّى فِي الحُرُوبِ الَّتِي مِنْ طَبِيعَتِهَا الدَّمَارُ -دِفَاعًا عَنِ الوَطَنِ وَالعَقِيدَةِ- كَمَا قَالَ (ﷺ):

«...لَا تَقْطَعَنَّ شَجَرَةً وَلَا تَعْقِرَنَّ نَخْلًا وَلَا تَهْدِمُوا بَيْتًا». (سُنَنُ البَيْهَقِيِّ)

فَكُلُّ مَخْلُوقٍ فِي البِيئَةِ لَهُ فَائِدَةٌ، فَلَا يَنْبَغِي انْتِزَاعُهُ مِنْ بِيئَتِهِ إِلَّا لِفَائِدَةٍ أَكْبَرَ مِنْ فَائِدَةِ وُجُودِهِ.

الإِحْسَانُ للحَيَوَانَاتِ - نُطْعِمُهَا وَلَا نُحَمِّلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا

نَهَى (ﷺ) أَنْ «يُتَّخَذَ ذُو الرُّوحِ غَرَضًا» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) أَيْ أَنْ تَكُونَ الحَيَوَانَاتُ هَدَفًا للتَّصْوِيبِ عَلَيْهَا للتَّعَلُّمِ؛ لأَنَّهَا كَائِنٌ حَيٌّ يَشْعُرُ وَيَتَأَلَّمُ.

حَذَّرَ (ﷺ) كَذَلِكَ مِنْ تَعْذِيبِ الحَيَوَانَاتِ؛ حَيْثُ أَخْبَرَ عَنِ امْرَأَةٍ عُوقِبَتْ بِسَبَبِ سَجْنِهَا هِرَّةً حَتَّى هَلَكَتْ، كَمَا قَالَ (ﷺ): «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ سَجَنَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ...». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّعَدِّي عَلَى الحَيَوَانِ لَا يُرْضِي الرَّحْمَنَ (ﷻ) وَيَسْتَوْجِبُ العِقَابَ.

الأهداف

- يحدد بعض الجوانب التي تعامل من خلالها النبي (ﷺ) مع البيئة.

التَّنْمِيَةُ وَالإِعْمَارُ

وَصَّى (ﷺ) بِتَنْمِيَةِ الثَّرْوَةِ الزِّرَاعِيَّةِ وَالحِفَاظِ عَلَى الخُضْرَةِ النَّافِعَةِ للبَشَرِ، فَعَنْ أَنَسٍ (رضي الله عنه) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ):

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ».

(رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

فَالإِنْسَانُ يَظَلُّ يُعْطَى الأَجْرَ وَالثَّوَابَ بَعْدَ مَوْتِهِ عَلَى تَنْمِيَتِهِ للبِيئَةِ وَإِعْمَارِهَا فِي أَثْنَاءِ حَيَاتِهِ.

أَهَمِّيَّةُ الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ

هَذِهِ الأَمْثِلَةُ كُلُّهَا مِنْ وَصَايَا النَّبِيِّ (ﷺ) وَتَدُلُّ عَلَى أَنَّ الحِفَاظَ عَلَى البِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا الإِنْسَانُ فِيهَا حِفَاظٌ عَلَى حَيَاتِهِ؛ فَلَوْ فَسَدَتِ المَوَارِدُ الَّتِي يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا لأَدَّى ذَلِكَ إِلَى هَلَاكِهِ وَإِيذَاءِ مَنْ بَعْدِهِ مِنَ الأَجْيَالِ، وَالإِنْسَانُ مَأْمُورٌ بِالحِفَاظِ عَلَى حَيَاتِهِ وَعَدَمِ إِيذَاءِ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ، كَمَا قَالَ (وَتَعَالَى):

..... وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ .....

البَقَرَة: ١٩٥

- يدلل على أهمية الحفاظ على البيئة.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ بُعِثَ (ﷺ) رَحْمَةً للإِنْسَانِ وَالحَيَوَانِ فَقَطْ. ( )

ب لَا يُمْكِنُ الإِسْرَافُ فِي المَاءِ إِلَّا فِي الوُضُوءِ. ( )

جـ نَهَى (ﷺ) عَنْ إِهْلَاكِ الزَّرْعِ وَلَوْ فِي وَقْتِ الحَرْبِ. ( )

د اللَّعِبُ العَنِيفُ مَعَ الحَيَوَانَاتِ مُبَاحٌ. ( )

هـ قَطْعُ الأَشْجَارِ وَالنَّبَاتِ بِلَا هَدَفٍ يُؤَدِّي إِلَى هَلَاكِ الإِنْسَانِ. ( )

نَشَاط ٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةَ جَوَانِبَ تَعَامَلَ مِنْ خِلَالِهَا النَّبِيُّ (ﷺ) مَعَ البِيئَةِ:

أ .....

ب .....

جـ .....

نَشَاط ٣ اشْتَرِكْ مَعَ زُمَلَائِكَ وَفَكِّرُوا فِي ثَلَاثِ طَرَائِقَ أُخْرَى يُمْكِنُكُمْ بِهَا أَنْ تُحَافِظُوا عَلَى البِيئَةِ:

.....

.....

.....

الأهداف

نشاطا ١، ٢ : يستنتج معنى الحفاظ على البيئة.

نشاط ٣ : يطبق ما تعلمه عن الحفاظ على البيئة في سلوكياته.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) الحَكِيمُ

مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الحَكِيم

هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ الصَّحِيحَ فِي الوَقْتِ الصَّحِيحِ بِعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ (ﷻ).

قَالَ (ﷻ): ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ الإِنْسَان: ٣٠

وَقَدْ ذُكِرَ اسْمُ اللهِ (ﷻ) الحَكِيمُ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ عَلَمًا مُعَرَّفًا ٣٨ مَرَّةً، فَضْلًا عَنْ ذِكْرِهِ بِالوَصْفِ.

مَظَاهِرُ حِكْمَةِ اللهِ (جَلَّ جَلَالُهُ):

١ حِكْمَتُهُ (ﷻ) مِنْ تَنَوُّعِ العِبَادَاتِ

أَمَرَنَا اللهُ (ﷻ) بِعِبَادَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِتُنَاسِبَ طَبِيعَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَهِيَ:

① الصَّلَاةُ:

فَرَضَ اللهُ (ﷻ) الصَّلَاةَ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ طَاقَةِ الإِنْسَانِ وَاحْتِيَاجِهِ؛ لِشُمُولِهَا عَلَى كُلِّ مَا يُسَاعِدُهُ فِي التَّقَرُّبِ مِنَ اللهِ (ﷻ) مِنْ قُرْآنٍ وَدُعَاءٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ.

قَالَ (ﷺ):

«أَقْرَبُ مَا يَكُونُ العَبْدُ مِن رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

② الصَّوْمُ:

فَرَضَهُ اللهُ (ﷻ)؛ لِأَنَّ الامْتِنَاعَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يُعَلِّمُنَا الصَّبْرَ وَيُهَذِّبُ سُلُوكِيَّاتِنَا.

③ الزَّكَاةُ:

فَرَضَهَا اللهُ (ﷻ) لِيَزِيدَ الخَيْرَ وَيُحَقِّقَ التَّعَاوُنَ وَالإِحْسَاسَ بِالمَسْئُولِيَّةِ تِجَاهَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ؛ فَمِنْ حِكْمَتِهِ (تَعَالَى) أَنَّ كُلَّ عِبَادَةٍ تُؤَثِّرُ تَأْثِيرًا مُخْتَلِفًا عَلَى سُلُوكِيَّاتِ العَبْدِ.

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله (تعالى) الحكيم.

٢ حِكْمَتُهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ

أَنَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) لَا يَأْمُرُنَا إِلَّا بِمَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَنْهَانَا إِلَّا عَمَّا يَضُرُّنَا.

مِمَّا أَمَرَنَا بِهِ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) وَبِهِ نَفْعٌ لَنَا	مِمَّا نَهَانَا عَنْهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) وَبِهِ ضُرٌّ لَنَا
الصَّلَاةُ	الكَذِبُ
الصَّوْمُ	الغِشُّ
الصَّدَقَةُ	السُّخْرِيَةُ مِنَ الآخَرِ
الصِّدْقُ	السَّرِقَةُ
الأَمَانَةُ	

أَحْيَانًا لَا نَفْهَمُ السَّبَبَ مِنْ وَرَاءِ الأَوَامِرِ وَالنَّوَاهِي، لَكِنَّنَا سَنَرَى أَثَرَهَا الجَمِيلَ فِي حَيَاتِنَا.

٣ حِكْمَتُهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ

اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الحَكِيمُ يَسْتَجِيبُ لِدُعَائِنَا وَيُيَسِّرُ أُمُورَنَا بِمَا فِيهِ الخَيْرُ لَنَا، فَهُوَ (تَعَالَى) الحَكِيمُ يَفْعَلُ لَنَا الشَّيْءَ الصَّحِيحَ فِي الوَقْتِ الصَّحِيحِ، وَقَدْ يُؤَخِّرُ (عَزَّ وَجَلَّ) الاسْتِجَابَةَ أَوْ يُقَدِّمُهَا بِمُقْتَضَى الحِكْمَةِ؛ فَأَحْيَانًا نُرِيدُ أَشْيَاءَ وَاللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) يَعْلَمُ أَنَّهَا لَيْسَتْ خَيْرًا لَنَا، وَأَحْيَانًا أُخْرَى لَا نَرْغَبُ فِي أَشْيَاءَ وَاللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) يَعْلَمُ أَنَّهَا خَيْرٌ لَنَا؛ فَهُوَ (عَزَّ وَجَلَّ) الحَكِيمُ عَلِيمٌ بِمَا يَنْفَعُنَا وَمَا يَضُرُّنَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

البَقَرَة: ٢١٦

الأهداف

- يحدد مظاهر حكمة الله (تعالى) بالخلق.

٤ حِكْمَتُهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) فِي خَلْقِهِ:

خَلَقَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، قَالَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى): ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ التِّين: ٤

وَخَلَقَ الحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ وَصَوَّرَهَا فَأَحْسَنَ صُوَرَهَا وَأَبْدَعَ الكَوْنَ وَرَتَّبَهُ وَأَتْقَنَ نِظَامَهُ؛ فَكُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٌ فِي الكَوْنِ بِحِكْمَةٍ وَإِتْقَانٍ وَدِقَّةٍ وَإِحْسَانٍ، فَهُوَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الحَكِيمُ مَا مِنْ شَيْءٍ خَلَقَهُ إِلَّا وَأَحْسَنَ خَلْقَهُ وَأَتَمَّ صُنْعَهُ بِحِكْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾ السَّجْدَة: ٧

﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾ المُلْك: ٣

كَيْفَ تَكُونُ حَكِيمًا؟

- أَنْ تُفَكِّرَ جَيِّدًا قَبْلَ اتِّخَاذِ أَيِّ قَرَارٍ، فَاتِّخَاذُهُ بِحِكْمَةٍ يُقَلِّلُ الوُقُوعَ فِي الخَطَأ..
- أَنْ تَخْتَارَ المَوْضُوعَاتِ المُنَاسِبَةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ فِيهَا مَعَ الآخَرِينَ وَفْقًا لِظُرُوفِهِمْ.
- أَنْ تُدِيرَ وَقْتَكَ وَفْقًا لأَوْلَوِيَّاتِ اليَوْمِ؛ مِنَ الأَهَمِّ ، ثُمَّ المُهِمِّ ، ثُمَّ الأَقَلِّ أَهَمِّيَّةً.
- أَنْ تَتَعَلَّمَ وَتَقْرَأَ دَائِمًا وَتَسْعَى فِي طَلَبِ العِلْمِ؛ لِتَبْنِيَ العَقْلَ الَّذِي هُوَ مَنْبَعُ الحِكْمَةِ.

الأهداف

- يُطبق معنى الحكمة في حياته.

نَشَاط ١ أَكْمِلْ:

أ مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الحَكِيمِ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ بِشَكْلٍ .....

وَ..... وَ.....؛ أَيْ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ .....

فِي ..... بِعِلْمِهِ وَرَحْمَتِهِ (ﷻ).

ب فَرَضَ اللهُ (ﷻ) الصَّلَاةَ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ ..... الإِنْسَانِ .....

جـ فَرَضَ اللهُ (ﷻ) الصَّوْمَ؛ لِأَنَّ الامْتِنَاعَ عَنِ ..... وَ.....

يُعَلِّمُنَا ..... وَيُهَذِّبُ ..... .

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ مِنْ حِكْمَةِ اللهِ (ﷻ) أَنَّهُ (ﷺ) لَا يَأْمُرُنَا إِلَّا بِمَا:

يَنْفَعُنَا | يَضُرُّنَا | يَنْهَانَا

ب مِمَّا نَهَانَا اللهُ (ﷺ) عَنْهُ وَبِهِ ضَرَرٌ لَنَا هُوَ:

الأَمَانَةُ | الغِشُّ | الصَّوْمُ

جـ مِمَّا أَمَرَنَا اللهُ (ﷺ) بِهِ وَفِيهِ نَفْعٌ لَنَا هُوَ:

الكَذِبُ | الصِّدْقُ | السُّخْرِيَةُ

نَشَاط ٣

قَرَّرْتَ الخُرُوجَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ لِقَضَاءِ وَقْتٍ مُمْتِعٍ، وَاتَّفَقْتُمْ عَلَى مَوْعِدٍ تَلْتَقُونَ فِيهِ وَجَمِيعُكُمْ جِئْتُمْ فِي المَوْعِدِ مَاعَدَا صَدِيقًا لَكُمْ لَمْ يَأْتِ فِي مَوْعِدِهِ وَسَمِعْتَ أَصْدِقَاءَكَ الآخَرِينَ وَهُمْ يُعَبِّرُونَ عَنِ انْزِعَاجِهِمْ مِنْ مَوْقِفِ صَدِيقِهِمُ الَّذِي تَأَخَّرَ.

اكْتُبْ كَيْفَ سَتُطَبِّقُ مَعْنَى أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا مَعَ الآخَرِينَ فِي المَوْقِفِ التَّالِي وَفْقًا لِمَا تَعَلَّمْتَهُ بِالدَّرْسِ:

.....

.....

.....

الأهداف

نشاط ١ : يتذكر معنى اسم الله (تعالى) الحكيم ومظاهر حكمته (ﷻ).

نشاط ٢ : يستنتج كيفية تطبيق معنى الحكمة فى حياته.

نشاط ٣ : يطبق معنى الحكمة في سلوكياته.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

حَدِيثُ «احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ»

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ قَالَ:

كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) يَوْمًا، فَقَالَ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ لَكَ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

مَنْ رَاوِي الحَدِيثِ؟

هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا)، ابْنُ عَمِّ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ (ﷺ) العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا)، وُلِدَ قَبْلَ الهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ وَقِيلَ بِثَلَاثِ سَنَوَاتٍ، وَكَانَ عُمُرُهُ وَقْتَ الحَدِيثِ تِسْعَ سِنِينَ، وَقِيلَ: عَشْرًا.

لَفْتَةٌ جَمِيلَةٌ فِي عَلَاقَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) بِالأَطْفَالِ:

نَجِدُ أَنَّ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللهِ (ﷺ) بَدَأَ حَدِيثَهُ بِقَوْلِهِ: «يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ» كَمَثَلِ الأَبِ الحَنُونِ الَّذِي يَبْدَأُ كَلَامَهُ بِـ«يَا بُنَيَّ»، وَهَذَا يُظْهِرُ لَنَا أَنَّهُ (ﷺ) يَتَوَدَّدُ فِي حَدِيثِهِ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) بِرِفْقٍ وَرَحْمَةٍ قَبْلَ أَنْ يُعَلِّمَهُ، وَهَذَا مِنْ جَمَالِ خُلُقِ رَسُولِنَا الكَرِيمِ (ﷺ) وَتَقْدِيرِهِ لِعَبْدِ اللهِ الَّذِي كَانَ وَقْتَهَا طِفْلًا.

المَعَانِي المُسْتَفَادَةُ مِنَ الحَدِيثِ:

يُعَلِّمُنَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ) فِي هَذَا الحَدِيثِ مَعَانِيَ مُهِمَّةً فِي عَقِيدَتِنَا وَعَلَاقَتِنَا بِاللهِ (ﷻ):

الأهداف

- يتعرف معنى الحديث النبوي الشريف.

المَعْنَى الأَوَّلُ لِوَصَايَا رَسُولِ اللهِ (ﷺ)

اللهُ (ﷻ) مَعَنَا دَائِمًا؛ أَيْ أَنَّهُ (ﷻ) دَائِمًا يَحْفَظُنَا وَدَائِمًا قَرِيبٌ مِنَّا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا،

كَمَا قَالَ (ﷻ): ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

الحَدِيد: ٤

فَعَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ وَنُعَظِّمَ مَعِيَّةَ اللهِ وَحِفْظَهُ لَنَا، وَذَلِكَ بِالحِفَاظِ عَلَى أَوَامِرِهِ وَالابْتِعَادِ عَمَّا يُغْضِبُهُ.

المَعْنَى الثَّانِي لِوَصَايَا رَسُولِ اللهِ (ﷺ)

اللهُ (ﷻ) وَحْدَهُ هُوَ المُعِينُ وَالمُعْطِي؛ أَيْ أَنَّهُ (ﷻ) يُعِينُنَا فِي جَمِيعِ أُمُورِ حَيَاتِنَا، فَهُوَ (ﷻ) المُعِينُ.

يُوصِينَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ) فِي هَذَا الحَدِيثِ بِالاسْتِعَانَةِ بِاللهِ (ﷻ) بِالدُّعَاءِ وَطَلَبِ العَوْنِ وَالتَّوْفِيقِ مِنْهُ (ﷻ)؛ فَهُوَ المُعْطِي الَّذِي يُعِينُنَا عَلَى تَيْسِيرِ أُمُورِنَا كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

غَافِر: ٦٠

المَعْنَى الثَّالِثُ لِوَصَايَا رَسُولِ اللهِ (ﷺ)

اللهُ (ﷻ) الحَفِيظُ هُوَ وَحْدَهُ الَّذِي يَمْلِكُ النَّفْعَ وَالضُّرَّ.. ثِقْ بِأَنَّ النَّفْعَ وَالضُّرَّ بِإِذْنِ اللهِ (ﷻ) فَقَطْ، فَلَا تُخَالِفْ دِينَكَ وَقِيَمَكَ بِالكَذِبِ مَثَلًا لِدَفْعِ ضَرَرٍ عَنْكَ أَوْ لِجَلْبِ مَنْفَعَةٍ لَكَ؛ لِأَنَّ اللهَ (ﷻ) هُوَ الَّذِي بِيَدِهِ النَّفْعُ وَالضَّرَرُ، وَلَا يَحْدُثُ لَكَ أَمْرٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَتَّى لَوِ اجْتَمَعَ كُلُّ مَنْ حَوْلَكَ لِيَضُرُّوكَ أَوْ يَنْفَعُوكَ فَلَنْ يَنْفَعُوكَ أَوْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ أَرَادَهُ اللهُ (ﷻ) لَكَ، فَثِقْ بِأَنَّهُ (ﷻ) يُهَيِّئُ لَكَ الخَيْرَ دَائِمًا.

الأهداف

- يفسر وصايا رسول الله (ﷺ) المذكورة في الحديث النبوي الشريف.

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

أ مَنْ رَاوِي الحَدِيثِ؟

(عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ﷺ - عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) - أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ).

ب كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ نَحْتَرِمَ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) مَعَنَا دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا؟

(بِالحِفَاظِ عَلَى أَوَامِرِهِ وَالابْتِعَادِ عَنْ نَوَاهِيهِ - بِالاسْتِعَانَةِ بِهِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ - بِالحِفَاظِ عَلَى الصَّلَاةِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

جـ مِنَ المَعَانِي المُسْتَفَادَةِ مِنَ الحَدِيثِ:

(حِفْظُ الأَحَادِيثِ - أَنَّ اللهَ (ﷻ) هُوَ المُعِينُ وَالمُعْطِي - أَنَّ التَّعَلُّمَ المُسْتَمِرَّ يَنْفَعُكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ).

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ (ﷺ). ( )

.....

ب كَانَتْ سِنُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) وَقْتَ الحَدِيثِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا. ( )

.....

جـ مِنْ وَصَايَا رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) أَنْ يَتَذَكَّرَ دَائِمًا أَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَيُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَنْفَعَهُ أَوْ يَضُرَّهُ إِلَّا بِإِذْنِ اللهِ (ﷻ). ( )

.....

نشاط ٣ اكْتُبْ قَائِمَةً بِالأُمُورِ الَّتِي سَتُطَبِّقُ فِيهَا مَعْنَى الاسْتِعَانَةِ بِاللهِ (ﷻ) مِنْ خِلَالِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ اكْتُبْهَا بِصِيغَةِ دُعَاءٍ لِتَدْعُوهُ بِهَا (ﷻ) فِي كُلِّ وَقْتٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ:

.....

.....

.....

نشاط ١٢ : يتذكر معنى الحديث النبوي الشريف. نشاط ١٣ : يُطبق أحد معاني الحديث النبوي الشريف في حياته اليومية.

نشاط ١٣ : يكتب دعاء يعبر عمَّا يريده في حياته ويدعو الله (تعالى) به.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أَحْكَامُ المِيمِ وَ النُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ

الحَرْفُ المُشَدَّدُ

عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مُتَمَاثِلَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، وَقَدْ أُدْخِلَ الأَوَّلُ فِي الثَّانِي فَصَارَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا وَيُكْتَبُ هَكَذَا (نّ) وَ(مّ)، وَقَدْ تَكُونُ المِيمُ وَالنُّونُ المُشَدَّدَتَانِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ أَوْ آخِرِهَا.

النُّونُ المُشَدَّدَةُ

حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ، أَيْ مِثْلُ بَعْضِهِمَا، وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفَي نُون.. الأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

مِثَالٌ

- قَالَ (تَعَالَى): ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ النُّونُ فِي وَسَطِ كَلِمَةِ "النَّاسِ" مُشَدَّدَةٌ. (النَّاسِ: ١)
- قَالَ (تَعَالَى): ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ النُّونُ فِي آخِرِ كَلِمَةِ "لَتُسْأَلُنَّ" مُشَدَّدَةٌ وَالَّتِي فِي وَسَطِ كَلِمَةِ "النَّعِيمِ" أَيْضًا. (التَّكَاثُر: ٨)

المِيمُ المُشَدَّدَةُ

حَرْفَانِ مُتَمَاثِلَانِ أَيْضًا، أَيْ مِثْلُ بَعْضِهِمَا، وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفَي مِيمٍ.. الأَوَّلُ سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ (مَفْتُوحٌ أَوْ مَكْسُورٌ أَوْ مَضْمُومٌ) أُدْغِمَا فِي بَعْضِهِمَا فَأَصْبَحَا حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

مِثَالٌ

- قَالَ (تَعَالَى): ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ المِيمُ فِي "ثُمَّ" مُشَدَّدَةٌ. (التَّكَاثُر: ٨)
- قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ المِيمُ فِي "حَمَّالَةَ" مُشَدَّدَةٌ. (المَسَد: ٤)

الأهداف

- يتعرف الحرف المُشدد.

كَيْفَ تُنْطَقُ الغُنَّةُ فِي المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ؟

المِيمُ وَالنُّونُ المُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ غَنُّهُمَا بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ؛ كَأَنْ تَعُدَّ عَلَى أَصَابِعِكَ حَرَكَتَيْنِ (١، ٢) فِي أَثْنَاءِ نُطْقِكَ لَهُمَا.

أَمْثِلَةٌ للتَّدْرِيبِ

★ **مِثَال (أ): النُّونُ المُشَدَّدَةُ**

النُّونُ المُشَدَّدَةُ المَفْتُوحَةُ، قَالَ (ﷻ): ﴿مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ — النَّاس: ٦

النُّونُ المُشَدَّدَةُ المَكْسُورَةُ، قَالَ (ﷻ): ﴿قُل لَّوْ كَانَ فِي ٱلْأَرْضِ مَلَٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ﴾ — الإِسْرَاء: ٩٥

النُّونُ المُشَدَّدَةُ المَضْمُومَةُ، قَالَ (ﷻ): ﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ — الجَاثِيَة: ٢٤

★ **مِثَال (ب): المِيمُ المُشَدَّدَةُ**

المِيمُ المُشَدَّدَةُ المَفْتُوحَةُ، قَالَ (ﷻ): ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ﴾ — النَّبَأ: ١

المِيمُ المُشَدَّدَةُ المَكْسُورَةُ، قَالَ (ﷻ): ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ﴾ — البَقَرَة: ٢٨٦

المِيمُ المُشَدَّدَةُ المَضْمُومَةُ، قَالَ (ﷻ): ﴿وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ — البَقَرَة: ١٩٦

حُكْمُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ

يَكُونُ بِإِظْهَارِ غُنَّةِ المِيمِ وَالنُّونِ حِينَ تَكُونَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ أَوْ سَاكِنَتَيْنِ؛ وَالغُنَّةُ هِيَ صَوْتٌ بِهِ اهْتِزَازٌ يَخْرُجُ مِنَ الخَيْشُومِ (التَّجْوِيفِ الأَنْفِيِّ)، وَهِيَ صِفَةٌ مُلَازِمَةٌ لِحَرْفَيِ المِيمِ وَالنُّونِ.

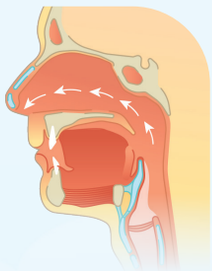

★ النُّونُ
(لَا تَخْلُو نُونٌ مِنْ غُنَّةٍ)

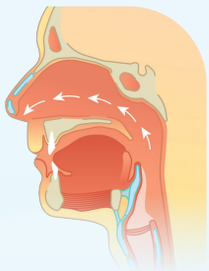

★ المِيمُ
(لَا تَخْلُو مِيمٌ مِنْ غُنَّةٍ)

الأهداف

★ يحدد كيفية نُطق الميم والنون المشددتين.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ الحَرْفُ المُشَدَّدُ عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ. ( )

.....

ب المِيمُ وَالنُّونُ المُشَدَّدَتَانِ تَأْتِيَانِ فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ فَقَطْ. ( )

.....

جـ يَجِبُ إِظْهَارُ غُنَّةِ المِيمِ وَالنُّونِ حِينَ تَكُونَانِ مُتَحَرِّكَتَيْنِ أَوْ سَاكِنَتَيْنِ. ( )

.....

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

أ النُّونُ المُشَدَّدَةُ هِيَ حَرْفَانِ .....، أَيْ.....، وَهِيَ مُكَوَّنَة مِنْ ..... الأُولَى ..... الثَّانِيَةُ .....

ب المِيمُ وَالنُّونُ المُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ غَنُّهُمَا بِمِقْدَارِ..... .

نشاط ٣ اسْتَخْرِجِ المِيمَ وَالنُّونَ المُشَدَّدَتَيْنِ مِنَ الآيَاتِ التَّالِيَةِ:

أ قَالَ (ﷻ): ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾. (الكَوْثَر: ١)

.....

ب قَالَ (ﷻ): ﴿ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾. (التَّكَاثُر: ٤)

.....

جـ قَالَ (ﷻ): ﴿ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾. (التَّكَاثُر: ٨)

.....

الأهداف

نشاطا ، : يحدد أحكام الميم والنون المشددتين.

نشاط : يتأمل الآيات القرآنية الكريمة ليستخرج الميم والنون المشددتين.

الـــدَّرْسُ الأَوَّلُ

غَزْوَةُ بَدْرٍ

سَعْيُ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لِتَحْقِيقِ السَّلَامِ:

فِي خِلَالِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا مِنْ دَعْوَتِهِ (ﷺ) للإِسْلَامِ ظَلَّ فِيهَا يَدْعُو النَّاسَ بِالرَّحْمَةِ، وَلَا يُوَاجِهُ إِيذَاءَ المُشْرِكِينَ بِمِثْلِهِ بَلْ بِالإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ حَتَّى لَجَئُوا للهِجْرَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَتْرُكْهُمْ قُرَيْشٌ بَلْ أَخَذَتْ مِنْهُمْ أَمْوَالَهُمْ غَصْبًا وَظَلَّتْ تَسْعَى لِمُحَارَبَةِ وَقَتْلِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) حَتَّى جَاءَ الإِذْنُ مِنَ اللهِ (ﷻ) بِالحَقِّ فِي الدِّفَاعِ عَنِ النَّفْسِ وَاسْتِرْدَادِ الحُقُوقِ، وَمِنْ هُنَا بَدَأَتْ أَحْدَاثُ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

زَمَانُ غَزْوَةِ بَدْرٍ وَمَكَانُهَا

كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ الكُبْرَى فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ للهِجْرَةِ فِي السَّابِعَ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ، حَدَثَتْ فِي أَرْضِ بَدْرٍ وَهِيَ تَقَعُ بِجَنُوبِ المَدِينَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، وَلِهَذَا سُمِّيَتْ غَزْوَةَ بَدْرٍ نِسْبَةً لِمَكَانِ الغَزْوَةِ.

أَسْبَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ

كَانَ هُنَاكَ طَرِيقٌ للتِّجَارَةِ مِنْ مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ إِلَى الشَّامِ يَمُرُّ بِالمَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَكَانَ هَذَا الطَّرِيقُ يَجْمَعُ بَيْنَ القَبَائِلِ وَمِنْهَا قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ، فَسَمِعَ (ﷺ) بِقُدُومِ قَافِلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ طَرِيقِ التِّجَارَةِ، يَقُودُهَا أَبُو سُفْيَانَ، مُحَمَّلَةٍ بِالبَضَائِعِ وَالنُّقُودِ وَالَّتِي مِنْهَا أَمْوَالُ الصَّحَابَةِ المَسْلُوبَةُ مِنْهُمْ وَقْتَ الهِجْرَةِ؛ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَرِدَّ حَقَّهُمْ مِنَ الأَمْوَالِ الَّتِي أُخِذَتْ مِنْهُمْ غَصْبًا، فَاسْتَشَارَ (ﷺ) أَصْحَابَهُ فَوَافَقُوا وَقَالُوا لَهُ: نَحْنُ مَعَكَ؛ فَاسْتَبْشَرَ (ﷺ) بِشَجَاعَتِهِمْ وَرَغْبَتِهِمْ فِي الدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِمْ.

الأهداف

- يتعرف أسباب غزوة بدر.
- يحدد كيف كان رسول الله (ﷺ) يستشير أصحابه.

اسْتِعْدَادُ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) وَأَصْحَابِهِ

اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ لِمُوَاجَهَةِ قَافِلَةِ أَبِي سُفْيَانَ لاسْتِرْدَادِ حُقُوقِهِمْ، وَفِي أَثْنَاءِ اسْتِعْدَادِهِمْ لِذَلِكَ رَأَى أَبُو سُفْيَانَ بَعْضَ آثَارِ المُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا يَتَتَبَّعُونَ خَطَّ سَيْرِ القَافِلَةِ فَهَرَبَ بِهَا وَأَرْسَلَ لِقُرَيْشٍ الخَبَرَ، وَعَلِمَ (ﷺ) بِنَجَاةِ القَافِلَةِ وَبِخُرُوجِ جَيْشٍ مِنَ المُشْرِكِينَ عَدَدُهُ أَلْفُ مُقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ أَبِي جَهْلٍ مِنْ مَكَّةَ لِمُحَارَبَتِهِ (ﷺ) وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ وَكَانَ عَدَدُهُمْ ٣١٣ صَحَابِيًّا لِلدِّفَاعِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَوَطَنِهِمْ، ثُمَّ أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ لِأَبِي جَهْلٍ بِالرُّجُوعِ، فَقَدْ هَرَبَتِ القَافِلَةُ لَكِنَّ أَبَا جَهْلٍ أَصَرَّ بِكِبْرِهِ عَلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى مِنْطَقَةِ آبَارِ بَدْرٍ لِيَقِفَ بِجَيْشِهِ؛ لِتَعْلَمَ العَرَبُ أَنَّهُ أَرْهَبَ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ بَدْرٍ:

تَحَرَّكَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ وَاسْتَقَرُّوا عِنْدَ بِئْرِ مَاءٍ فِي بَدْرٍ، وَهُنَا سَأَلَ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ (رضي الله عنه) رَسُولَ اللهِ (ﷺ) قَائِلًا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ هَذَا المَكَانُ أَمَرَكَ بِهِ اللهُ (عز وجل) أَمْ هُوَ الرَّأْيُ وَالحَرْبُ وَالمَكِيدَةُ؟ فَقَالَ (ﷺ): بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالحَرْبُ وَالمَكِيدَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ نَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ آخَرَ وَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْهَضَ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّمَ لِلأَمَامِ فَتُصْبِحَ آبَارُ المَاءِ وَرَاءَنَا، ثُمَّ نَبْنِيَ عَلَيْهِ حَوْضًا فَنَمْلَأَهُ مَاءً، ثُمَّ نُقَاتِلَ القَوْمَ فَنَشْرَبَ وَلَا يَشْرَبُوا، فَقَالَ (ﷺ): أَصَبْتَ الرَّأْيَ، فَأَخَذَ بِرَأْيِهِ وَنَهَضَ (ﷺ) وَمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّاسِ فَسَارَ حَتَّى أَصْبَحَتِ البِئْرُ وَرَاءَهُمْ.

(السِّيرَةُ النَّبَوِيَّةُ لابْنِ هِشَامٍ)

الأهداف

- يتعرف أحداث غزوة بدر.
- يحدد كيف كان رسول الله (ﷺ) يأخذ برأي أصحابه.

بَعْدَ أَنِ اسْتَقَرُّوا بَدَأَ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ فِي تَوْزِيعِ أَنْفُسِهِمْ اسْتِعْدَادًا للغَزْوَةِ، وَوَقَفَ (ﷺ) فِي آخِرِ الجَيْشِ لِيُشْرِفَ عَلَى الغَزْوَةِ وَكَانَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رضي الله عنه) لِيَكُونَ بِجَانِبِهِ لِحِمَايَتِهِ، ثُمَّ جَاءَ جَيْشُ المُشْرِكِينَ بِقِيَادَةِ أَبِي جَهْلٍ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ للسَّمَاءِ لِيَدْعُوَ رَبَّهُ وَقَالَ:

«اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَظَلَّ (ﷺ) يَدْعُو اللهَ (عز وجل) فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ (رضي الله عنه) لِكَثْرَةِ مَا دَعَا، فَقَالَ لَهُ لِيُخَفِّفَ عَنْهُ: «**يَا رَسُولَ اللهِ، لِيُنْجِزَنَّ اللهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ**». (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ/مُسْلِمٌ)

بَدَأَتِ المَعْرَكَةُ بَعْدَ أَنِ اسْتَبْشَرَ (ﷺ) بِرُؤْيَةِ جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) يَنْزِلُ وَمَعَهُ أَلْفٌ مِنَ المَلَائِكَةِ يُحَارِبُونَ مَعَهُ (ﷺ) وَيُسَانِدُونَ جَيْشَهُ قَلِيلَ العَدَدِ كَمَا قَالَ (سبحانه وتعالى):

﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾

الأَنْفَال: ٩

دَارَتْ مَعْرَكَةٌ قَوِيَّةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الحُسْبَانِ، أَظْهَرَ فِيهَا الصَّحَابَةُ أَعْلَى دَرَجَاتِ الشَّجَاعَةِ وَالتَّضْحِيَةِ لِرَدِّ عُدْوَانِ جَيْشِ قُرَيْشٍ الَّذِي بَلَغَ عَدَدُهُ ثَلَاثَةَ أَضْعَافِ جَيْشِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ).

نَتِيجَةُ غَزْوَةِ بَدْرٍ:

نَصَرَ اللهُ (عز وجل) رَسُولَهُ (ﷺ) وَأَصْحَابَهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كَمَا فِي قَوْلِهِ (سبحانه وتعالى):

﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

آل عِمْرَانَ: ١٢٣

وَعَادَتْ قُرَيْشٌ مُنْهَزِمَةً رَغْمَ كَثْرَةِ عَدَدِهِمْ وَتَحَقَّقَ وَعْدُ اللهِ (سبحانه وتعالى):

﴿كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

البَقَرَة: ٢٤٩

- يتعرف نتيجة غزوة بدر.

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ ظَلَّ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَدْعُو النَّاسَ للإِسْلَامِ بِالرَّحْمَةِ فِي خِلَالِ خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا، وَكَانَ يُوَاجِهُ إِيذَاءَ المُشْرِكِينَ ..... .

(بِمِثْلِهِ - بِالإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ - بِالعُدْوَانِ)

ب مَتَى كَانَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ؟

(فِي السَّنَةِ الأُولَى مِنَ الهِجْرَةِ - فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الهِجْرَةِ فِي رَمَضَانَ - فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الهِجْرَةِ فِي رَمَضَانَ)

جـ كَمْ كَانَ عَدَدُ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ؟

(٣١٣ - ٢١٣ - ١٠٠٠)

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

أ اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ لِمُوَاجَهَةِ ..... لِـ .....

ب رَفَعَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَدَيْهِ الشَّرِيفَتَيْنِ للسَّمَاءِ لِيَدْعُوَ رَبَّهُ وَقَالَ: .....

نشاط ٣ صِلْ:

أ	ب
١ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لِحِمَايَتِهِ فِي أَثْنَاءِ غَزْوَةِ بَدْرٍ.	أَبُو سُفْيَانَ
٢ أَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) بِتَغْيِيرِ مَكَانِهِمْ فِي أَرْضِ بَدْرٍ، وَالَّذِي كَانَ بِجِوَارِ بِئْرِ بَدْرٍ.	أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ (رضي الله عنه)
٣ كَانَ قَائِدَ القَافِلَةِ المُحَمَّلَةِ بِالبِضَائِعِ الَّتِي اسْتَعَدَّ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) لِمُوَاجَهَتِهَا.	الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ (رضي الله عنه)

الأهداف

الأنشطة ١، ٢، ٣: يتذكر أحداث وشخصيات غزوة بدر.

الـــدَّرْسُ الثَّانِي

غَزْوَةُ أُحُدٍ

بَعْدَ انْتِصَارِ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ بِعَوْنِ اللهِ (عَزَّوَجَلَّ) عَادَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) وَأَصْحَابُهُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ وَسْطَ فَرْحَةِ أَهْلِهَا، هَذَا الانْتِصَارُ الَّذِي كَانَ لَهُ أَثَرٌ سَلْبِيٌّ فِي نُفُوسِ المُشْرِكِينَ لِهَزِيمَتِهِمْ.

أَسْبَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

بَعْدَ مُرُورِ عَامٍ عَلَى غَزْوَةِ بَدْرٍ زَادَ لَدَى المُشْرِكِينَ شُعُورُهُمْ بِالرَّغْبَةِ فِي الانْتِقَامِ مِنَ المُسْلِمِينَ لاسْتِعَادَةِ مَكَانَتِهِمْ بَيْنَ القَبَائِلِ، فَقَرَّرُوا قِتَالَهُمْ وَجَمَعَتْ قُرَيْشٌ ثَلَاثَةَ آلَافِ مُقَاتِلٍ بِقِيَادَةِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ -وَكَانَا وَقْتَهَا مُشْرِكَيْنِ- ؛ حَيْثُ تَوَجَّهَا بِالجَيْشِ نَحْوَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

زَمَانُ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَمَكَانُهَا

كَانَتِ الغَزْوَةُ فِي السَّابِعِ مِنْ شَوَّالٍ مِنَ السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِلهِجْرَةِ، وَوَقَعَتْ عِنْدَ جَبَلِ أُحُدٍ الَّذِي يَقَعُ بِالقُرْبِ مِنَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَلَقَدْ سُمِّيَتْ غَزْوَةَ أُحُدٍ.

مُشَاوَرَةُ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لأَصْحَابِهِ

فَلَمَّا عَلِمَ (ﷺ) بِنِيَّةِ المُشْرِكِينَ جَمَعَ أَصْحَابَهُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) وَاسْتَشَارَهُمْ فِي كَيْفِيَّةِ مُوَاجَهَتِهِمْ وَاتَّفَقَ الأَغْلَبِيَّةُ الَّذِينَ لَمْ يُشَارِكُوا فِي مَوْقَعَةِ بَدْرٍ عَلَى الخُرُوجِ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ لِتَكُونَ الحَرْبُ خَارِجَ المَدِينَةِ، فَوَافَقَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) عَلَى رَأْيِ الأَغْلَبِيَّةِ بِالخُرُوجِ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ وَتَجَهَّزَ جَيْشُ المُسْلِمِينَ المُكَوَّنُ مِنْ ١٠٠٠ مُقَاتِلٍ.

الاسْتِعْدَادُ لِلغَزْوَةِ

فِي أَثْنَاءِ ذَهَابِ المُسْلِمِينَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ بِقِيَادَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) انْسَحَبَ مَا يَقْرُبُ مِنْ ٣٠٠ مُقَاتِلٍ مِنَ المُنَافِقِينَ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ رَأْسِ المُنَافِقِينَ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى قِلَّةِ عَدَدِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ لِـ٧٠٠ مُقَاتِلٍ.

الأهداف

- يتعرف أسباب غزوة أُحُد.

تَنْظِيمُ الجَيْشِ وَأَمْرٌ مُهِمٌّ مِنْ رَسُولِ اللهِ (ﷺ)

اسْتَمَرَّ جَيْشُ المُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ، وَبَعْدَ وُصُولِهِ بَدَأَ (ﷺ) فِي وَضْعِ خُطَّةٍ لِحِمَايَةِ الجَيْشِ مِنْ جَمِيعِ الجَوَانِبِ، فَأَوْقَفَهُ (ﷺ) مِنْ بِدَايَةِ الجَبَلِ حَتَّى لَا يَلْتَفَّ جَيْشُ المُشْرِكِينَ حَوْلَهُمْ، ثُمَّ اخْتَارَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الرُّمَاةِ بِقِيَادَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ وَهُمُ المَسْئُولُونَ عَنْ رَمْيِ السِّهَامِ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَقِفُوا عَلَى التَّلِّ -وَهُوَ تَلٌّ مَوْجُودٌ بِجِوَارِ جَبَلِ أُحُدٍ- لِحِمَايَةِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ، وَأَمَرَهُمْ (ﷺ) بِوُضُوحٍ بِعَدَمِ النُّزُولِ مِنْهُ مَهْمَا كَانَتْ نَتَائِجُ المَعْرَكَةِ؛ حَتَّى لَا يَلْتَفَّ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ مِنْ خَلْفِ التَّلِّ عَلَى الجَيْشِ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

وَصَلَ جَيْشُ المُشْرِكِينَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ لِتَبْدَأَ المَعْرَكَةُ، وَفِيهَا ظَهَرَتْ شَجَاعَةُ المُسْلِمِينَ وَقُوَّةُ الخُطَّةِ الَّتِي وَضَعَهَا (ﷺ) وَنَزَلَ عَوْنُ اللهِ (ﷻ) عَلَى المُسْلِمِينَ وَعَجَزَ المُشْرِكُونَ عَنِ الوُصُولِ إِلَى جَيْشِ المُسْلِمِينَ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى تَرَاجُعِهِمْ مِنْ سَاحَةِ المَعْرَكَةِ وَبَدَأَتْ بَشَائِرُ انْتِصَارِ المُسْلِمِينَ تَظْهَرُ.

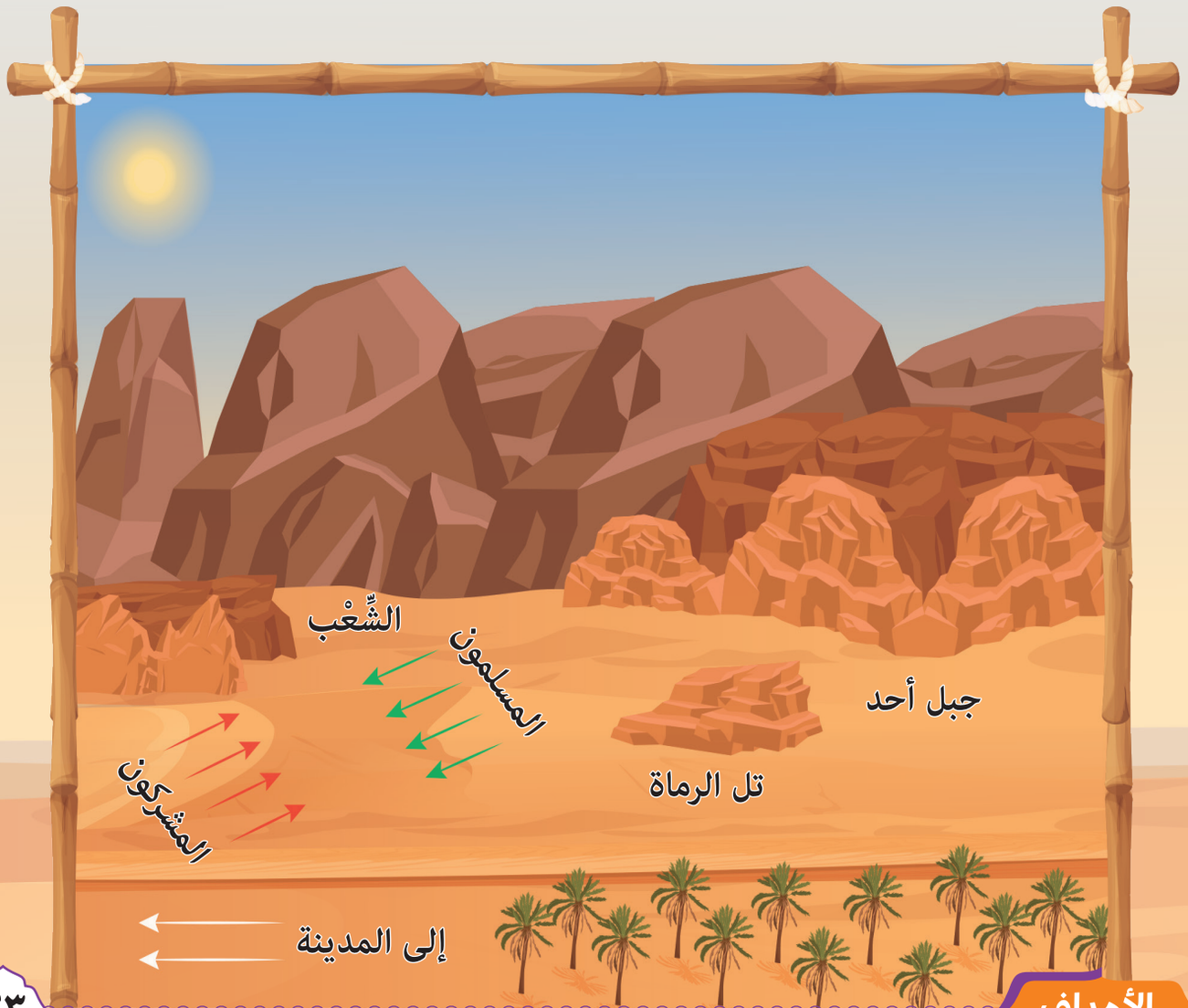

الأهداف

- يُحدد كيف استعد رسول الله (ﷺ) والمسلمون لغزوة أُحُد.

حَدَثٌ غَيَّرَ مَسَارَ غَزْوَةِ أُحُدٍ

حِينَ رَأَى الرُّمَاةُ تَرَاجُعَ المُشْرِكِينَ ظَنُّوا أَنَّ المَعْرَكَةَ انْتَهَتْ، فَتَرَكَ أَغْلَبُهُمُ التَّلَّ لِيُشَارِكُوا فِي جَمْعِ مَكَاسِبِ المَعْرَكَةِ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ، فَنَادَاهُمْ قَائِدُهُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ قَائِلًا: **لَا تَنْزِلُوا وَلَا تُخَالِفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللهِ** (ﷺ)، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِنِدَائِهِ، وَعِنْدَمَا رَأَى خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ ذَلِكَ اسْتَغَلَّ الفُرْصَةَ وَالْتَفَّ مِنْ خَلْفِ التَّلِّ وَقَتَلَ بَقِيَّةَ الرُّمَاةِ، ثُمَّ صَعِدَ التَّلَّ لِيُنَادِيَ أَبَا سُفْيَانَ قَائِدَ جَيْشِ المُشْرِكِينَ لِيَعُودَ إِلَى أَرْضِ المَعْرَكَةِ.

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، قَتَلَ أَحَدُ المُشْرِكِينَ حَامِلَ رَايَةِ المُسْلِمِينَ؛ ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) لَكِنَّهُ كَانَ الصَّحَابِيَّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ، ثُمَّ نَادَى بِصَوْتٍ عَالٍ: **قَتَلْتُ مُحَمَّدًا**، فَظَنَّ المُسْلِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ (ﷺ) قَدْ قُتِلَ فَاخْتَارَ كَثِيرٌ مِنْهُمُ العَوْدَةَ إِلَى المَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا، وَرَسُولُ اللهِ (ﷺ) لَا يَزَالُ يُقَاتِلُ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَمَعَهُ قَلِيلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يُحَارِبُونَ لِتَبْدَأَ بُطُولَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنْهُمْ لِلدِّفَاعِ عَنْهُ (ﷺ) وَعَنْ وَطَنِهِمْ وَعَقِيدَتِهِمْ أَمَامَ جَيْشِ المُشْرِكِينَ.

نَتَائِجُ غَزْوَةِ أُحُدٍ

انْتَهَتْ غَزْوَةُ أُحُدٍ بِاسْتِشْهَادِ سَبْعِينَ مِنَ المُسْلِمِينَ، مِنْهُمْ عَمُّ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ (رضي الله عنه)، وَكَانَتِ الغَلَبَةُ لِلمُشْرِكِينَ بَعْدَ مُخَالَفَةِ الرُّمَاةِ أَوَامِرَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) بِنُزُولِهِمْ مِنَ التَّلِّ وَإِشَاعَةِ مَقْتَلِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) فَصَعُبَ عَلَيْهِمُ الأَمْرُ، وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا بِشَجَاعَةِ المُسْلِمِينَ فَكَانُوا يُحَارِبُونَ بِكُلِّ قُوَّةٍ رَغْمَ قِلَّةِ عَدَدِهِمْ لِحِمَايَةِ وَطَنِهِمْ وَرَسُولِهِمْ (ﷺ)، وَنَزَلَ قَوْلُ اللهِ (سبحانه وتعالى):

﴿ إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ ٱلْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُۥ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَآءَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

آل عِمْرَانَ: ١٤٠

وَنَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الغَزْوَةِ وَأَحْدَاثِهَا أَنَّ اتِّبَاعَ أَمْرِ اللهِ (عز وجل) وَرَسُولِهِ (ﷺ) طَرِيقُ النَّصْرِ وَالعِزَّةِ، وَأَنَّ مُخَالَفَةَ أَوَامِرِهِمَا طَرِيقُ الهَزِيمَةِ.

- يفسر نتائج غزوة أُحُد.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ كَانَ عَدَدُ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ ١٠٠٠ مُقَاتِلٍ. ( ) ..... .

ب ظَلَّ الرُّمَاةُ مَوْجُودِينَ فَوْقَ التَّلِّ وَلَمْ يُخَالِفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) حَتَّى نِهَايَةِ المَعْرَكَةِ.

( ) ..... .

جـ حِينَ رَأَى خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ ذَلِكَ اسْتَغَلَّ الفُرْصَةَ وَالْتَفَّ مِنْ خَلْفِ الجَبَلِ وَهَاجَمَ المُسْلِمِينَ.

( ) ..... .

نَشَاط ٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ، مَا أَهَمُّ المَهَارَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُطَبِّقَهَا حِينَ تَكُونُ ضِمْنَ فَرِيقِ عَمَلٍ لَهُ قَائِدٌ؟

أ .....

ب .....

جـ .....

د .....

نَشَاط ٣ نَشَاطٌ جَمَاعِيٌّ:

كُنْتُمْ فِي رِحْلَةٍ لِتَسَلُّقِ الجِبَالِ وَفِي طَرِيقِكُمْ لأَحَدِهَا أَبْلَغَكُمُ الدَّلِيلُ، وَهُوَ ذَلِكَ الشَّخْصُ المَسْئُولُ عَنِ الطَّرِيقِ، بِأَنَّ هُنَاكَ مِنْطَقَةً بِهَا مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ بِسَبَبِ نُزُولِ الأَمْطَارِ، فَعَلَيْنَا أَنْ نُفَكِّرَ فِي كَيْفِيَّةِ عُبُورِهَا لِنَسْتَكْمِلَ التَّسَلُّقَ، فَتَعَاوَنْتُمْ مَعًا مِنْ خِلَالِ تَكْوِينِ فَرِيقٍ وَاخْتَرْتُمْ مِنْ بَيْنِكُمْ شَخْصًا لِيَكُونَ قَائِدَ الفَرِيقِ للبَحْثِ عَنْ طَرِيقَةٍ لِتَعْبُرُوا جَمِيعًا دُونَ أَنْ يَتَأَذَّى أَحَدٌ.

مَنْ قَائِدُ الفَرِيقِ؟

مَنْ أَفْرَادُ الفَرِيقِ؟

مَا اسْمُ الفَرِيقِ؟

مَا الفِكْرُ المُقْتَرَحَةُ لِحَلِّ المُشْكِلَةِ؟

كَيْفَ يَتِمُّ تَطْبِيقُهَا؟

مَا الأَدَوَاتُ المُسْتَخْدَمَةُ؟

الأهداف

نشاط ١ : يتذكر أحداث غزوة أُحُد.

نشاط ٢ : يستنتج من دراسته غزوة أُحُد أهم المهارات لنجاح العمل في فريق.

نشاط ٣ : يطبق كيف يعمل ضمن فريق عمل.

الـــدَّرْسُ الثَّالِثُ

ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ (حُسْنُ مُعَامَلَةِ الأَسْرَى)

مَنْ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ؟

هُوَ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ الحَنَفِيُّ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ زُعَمَاءِ العَرَبِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مِنْ قَبِيلَةِ بَنِي حَنِيْفَةَ، وَكَانَتْ هَذِهِ القَبِيلَةُ تُعَادِي رَسُولَ اللهِ (ﷺ).

عَلَاقَةُ ثُمَامَةَ بِرَسُولِ اللهِ (ﷺ)

فِي أَثْنَاءِ سَعْيِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لِنَشْرِ الإِسْلَامِ أَرْسَلَ إِلَى زُعَمَاءِ العَرَبِ رِسَالَةً يُعَرِّفُهُمْ فِيهَا بِالإِسْلَامِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ بِسَلَامٍ، وَكَانَ مِنْ ضِمْنِ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ، لَكِنَّهُ تَلَقَّاهَا بِالرَّفْضِ لأَنَّهُ كَانَ يُعَادِي رَسُولَ اللهِ (ﷺ) وَيُخَطِّطُ لِقَتْلِهِ إِلَّا أَنَّ أَحَدَ أَعْمَامِهِ أَمَرَهُ أَلَّا يَفْعَلَ فَنَجَا رَسُولُ اللهِ (ﷺ) مِنْ شَرِّ ثُمَامَةَ، لَكِنَّ ثُمَامَةَ قَرَّرَ أَنْ يَسْعَى لِقَتْلِ الصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) فَأَخَذَ يُرَاقِبُهُمْ وَيَتَرَبَّصُ بِهِمْ.

لِقَاءُ ثُمَامَةَ بْنِ أُثَالٍ بِالصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ)

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ فِي أَثْنَاءِ حِمَايَةِ الصَّحَابَةِ حُدُودَ المَدِينَةِ وَجَدُوا ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ بِالقُرْبِ مِنْهَا فَأَسَرُوهُ وَكَانُوا لَا يَعْرِفُونَهُ، فَجَاءُوا بِهِ إِلَى المَسْجِدِ بِالمَدِينَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ (ﷺ) وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: «**أَتَدْرُونَ مَنْ أَخَذْتُمْ؟**» فَقَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ (ﷺ): «**هَذَا ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ**».

حُسْنُ مُعَامَلَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لَهُ

كَانَ (ﷺ) عَلَى عِلْمٍ بِأَنَّ ثُمَامَةَ يَسْعَى لِقَتْلِهِ وَلِقَتْلِ أَصْحَابِهِ، وَرَغْمَ هَذَا قَالَ لَهُمْ: أَحْسِنُوا إِلَيْهِ، وَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذُوهُ إِلَى أَحَدِ أَعْمِدَةِ المَسْجِدِ لِيَشْهَدَ المُسْلِمِينَ فِي عِبَادَتِهِمْ وَتَعَامُلِهِمْ ثُمَّ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ: «**اجْمَعُوا مَا عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ وَأَرْسِلُوهُ إِلَى ثُمَامَةَ، ثُمَّ أَمَرَ بِنَاقَتِهِ أَنْ تُحْلَبَ لَهُ وَأَنْ يُقَدَّمَ إِلَيْهِ لَبَنُهَا**». (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ)

الأهداف

- يتعرف مَن ثُمامة بن أثال.

هُنَا نَرَى كَيْفَ تَعَامَلَ (ﷺ) مَعَ ثُمَامَةَ بِرَحْمَةٍ رَغْمَ عَدَاوَةِ ثُمَامَةَ لَهُ، فَأَوْصَى أَصْحَابَهُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) بِأَنْ:

- يُحْسِنُوا مُعَامَلَتَهُ.
- يَجْلِسَ مَعَهُمْ فِي المَسْجِدِ.
- يُقَدِّمُوا لَهُ طَعَامًا جَيِّدًا ولَبَنًا مِنْ نَاقَتِهِ (ﷺ).

فَكَانَ (ﷺ) يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ الأَسْرَى مَهْمَا كَانَ أَذَاهُمْ.

ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ دَاخِلَ المَسْجِدِ

جَلَسَ ثُمَامَةُ بِالمَسْجِدِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) لِيَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلَامِ، فَقَالَ لَهُ (ﷺ): «**مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟**»، فَقَالَ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ: «**مَا عِنْدِي خَيْرٌ إِذْ تَقْتُلُنِي لَدَيَّ مَنْ يَأْخُذُ بِحَقِّي وَإِنْ تُنْعِمْ عَلَيَّ تَجِدْنِي شَاكِرًا وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ المَالَ فَخُذْ مَا تُرِيدُ**».

ظَلَّ ثُمَامَةُ فِي المَسْجِدِ يَوْمَيْنِ، وَظَلَّ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) يَعْرِضُ عَلَيْهِ الإِسْلَامَ وَيَأْتِي إِلَيْهِ الصَّحَابَةُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللَّبَنِ، ثُمَّ بَدَأَ ثُمَامَةُ يُلَاحِظُ حُسْنَ مُعَامَلَةِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا بَعْدَ أَنْ كَانُوا قَبْلَ الإِسْلَامِ يُسِيءُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَرَأَى كَيْفَ يَتَعَامَلُونَ بِأَمَانَةٍ وَصِدْقٍ، وَكَيْفَ يَقِفُ الغَنِيُّ بِجِوَارِ الفَقِيرِ فِي الصَّلَاةِ بِكُلِّ خُشُوعٍ، وَرَأَى أَيْضًا حُبَّهُمْ لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ) وَهُوَ يُعَلِّمُهُمْ أُمُورَ دِينِهِمْ، كَمَا لَاحَظَ كَيْفَ أَحْسَنُوا مُعَامَلَتَهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ أَسِيرٌ لَدَيْهِمْ وَكَانَ يَسْعَى إِلَى عَدَاوَتِهِمْ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ.

قِصَّةُ إِسْلَامِهِ

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ إِقَامَةِ ثُمَامَةَ بْنِ أُثَالٍ بِالمَسْجِدِ وَمِنْ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لَهُ لِلإِسْلَامِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ (ﷺ) مَرَّةً أُخْرَى وَسَأَلَهُ: «**مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ؟**»، لَكِنَّهُ رَدَّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا رَدَّ مِنْ قَبْلُ، فَطَلَبَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) مِنْ أَصْحَابِهِ أَنْ يَتْرُكُوهُ لِيَذْهَبَ، فَتَرَكُوهُ فَذَهَبَ إِلَى نَخْلٍ قَرِيبٍ ثُمَّ رَجَعَ وَوَقَفَ أَمَامَ جُمُوعِ المُسْلِمِينَ وَنَطَقَ الشَّهَادَتَيْنِ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»، وَاخْتَارَ أَنْ يَنْطِقَ شَهَادَةَ الإِسْلَامِ بَعْدَ رُجُوعِهِ بِاخْتِيَارِهِ أَمَامَ الجَمِيعِ؛ حَتَّى لَا يَقُولَ النَّاسُ إِنَّهُ أَسْلَمَ خَوْفًا مِنْ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) وَلَكِنَّهُ أَسْلَمَ حُبًّا فِيهِ (ﷺ) وَفِي الإِسْلَامِ، ثُمَّ اتَّجَهَ ثُمَامَةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ (ﷺ) وَقَالَ:«**يَا مُحَمَّدُ، وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ وَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهُكَ أَحَبَّ الوُجُوهِ كُلِّهَا إِلَيَّ، وَاللهِ مَا كَانَ دِينٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ فَأَصْبَحَ دِينُكَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ...**» ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ (ﷺ): «**إِنَّ خَيْلَكَ أَخَذَتْنِي وَكُنْتُ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ، فَمَاذَا تَرَى؟**» فَبَشَّرَهُ (ﷺ) وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْتَمِرَ عَلَى نَهْجِ اللهِ وَرَسُولِهِ، وَعَلَّمَهُ (ﷺ) مَا يَقُومُ بِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيُؤَدِّيَ العُمْرَةَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اعْتَمَرَ بِمَكَّةَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُهَا مُلَبِّيًا يَقُولُ:

«**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ.. لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ**». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

الأهداف

- يحدد كيف كان رسول الله (ﷺ) يُحسن معاملة الأسرى.
- يذكر كيف أسلم ثُمامة بن أُثال.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ كَانَ مِنْ قَبِيلَةِ:
(بَنِي قُرَيْظَةَ - بَنِي حَنِيفَةَ - قُرَيْشٍ).

ب كَيْفَ تَعَامَلَ ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ مَعَ رِسَالَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) لَهُ؟
(بِاهْتِمَامٍ - بِالرَّفْضِ - ذَهَبَ إِلَيْهِ وَشَكَرَهُ).

جـ تَعَامَلَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) مَعَ ثُمَامَةَ بْنِ أُثَالٍ حِينَ أَسَرَهُ الصَّحَابَةُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) بِـ:
(القَسْوَةِ - مَنْعِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ عَنْهُ - رَحْمَةٍ وَإِحْسَانٍ).

نَشَاط ٢ أَكْمِلْ:

أ ظَلَّ ثُمَامَةُ بِالمَسْجِدِ يَوْمَيْنِ وَكَانَ يَأْتِي إِلَيْهِ الصَّحَابَةُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) بِـ .....
وَ..... وَيُحْمَلُ إِلَيْهِ ..... .

ب لَاحَظَ ثُمَامَةُ ..... النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ بَعْدَ أَنْ كَانُوا قَبْلَ الإِسْلَامِ .....
بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، وَرَأَى كَيْفَ يَتَعَامَلُونَ بِـ ..... وَ.....

نَشَاط ٣ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَهُ، مَا الَّذِي جَعَلَ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ يَنْطِقُ الشَّهَادَتَيْنِ وَيُعْلِنُ إِسْلَامَهُ أَمَامَ النَّاسِ؟ وَمَا القِيَمُ الَّتِي تَسْتَنْتِجُهَا مِنْ هَذَا المَوْقِفِ؟

أ .....

ب .....

جـ .....

د .....

هـ .....

القِيَمُ هِيَ: .....

الأهداف

نشاط ١: يذكر من ثُمامة بن أُثال.
نشاط ٢: يحدد كيف تعامل رسول الله (ﷺ) مع ثُمامة بن أُثال.
نشاط ٣: يستنتج قيم قصة ثُمامة بن أُثال (رضي الله عنه).

الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

خُرُوجُ مُوسَى (عليه السلام) مِنْ مِصْرَ

جَاءَ فِرْعَوْنُ بِالسَّحَرَةِ المَهَرَةِ؛ لِكَيْ يُوَاجِهُوا مُوسَى (عليه السلام) وَيُثْبِتُوا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيًّا كَمَا يَدَّعِي. وَكَانَ يَوْمُ اللِّقَاءِ هُوَ يَوْمَ الزِّينَةِ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ أَهْلُ مِصْرَ لِيُشَاهِدُوا هَذِهِ المُوَاجَهَةَ بَيْنَ نَبِيِّ اللهِ (تَعَالَى) وَسَحَرَةِ فِرْعَوْنَ.

مُوَاجَهَةُ الحَقِّ بِالبَاطِلِ

كَانَ الزِّحَامُ شَدِيدًا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ؛ حَيْثُ يَنْتَظِرُ الجَمِيعُ المُوَاجَهَةَ بَيْنَ مُوسَى (عليه السلام) وَسَحَرَةِ فِرْعَوْنَ الَّذِي بَدَا شَدِيدَ الاهْتِمَامِ بِنَتِيجَةِ هَذَا اللِّقَاءِ.

كَانَ السَّحَرَةُ وَاثِقِينَ بِمَهَارَتِهِمْ وَبِأَنَّ النَّتِيجَةَ سَتَكُونُ لِصَالِحِهِمْ، فَقَالُوا لِمُوسَى (عليه السلام):

قَالَ (سبحانه وتعالى): ﴿ قَالُوا۟ يَـٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴾

الأعراف: ١١٥

لَكِنَّهُ (عليه السلام) كَانَ أَشَدَّ ثِقَةً بِرَبِّهِ (سبحانه وتعالى)؛ فَقَالَ:

﴿ ..... بَلْ أَلْقُوا۟ ..... ﴾

طه: ٦٦

فَقَامَ السَّحَرَةُ بِالخُدَعِ وَأَلْقَوْا مَا بِأَيْدِيهِمْ مِنْ حِبَالٍ وَعِصِيٍّ فَذَهِلَ النَّاسُ وَخَافُوا مِمَّا رَأَوْا؛ لِتَوَهُّمِهِمْ أَنَّ الحِبَالَ وَالعِصِيَّ تَتَحَرَّكُ كَالحَيَّاتِ الحَقِيقِيَّةِ، قَالَ (سبحانه وتعالى):

﴿ ..... فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴾

الأعراف: ١١٦

اسْتَرْهَبُوهُمْ: خوَّفُوهُمْ

الأهداف

- يتعرف الفرق بين الخُدعة والمعجزة.

وَهُنَالِكَ خَافَ النَّاسُ مِمَّا خُيِّلَ إِلَيْهِمْ مِنَ الحَيَّاتِ وَالثَّعَابِينِ الَّتِي تَسْعَى

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ ..... فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾

طه: ٦٦

هُنَا جَاءَ دَوْرُ مُوسَى (عليه السلام)؛ فَأَوْحَى إِلَيْهِ رَبُّهُ (جل جلاله) أَنْ يُلْقِيَ عَصَاهُ الَّتِي ابْتَلَعَتْ كُلَّ مَا أَلْقَى السَّحَرَةُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾

الأعراف: ١١٧

تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ: لَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ مِنْ حِبَالِهِمْ وَخُشُبِهِمُ الَّتِي أَلْقَوهَا إِلَّا ابْتَلَعَتْهُ

فَظَهَرَ أَمَامَ الجَمِيعِ الفَرْقُ بَيْنَ مَا أَلْقَى مُوسَى (عليه السلام) مِنْ مُعْجِزَةٍ حَقِيقِيَّةٍ وَمَا أَلْقَاهُ السَّحَرَةُ مِنْ خِدَاعٍ لِلعُيُونِ وَالأَذْهَانِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾

الأعراف: ١١٨

لِذَلِكَ كَانَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِرِسَالَةِ مُوسَى (عليه السلام) هُمُ السَّحَرَةَ أَنْفُسَهُمْ الَّذِينَ أَدْرَكُوا أَنَّ مَا قَامَ بِهِ (عليه السلام) لَيْسَ خُدْعَةً سِحْرِيَّةً وَلَا هُوَ مِنْ عَمَلِ البَشَرِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

الشعراء: ٤٦-٤٨

- يدلل على استكبار فرعون عن الحق.

اسْتِمْرَارُ اسْتِكْبَارِ فِرْعَوْنَ

لَكِنَّ هَذَا كُلَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِرْعَوْنَ يَخْضَعُ للحَقِّ الَّذِي شَاهَدَهُ بِعَيْنَيْهِ؛ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِمُوسَى (عليه السلام) وَلَا بِرَبِّ العَالَمِينَ، بَلْ تَوَعَّدَ السَّحَرَةَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ (سبحانه وتعالى) بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾

الشُّعَرَاء: ٤٩

نَجَاةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ

ظَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ يُعَانُونَ القَهْرَ وَالظُّلْمَ عَلَى يَدِ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ، حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللهِ (سبحانه وتعالى) لِمُوسَى (عليه السلام) بِأَنْ يَجْمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيَتَوَجَّهُوا نَاحِيَةَ البَحْرِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴾

طه: ٧٧

دَرَكًا: أَيْ لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ فِرْعَوْنُ

لَكِنَّ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ تَبِعُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ حَيْثُ ذَهَبُوا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ ..... ﴾

طه: ٧٨

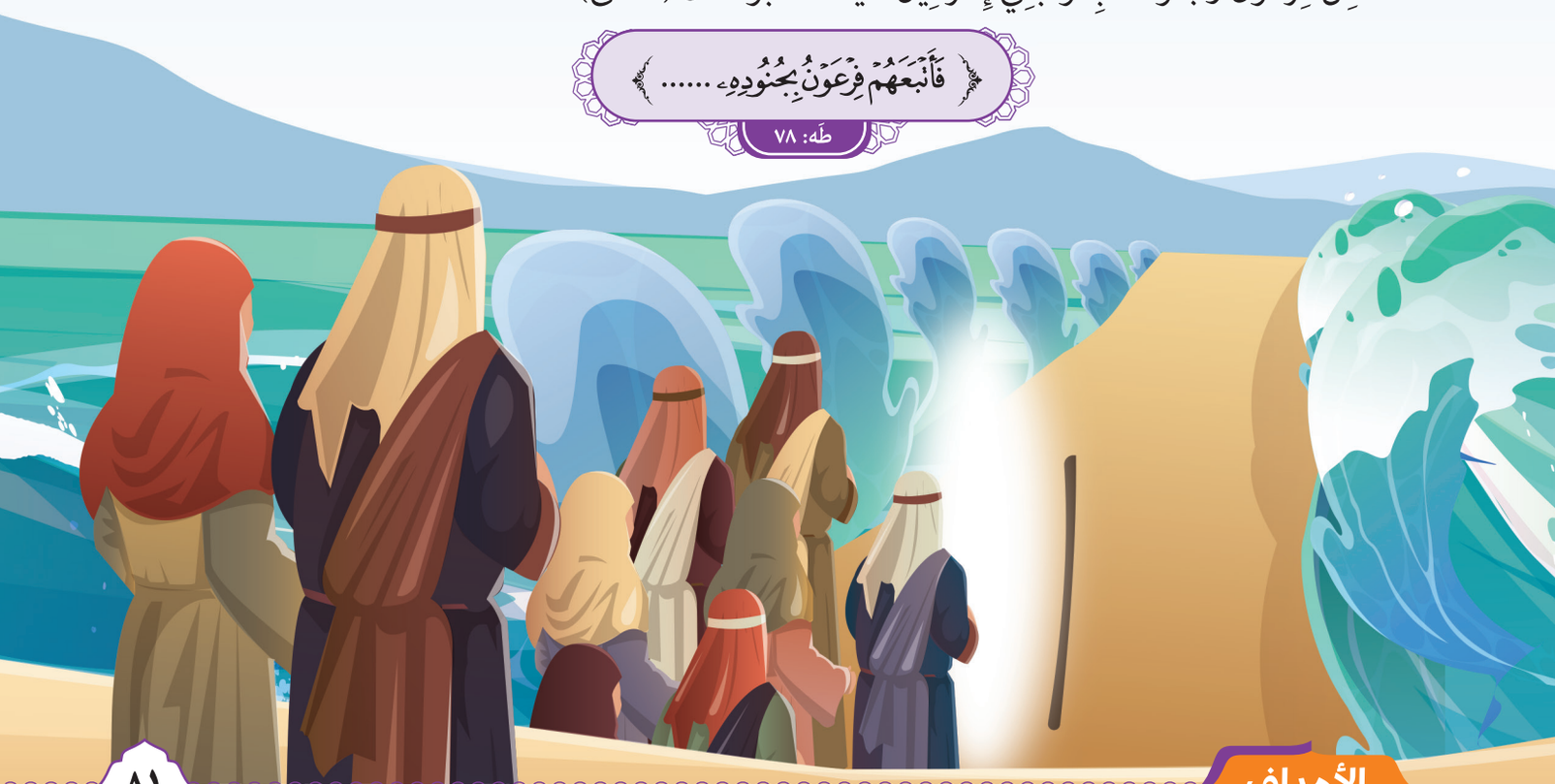

الأهداف

- يفهم معنى معية الله (تعالى) وتدبيره لأمر عباده.

حَتَّى لَحِقُوا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَدُوا البَحْرَ أَمَامَهُمْ وَفِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنْ خَلْفِهِمْ؛ فَأَصَابَهُمُ اليَأْسُ وَقَالُوا:

﴿ ..... إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴾

الشُّعَرَاء: ٦١

لَكِنَّ مُوسَى (عليه السلام) كَانَ عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ رَبَّ العَالَمِينَ سَيُنْجِيهِمْ:

﴿ قَالَ كَلَّآ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾

الشُّعَرَاء: ٦٢

وَقَدْ كَانَتْ ثِقَةُ مُوسَى (عليه السلام) بِرَبِّهِ سَبَبَ نَجَاتِهِ؛ فَقَدْ خَلَقَ لَهُ وَلِقَوْمِهِ طَرِيقًا لِلنَّجَاةِ؛ إِذْ أَوْحَى اللهُ (سبحانه وتعالى) إِلَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ بِعَصَاهُ مِيَاهَ البَحْرِ الَّتِي أَطَاعَتْ ضَرْبَتَهُ الشَّرِيفَةَ وَانْقَسَمَتْ إِلَى جَبَلَيْنِ عَظِيمَيْنِ وَبَيْنَهُمَا طَرِيقٌ يَابِسٌ، مَرَّ عَلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِسَلَامٍ إِلَى الجَانِبِ الآخَرِ، قَبْلَ أَنْ تَعُودَ المِيَاهُ وَتَنْغَلِقَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ وَتُغْرِقَهُمْ وَهُمْ يُحَاوِلُونَ اللَّحَاقَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ (سبحانه وتعالى):

﴿ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴾

الشُّعَرَاء: ٦٣-٦٦

الطَّوْد: كَانَتْ كُلُّ قِطْعَةٍ قَدِ انْفَصَلَتْ مِنَ البَحْرِ كَالجَبَلِ العَظِيمِ

وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ: وَقَرَّبْنَا هُنَالِكَ آلَ فِرْعَوْنَ مِنَ البَحْرِ

عَبَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ سَيْنَاءَ بَعْدَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فِي المَاءِ؛ لِتَبْدَأَ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي حَيَاتِهِمْ مَعَ أَنْبِيَائِهِمْ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِأَرْضِ سَيْنَاءَ وَغَيْرِهَا مِنْ أَرَاضِي اللهِ (عز وجل).

الأهداف

- يفهم معنى معية الله (سبحانه وتعالى) وتدبيره لأمر عباده.

نَشَاط ١ رَتِّبْ تَتَابُعَ أَحْدَاثِ قِصَّةِ مُوسَى (عليه السلام) كَمَا تَعَلَّمْتَهَا:

- [ ] غَرَقُ فِرْعَوْنَ وَجُنُودِهِ.
- [ ] إِيمَانُ السَّحَرَةِ بِمُوسَى (عليه السلام).
- [ ] مُوَاجَهَةُ مُوسَى (عليه السلام) بِسَحَرَةِ فِرْعَوْنَ يَوْمَ الزِّينَةِ.
- [ ] الْتِقَامُ عَصَا مُوسَى (عليه السلام) لِمَا أَلْقَى السَّحَرَةُ مِنْ حِبَالٍ وَعِصِيٍّ.

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ آمَنَ السَّحَرَةُ بِمُوسَى (عليه السلام) حِينَ تَبَيَّنَ لَهُمُ الحَقُّ. ( )

ب آمَنَ فِرْعَوْنُ بِرَبِّ العَالَمِينَ. ( )

جـ أَذَلَّ فِرْعَوْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ( )

د نَجَا فِرْعَوْنُ مِنَ الغَرَقِ وَهُوَ يَلْحَقُ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ( )

نَشَاط ٣ اذْكُرْ حَدَثًا مِنَ القِصَّةِ يُوَضِّحُ ثِقَةَ مُوسَى (عليه السلام) بِرَبِّهِ (جل جلاله):

.....

.....

.....

الأهداف

نشاطا ١، ٢ : يتذكر أحداث قصة موسى (عليه السلام).

نشاط ٣: يستنتج من القصة ما يدل على ثقة موسى (عليه السلام) بالله (تعالى).

الـــدَّرْسُ الأَوَّلُ

مَعْنَى الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ عِبَادَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ تُحَافِظُ عَلَى الاتِّزَانِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ الوَاحِدِ؛ حَيْثُ يَبْذُلُ الغَنِيُّ جُزْءًا مِنْ مَالِهِ تَلْبِيَةً لِحَاجَةِ الفَقِيرِ وَطَاعَةً للهِ (ﷻ)، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«أَعْلِمْهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

مَعْنَى الزَّكَاةِ

فِي اللُّغَةِ: النَّمَاءُ وَالطَّهَارَةُ.

فِي الشَّرْعِ: قَدْرٌ مُحَدَّدٌ مِنَ المَالِ يَجِبُ عَلَى المُسْلِمِ أَنْ يُخْرِجَهُ إِذَا تَوَافَرَتْ فِي هَذَا المَالِ شُرُوطُ الزَّكَاةِ، وَالمَالُ هُوَ كُلُّ مَا يَمْتَلِكُهُ الإِنْسَانُ وَيُمْكِنُ الانْتِفَاعُ بِهِ كَالفُلُوسِ وَالزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ وَالمَوَاشِي وَالأَنْشِطَةِ التِّجَارِيَّةِ، قَالَ (ﷻ):

﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾

النُّور:٥٦

الحِكْمَةُ مِنْ فَرْضِهَا

- حُدُوثُ التَّكَافُلِ الاجْتِمَاعِيِّ وَمُشَارَكَةُ الغَنِيِّ جُزْءًا مِنْ مَالِهِ مَعَ المُحْتَاجِ؛ لِيَكُونَ المُجْتَمَعُ كَالجَسَدِ الوَاحِدِ.
- نَشْرُ المَشَاعِرِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ عِنْدَ مُسَاعَدَةِ القَادِرِ للمُحْتَاجِ.

وَقَدْ أَشَارَ القُرْآنُ الكَرِيمُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ لِفَرِيضَةِ الزَّكَاةِ بِلَفْظَيْنِ هُمَا: الزَّكَاةُ - الصَّدَقَةُ، وَلَفْظُ الصَّدَقَةِ يَأْتِي بِمَعْنَى الزَّكَاةِ المَفْرُوضَةِ وَيَأْتِي بِمَعْنَى التَّصَدُّقِ المُسْتَحَبِّ.

الأهداف

- يتعرف معنى الزكاة وبعض الحِكَم من وجوبها.
- يدلل على فرضية الزكاة.

نَشَاط ١ أَكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ:

(المَالِ - المُسْلِمِ - الزَّكَاةِ - يَجِبُ)

الزَّكَاةُ هِيَ قَدْرٌ مُحَدَّدٌ مِنَ المَالِ ..... أ ..... عَلَى ..... ب .....

أَنْ يُخْرِجَهُ إِذَا تَوَافَرَتْ فِي هَذَا ..... جـ ..... شُرُوطُ ..... د .....

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةَ:

أ يُطْلَقُ المَالُ عَلَى العُمْلَاتِ الوَرَقِيَّةِ فَقَطْ. ( )

ب مِنْ حِكَمِ فَرْضِ الزَّكَاةِ نَشْرُ المَشَاعِرِ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ. ( )

جـ أَشَارَ القُرْآنُ الكَرِيمُ وَالسُّنَّةُ النَّبَوِيَّةُ الشَّرِيفَةُ لِفَرِيضَةِ الزَّكَاةِ بِلَفْظَيِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ. ( )

د تُطْلَقُ الصَّدَقَةُ بِمَعْنَى الزَّكَاةِ المَفْرُوضَةِ وَالتَّصَدُّقِ المُسْتَحَبِّ. ( )

نَشَاط ٣ اسْتَنْتِجْ حِكْمَةً أُخْرَى مِنْ فَرْضِ الزَّكَاةِ غَيْرَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الدَّرْسِ:

.....

.....

.....

.....

الأهداف

نَشَاطا ١، ٢ : يتذكر معنى وشروط الزكاة.

نَشَاط ٣ : يستنتج الحكمة من الزكاة.

الـــدَّرْسُ الثَّانِي

أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ

حَدَّدَ الشَّرْعُ الشَّرِيفُ أَنْوَاعَ الأَمْوَالِ الَّتِي تَجِبُ فِيهَا زَكَاةُ الفَرِيضَةِ، فَلَيْسَ كُلُّ مَا يَمْتَلِكُهُ الإِنْسَانُ تُفْرَضُ فِيهِ الزَّكَاةُ مَهْمَا كَثُرَ.

أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ وَشُرُوطُ وُجُوبِهَا

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، هِيَ: الفُلُوسُ وَالزُّرُوعُ وَالثِّمَارُ وَالمَوَاشِي وَالأَنْشِطَةُ التِّجَارِيَّةُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَصْنَافِ شُرُوطٌ يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ حَتَّى تُفْرَضَ فِيهَا الزَّكَاةُ.

أَمْثِلَةٌ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ وَشُرُوطِهَا

١ زَكَاةُ الفُلُوسِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ المُدَّخَرَةِ:

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي النُّقُودِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ المُدَّخَرَةِ إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:

- **بُلُوغُ النِّصَابِ:** أَيْ وَصَلَ قَدْرُهَا للحَدِّ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهُوَ مَا يُسَاوِي قِيمَةَ ٨٥ جِرَامًا مِنَ الذَّهَبِ.
- **أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الحَوْلُ:** أَيْ مَرَّ عَلَيْهَا عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ.

٢ زَكَاةُ الزُّرُوعِ

هِيَ مِقْدَارُ الزَّكَاةِ عَلَى مَا يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ مِنْ زَرْعٍ وَقْتَ حَصَادِهِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُواْ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴾

البَقَرَة: ٢٦٧

قَالَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى):

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍ ۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ ۖ وَلَا تُسْرِفُوٓاْ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾

الأَنْعَام: ١٤١

الأهداف

- يتعرف أنواع الزكاة ويحدد بعض شروط وجوبها.

تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي الزُّرُوعِ إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:

* **بُلُوغُ النِّصَابِ:** أَيْ وَصَلَ قَدْرُهَا للحَدِّ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ وَهُوَ خَمْسَةُ أَوْسُقٍ، وَالَّتِي تُسَاوِي ٦٤٥ كِيلُوجِرَامًا تَقْرِيبًا؛ لِقَوْلِهِ (ﷺ):

«لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

* **أَنْ يَكُونَ المُزَكِّي هُوَ الَّذِي يَبْذُلُ المَالَ وَالجُهْدَ فِي الزِّرَاعَةِ وَالسُّقْيَا.**
* **أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّعَامِ الغَالِبِ لأَهْلِ البَلَدِ وَيُمْكِنُ ادِّخَارُهُ، مِثْل القَمْحِ.**

٣ زَكَاةُ المَوَاشِي

تَجِبُ زَكَاةُ المَوَاشِي فِي ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ وَهِيَ: الإِبِلُ (الجِمَالُ) وَالبَقَرُ وَالغَنَمُ (الخِرَافُ) إِذَا تَوَافَرَتْ فِيهَا شُرُوطٌ، مِنْهَا:

* **بُلُوغُ النِّصَابِ:** وَيَخْتَلِفُ النِّصَابُ وَفْقَ نَوْعِ المَاشِيَةِ المُزَكَّى عَنْهَا؛ فَنِصَابُ الإِبِلِ يَخْتَلِفُ عَنْ نِصَابِ البَقَرِ وَالغَنَمِ.
* **أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الحَوْلُ:** أَيْ مَرَّ عَلَيْهَا عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ.

زَكَاةُ المَوَاشِي

زَكَاةُ الفُلُوسِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ المُدَّخَرَةِ

زَكَاةُ الزُّرُوعِ

الأهداف

* يتعرف أنواع الزكاة ويحدد بعض شروط وجوبها.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

أ تُفْرَضُ الزَّكَاةُ عَلَى كُلِّ مَا يَمْتَلِكُهُ الإِنْسَانُ. ( )

ب تَجِبُ الزَّكَاةُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ. ( )

جـ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ شُرُوطٌ يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ حَتَّى تُفْرَضَ فِيهَا. ( )

د النِّصَابُ هُوَ القَدْرُ الَّذِي تَجِبُ عِنْدَهُ الزَّكَاةُ. ( )

نَشَاط ٢ صِلْ بَيْنَ نَوْعِ الزَّكَاةِ وَشَرْطٍ مِنْ شُرُوطِهَا:

زَكَاةُ الفُلُوسِ ← أَنْ يَكُونَ مِنَ الطَّعَامِ الغَالِبِ لأَهْلِ البَلَدِ وَيُمْكِنُ ادِّخَارُهُ.

زَكَاةُ الزُّرُوعِ ← أَنْ يَكُونَ قَدْ حَالَ عَلَيْهَا الحَوْلُ.

زَكَاةُ المَوَاشِي ← وَصَلَ قَدْرُهَا مَا يُسَاوِي قِيمَةَ ٨٥ جِرَامًا مِنَ الذَّهَبِ.

نَشَاط ٣ حَدِّدْ شَرْطًا مُشْتَرَكًا بَيْنَ زَكَاةِ الفُلُوسِ وَالزُّرُوعِ وَالمَوَاشِي:

.....

.....

الأهداف

نَشَاطا ١، ٢: يتذكر شروط وجوب الزكاة.

نَشَاط ٣: يقارن بين شروط زكاة الفلوس والزروع والمواشي.

الـــدَّرْسُ الثَّالِثُ

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ وَآدَابُهَا

أَشَارَ القُرْآنُ الكَرِيمُ إِلَى تَعَدُّدِ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ، وَمَصَارِفُ الزَّكَاةِ الثَّمَانِيَةُ تُعَبِّرُ عَنْ ثَمَانِي صُوَرٍ مِنْ حَاجَاتِ البَشَرِ الَّتِي يَجِبُ تَلْبِيَتُهَا؛ حَتَّى تُغْنِيَ صَاحِبَهَا عَنِ السُّؤَالِ وَتَتَّزِنَ الحَيَاةُ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ الوَاحِدِ.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ

هِيَ الجِهَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ لَهَا أَمْوَالُ الزَّكَاةِ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾

التَّوْبَة: ٦٠

١ **الفَقِيرُ:** وَهُوَ شَدِيدُ الحَاجَةِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الأَسَاسِيَّةَ.

٢ **المِسْكِينُ:** وَهُوَ أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الفَقِيرِ، فَهُوَ يَمْتَلِكُ مَالًا لَكِنَّهُ لَا يَكْفِي حَاجَتَهُ.

٣ **العَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ:** وَهُمُ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَلَى جَمْعِهَا وَإِخْرَاجِهَا لِمُسْتَحِقِّيهَا.

٤ **المُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ:** تَأْلِيفُ القُلُوبِ يَعْنِي جَمْعُهَا، وَمِنْهُمْ: حَدِيثُو العَهْدِ بِالإِسْلَامِ الَّذِينَ يَحْتَاجُونَ لِدَعْمٍ مَادِّيٍّ، إِذَا أَدَّى دُخُولُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِلَى قَطْعِ النَّفَقَاتِ عَنْهُمْ.

٥ **فِي الرِّقَابِ:** وَهُوَ دَفْعُ الزَّكَاةِ لِتَحْرِيرِ العَبِيدِ وَذَلِكَ أَصْبَحَ أَمْرًا تَارِيخِيًّا؛ فَشِرَاءُ وَبَيْعُ البَشَرِ لَمْ يَعُودَا مُبَاحَيْنِ فِي هَذَا الزَّمَانِ.

٦ **الغَارِمُونَ:** وَهُمْ أَصْحَابُ الدُّيُونِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا وَقْتَ أَدَائِهَا.

الأهداف

- يتعرف مصارف الزكاة الثمانية وتعريفاتها.

⑦ فِي سَبِيلِ اللهِ: سَبِيلُ اللهِ (ﷻ) هُوَ الطَّرِيقُ المُوَصِّلُ لِمَرْضَاتِهِ (ﷻ) وَيَدْخُلُ فِي هَذَا المَصْرَفِ (بِنَاءِ المَسَاجِدِ وَالمُسْتَشْفَيَاتِ وَالطُّرُقِ وَالمَدَارِسِ وَتَحْفِيظُ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَعِلَاجِ المَرْضَى غَيْرِ القَادِرِينَ وَنَشْرِ الثَّقَافَةِ الدِّينِيَّةِ).

⑧ ابْنُ السَّبِيلِ: هُوَ المُغْتَرِبُ عَنْ وَطَنِهِ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ العَوْدَةَ إِلَيْهِ؛ فَيُعْطَى مِنْ أَمْوَالِ الزَّكَاةِ حَتَّى يَقْدِرَ عَلَى العَوْدَةِ إِلَى بَلَدِهِ.

آدَابُ الزَّكَاةِ

آدَابُ المُزَكِّي الَّذِي يُخْرِجُ الزَّكَاةَ:

- أَنْ تَكُونَ الزَّكَاةُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

- أَنْ تَخْرُجَ الزَّكَاةُ مِنَ المَالِ الجَيِّدِ وَلَيْسَ البَالِيَ أَوِ الفَاسِدِ؛ فَمَثَلًا يَخْتَارُ المُزَكِّي الفُلُوسَ الجَيِّدَةَ غَيْرَ المُهْتَرِئَةِ، وَفِي الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ يَنْتَقِي أَجْوَدَهَا وَلَيْسَ الفَاسِدَ مِنْهَا، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴾

البَقَرَة: ٢٦٧

- عَدَمُ تَأْخِيرِهَا عَنْ وَقْتِهَا.
- أَلَّا يُؤْذِيَ المُزَكِّي آخِذَ الزَّكَاةِ بِالقَوْلِ أَوِ الفِعْلِ؛ كَتَعْيِيرِهِ بِمَا أَخَذَ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَـٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ .... ﴾

البَقَرَة: ٢٦٤

آدَابُ المُزَكَّى عَلَيْهِ الَّذِي يَأْخُذُ الزَّكَاةَ:

- أَلَّا يَحْسُدَ غَيْرَهُ عَلَى سَعَةِ رِزْقِهِ وَيَرْضَى بِمَا قَسَمَهُ اللهُ (ﷻ) لَهُ.
- أَلَّا يُلِحَّ فِي السُّؤَالِ؛ فَالرِّزْقُ بِيَدِ اللهِ (ﷻ) وَحْدَهُ.
- أَنْ يَسْتَعِينَ بِمَا أَخَذَ عَلَى قَضَاءِ حَاجَاتِهِ وَفِي طَاعَةِ رَبِّهِ.

الأهداف

- يفهم آداب الزكاة.

فَضْلُ الزَّكَاةِ

فَضْلُهَا عَلَى المُزَكِّي:

- امْتِثَالُ المُزَكِّي لأَمْرِ اللهِ (ﷻ) فِي إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ.
- تَطْهِيرُ النَّفْسِ مِنَ الأَخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ كَالشُّحِّ وَالبُخْلِ بِالتَّدَرُّبِ عَلَى العَطَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ (ﷻ):

﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا ..... ﴾

التَّوْبَة: ١٠٣

- تَطْهِيرُ المَالِ مِنْ حُقُوقِ الخَلْقِ؛ فَرُبَّمَا قَصَّرَ المُزَكِّي يَوْمًا فِي أَدَاءِ حَقِّ بَائِعٍ أَوْ مُشْتَرٍ؛ فَتَأْتِي الزَّكَاةُ فَتُطَهِّرُ مَالَهُ مِنْ هَذَا الإِثْمِ، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا أَدَّى رَجُلٌ زَكَاةَ مَالِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: "مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ».

(رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ)

- زِيَادَةُ المَالِ وَتَنْمِيَتُهُ؛ فَالزَّكَاةُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَدْفَعَ المُزَكِّيَ إِلَى العَمَلِ حَتَّى يَنْمُوَ مَالُهُ وَلَا تَأْكُلَهُ الزَّكَاةُ، كَمَا أَنَّ الإِنْفَاقَ فِي مَرْضَاةِ اللهِ (ﷻ) يَزِيدُ مِنْ بَرَكَةِ المَالِ؛ فَتَعُمُّ فَائِدَتُهُ عَلَى صَاحِبِهَا، كَمَا قَالَ (ﷺ):

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ...». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

- تَيَقُّنُ المُزَكِّي مِنْ أَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللهِ (ﷻ) الَّذِي يُعْطِيهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْفَقَ.

﴿ ...وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾

سَبَأ: ٣٩

فَضْلُهَا عَلَى المُزَكَّى عَلَيْهِ:

- تُلَبِّي الزَّكَاةُ حَاجَاتِ آخِذِهَا وَتُعِينُهُ عَلَى الحَيَاةِ.
- تُطَهِّرُ قَلْبَهُ مِنَ الحَسَدِ وَالبَغْضَاءِ تِجَاهَ الغَنِيِّ.
- التَّيَقُّنُ مِنْ أَنَّ رَبَّهُ يَضْمَنُ لَهُ رِزْقَهُ، كَمَا قَالَ (ﷻ):

﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾

الذَّارِيَات: ١٩

الأهداف

- يدلل على فضل الزكاة.

نَشَاط ١ صِلْ بَيْنَ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ المَذْكُورَةِ وَتَعْرِيفَاتِهَا:

الفَقِيرُ • أَصْحَابُ الدُّيُونَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا وَقْتَ أَدَائِهَا.

المِسْكِينُ • شَدِيدُ الحَاجَةِ الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَا يَسُدُّ حَاجَاتِهِ الأَسَاسِيَّةَ.

الغَارِمُونَ • أَفْضَلُ حَالًا مِنَ الفَقِيرِ؛ فَهُوَ يَمْتَلِكُ مَالًا لَكِنَّهُ لَا يَكْفِي حَاجَتَهُ.

نَشَاط ٢ اسْتَخْرِجْ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَوِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ أَدَبَيْنِ مِنْ آدَابِ الزَّكَاةِ:

أ .....

ب .....

نَشَاط ٣ حَدِّدْ إِذَا كَانَ المِثَالَانِ الآتِيَانِ مِنْ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ أَمْ مِنْ غَيْرِهَا:

	مَصْرَفٌ مِنْ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ	لَيْسَ مِنْ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ
أ طَالِبٌ مُغْتَرِبٌ عَنْ وَطَنِهِ وَلَا يَسْتَطِيعُ العَوْدَةَ إِلَيْهِ.	○	○
ب رَجُلٌ لَدَيْهِ مَا يَكْفِيهِ مِنَ المَالِ لِمُدَّةِ عَامٍ.	○	○

الأهداف

نشاط ١: يتذكر معاني مصارف الزكاة المختلفة.

نشاط ٢: يستشهد من القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة ما يدل على آداب الزكاة.

نشاط ٣: يحدد مصارف الزكاة في مواقف مختلفة.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ

نَشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

العَقِيدَةُ

أ مَعْنَى اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) الحَكِيمِ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ كُلَّ شَيْءٍ ..... .
(بِإِتْقَانٍ - فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ - بِالطَّرِيقَةِ المُنَاسِبَةِ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

ب أَوْصَى رَسُولُ اللهِ (ﷺ) عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) بِـ ..... .
(عَدَمِ الغَضَبِ - الصِّدْقِ - حِفْظِ أَوَامِرِ اللهِ ﷻ).

ج النُّونُ وَالمِيمُ المُشَدَّدَتَانِ يَجِبُ ..... (ضَمُّهُمَا - غَنُّهُمَا - فَتْحُهُمَا) بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

د ذَاقَتْ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ (ﷺ) ..... (البَشَرِيَّةُ فَقَطْ – الحَيَوَانُ وَالنَّبَاتُ فَقَطْ – جَمِيعُ المَخْلُوقَاتِ) فِي البِيئَةِ.

هـ أَمَرَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الإِنْسَانَ بِـ ..... (تَخْرِيبِ – إِعْمَارِ – إِفْسَادِ) الأَرْضِ.

نَشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

أ نَصَرَ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) رَسُولَهُ (ﷺ) وَأَصْحَابَهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ. ◇

ب فِي أَثْنَاءِ ذَهَابِ المُسْلِمِينَ إِلَى جَبَلِ أُحُدٍ بِقِيَادَةِ رَسُولِ اللهِ (ﷺ) انْسَحَبَ مَا يَقْرُبُ مِنْ ٣٠٠ مُقَاتِلٍ مِنَ المُنَافِقِينَ. ◇

ج أَوَّلُ مُعْتَمِرٍ فِي الإِسْلَامِ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (رضي الله عنه). ◇

د عَبَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى صَحْرَاءِ مَدْيَنَ بَعْدَمَا غَرِقَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ فِي المَاءِ. ◇

نَشاط ٣ أَكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ:

العِبَادَاتُ

(اللهِ تَعَالَى – الزِّرْقَ – الطَّهَارَةُ - الجُهْدَ – النَّمَاءُ - المَالَ)

أ الزَّكَاةُ فِي اللُّغَةِ هِيَ ..... وَ ..... .

ب شَرْطٌ فِي زَكَاةِ الزُّرُوعِ أَنْ يَكُونَ المُزَكِّي هُوَ الَّذِي يَبْذُلُ ..... وَ ..... فِي الزِّرَاعَةِ وَالسُّقْيَا.

ج مِنْ آدَابِ الزَّكَاةِ تَيَقُّنُ المُزَكِّي أَنَّ ..... بِيَدِ ..... الَّذِي يُعْطِيهِ أَفْضَلَ مِمَّا أَنْفَقَ.

الأهداف

يتدرب ويعمق فَهم ما تم دراسته في المحور الرابع.

النَّمُوذَجُ الثَّانِي

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ: — العَقِيدَةُ

أ حُكْمُ المِيمِ وَالنُّونِ المُشَدَّدَتَيْنِ يَكُونُ بِإِخْفَاءِ غُنَّةِ المِيمِ وَالنُّونِ. (.....)

ب قَدْ يُؤَخِّرُ اللهُ (ﷻ) بِحِكْمَتِهِ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ أَوْ يُقَدِّمُهَا؛ حَتَّى يُنْعِمَ عَلَيْنَا بِعَطَائِهِ فِي الوَقْتِ المُنَاسِبِ الَّذِي فِيهِ خَيْرٌ لَنَا. (.....)

ج الإِنْسَانُ غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ حِمَايَةِ البِيئَةِ. (.....)

د نَهَى (ﷺ) عَنْ إِيذَاءِ الحَيَوَانِ. (.....)

نَشَاط ٢ مَنْ قَائِلُ هَذِهِ العِبَارَاتِ؟ — السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

أ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ نَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ آخَرَ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَنْهَضَ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّمَ لِلأَمَامِ فَتُصْبِحَ آبَارُ مَاءِ بَدْرٍ وَرَاءَهُمْ.

القَائِلُ هُوَ: ..... .

ب كَانَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ قَائِدًا لِلرُّمَاةِ، وَقَالَ لَهُمْ: «**لَا تَنْزِلُوا وَلَا تُخَالِفُوا أَمْرَ رَسُولِ اللهِ** (ﷺ)» لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمِعُوا لِنِدَائِهِ.

القَائِلُ هُوَ: ..... .

ج وَقَفَ أَمَامَ جُمُوعِ المُسْلِمِينَ وَنَطَقَ الشَّهَادَتَيْنِ:
"أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ".

القَائِلُ هُوَ: ..... .

د ﴿...قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ﴾.

القَائِلُ هُوَ: ..... .

نَشَاط ٣ صِلِ الجُمَلَ بِالعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب): — العِبَادَاتُ

أ	ب
١ مَصَارِفُ الزَّكَاةِ هِيَ	فِي خَمْسَةِ أَشْيَاءَ.
٢ تَجِبُ الزَّكَاةُ	الجِهَاتُ الَّتِي تُخْرَجُ لَهَا أَمْوَالُ الزَّكَاةِ.
٣ الزَّكَاةُ عِبَادَةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ	تُحَافِظُ عَلَى الاتِّزَانِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ الوَاحِدِ.

الأهداف

- يتدرب ويعمق فَهم ما تم دراسته في المحور الرابع.

مَشْرُوعُ المِحْوَرِ الرَّابِعِ

العَمَلُ عَلَى تَطْوِيرِ الحَالَةِ البِيئِيَّةِ للمَدْرَسَةِ مِنْ خِلَالِ الزِّرَاعَةِ وَإِعَادَةِ التَّدْوِيرِ وَالرِّفْقِ بِالحَيَوَانِ

قَوَاعِدُ العَمَلِ بِالـمَشْرُوعِ: يُقَسِّمُ المُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ إِلَى ثَلَاثِ مَجْمُوعَاتٍ مُتَسَاوِيَةِ العَدَدِ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى - مَرْحَلَةُ إِدْرَاكِ الوَاقِعِ البِيئِيِّ المَحَلِّيِّ وَالعَالَمِيِّ وَالوُقُوفِ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ وَكَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ

نَشَاط ١ يَسْتَخْرِجُ التَّلَامِيذُ مِنَ الدَّرْسَيْنِ الآتِيَيْنِ: ★ (الإِنْسَانُ وَالبِيئَةُ ١) ★ (الإِنْسَانُ وَالبِيئَةُ ٢) نِقَاطًا تَتَعَلَّقُ بِأَهَمِّيَّةِ الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ وَكَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ تَطْبِيقِ القِيَمِ الآتِيَةِ وَهِيَ: ★ الإِيجَابِيَّةُ. ★ مُوَاجَهَةُ المُشْكِلَاتِ. ★ التَّفَكُّرُ. ★ الاحْتِرَامُ وَالتَّعَاوُنُ مَعَ الآخَرِينَ. ★ التَّرَاحُمُ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ - مَرْحَلَةُ الاسْتِدْلَالِ بِالقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ

نَشَاط ٢ اسْتِخْلَاصُ نَمَاذِجَ وَخُطُوَاتٍ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ (ﷺ) لِتَطْوِيرِ الحَالَةِ البِيئِيَّةِ للمَدْرَسَةِ، وَمُنَاقَشَةُ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِ هَذِهِ الخُطُوَاتِ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ - مَرْحَلَةُ التَّخْطِيطِ وَالتَّنْسِيقِ وَالتَّنْفِيذِ

نَشَاط ٣ تَقْسِيمُ المَهَامِّ عَلَى المَجْمُوعَاتِ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ - مَرْحَلَةُ العَرْضِ

نَشَاط ٤ دَعْوَةُ الفُصُولِ الأُخْرَى -مِنَ المَرْحَلَةِ العُمُرِيَّةِ نَفْسِهَا- لِأَخْذِ جَوْلَةٍ فِي فِنَاءِ وَأَبْنِيَةِ المَدْرَسَةِ لِإِبْدَاءِ آرَائِهِمْ فِيمَا قَامَتْ بِهِ المَجْمُوعَاتُ الثَّلَاثَةُ وَالاسْتِمَاعِ إِلَى مُقْتَرَحَاتِهِمْ.

الأهداف

- يطبق ما تعلمه في المحور الرابع.

جميع الحقوق محفوظة © 2023 / 2022

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع : ٢٠٢٢/٢٧٦١٩

العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢١ × ٢٩,٧ سم	٧٠ جم مط ابيض فاخر	٢٥٠ جم كوشية لامع	المتن والغلاف ٤ لون	١٠٠ صفحة بالغلاف	١٢

نهضة مصر
للنشر

طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر